بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Sunday, 21 December 1986 - Front Page No.1 Vol. 9 No. 2945

الاحد ٢٠ ربيع الآخر ١٤٠٧ هـ - ٢١/١٢/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٩٤٥

الدرس الذي وعاه شيراك — بقلم: د. مصطفى البارودي (ص ٩)

أتعبوا الكفاح وما تعبوا — بقلم: معن أبو نوار (ص ٩)

«المؤامرة على الأقصى»: لورد انجليزي: فلسطين جاهزة لليهود (ص ٦)

مشروع لدعم مؤسسات إعداد معلمي التربية الخاصة العرب (ص ٧)

خادم الحرمين الشريفين يستقبل العاهل الأردني:

قمة سعودية أردنية لبحث المستجدات الراهنة

الدمام - الظهران - عمان - الكويت - «الشرق الاوسط»:

رأس خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود والملك حسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية بقصر العزيزية مساء امس المباحثات السعودية الأردنية.

وحضر المباحثات من الجانب السعودي الامير مشاري بن عبد العزيز المرافق للملك حسين بن طلال والامير سعود الفيصل وزير الخارجية ووزير الاعلام السيد علي الشاعر ووزير الدولة وعضو مجلس الوزراء ورئيس المؤسسة العامة للموانىء الدكتور فايز بدر وسفير المملكة لدى الأردن السيد ابراهيم السلطان.

كما حضر المباحثات من الجانب الأردني رئيس الوزراء السيد زيد الرفاعي ورئيس الديوان الملكي السيد مروان القاسم والقائد العام للقوات المسلحة الفريق اول زيد بن شاكر ووزير الخارجية السيد طاهر المصري وسفير الأردن لدى المملكة السيد محمد رسول الكيلاني.

وبعد جلسة المباحثات اقام خادم الحرمين الشريفين حفل عشاء بقصر العزيزية تكريما للعاهل الاردني والوفد المرافق له. وحضر الحفل الامير عبد المحسن بن جلوي والامير مشاري بن عبد العزيز والامير نواف بن عبد العزيز والامير محمد بن فهد بن عبد العزيز والأمراء والوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

وكان خادم الحرمين الشريفين على رأس مستقبلي العاهل الاردني لدى وصوله الى الظهران في وقت سابق امس.

وقد جرى للملك حسين بن طلال استقبال رسمي، فبعد ان توقفت الطائرة المقلة له صعد اليها رئيس المراسم الملكية السيد محمد بن عبد الرحمن آل الشيخ، وسفير الاردن لدى المملكة السيد محمد رسول الكيلاني للترحيب به ومرافقته في النزول.

وعند سلم الطائرة عانق خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الملك حسين، ثم صافح الضيف الامير مشاري ابن عبد العزيز والامير نواف بن عبد العزيز والامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض والامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية فيما صافح خادم الحرمين الشريفين الوفد المرافق للملك حسين بن طلال.

ثم صحب خادم الحرمين الشريفين ضيفه الكبير الى منصة الشرف حيث عزف السلامان الملكيان الاردني والسعودي.

بعد ذلك صافح عاهل المملكة الاردنية الهاشمية كبار مستقبليه من الامراء.

واجمع المراقبون على ان محادثات الملك حسين مع خادم الحرمين الشريفين تستهدف تنقية الاجواء العربية وتوحيد الجهود والعمل على تأكيد التضامن العربي في هذه المرحلة.

وسيواصل الملك حسين اليوم جولته الخليجية بزيارة لدولة الكويت، حيث رحب الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء الكويتي ووزير الخارجية بزيارة العاهل الاردني.

واعرب عن سعادته في ان تتيح هذه الزيارة الفرصة للقائدين العربيين للتشاور حول موضوع القمة الاسلامية التي ستعقد في الكويت يوم ٢٦ الشهر المقبل.



خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والعاهل الاردني الملك حسين بن طلال على منصة الشرف خلال عزف السلامين الملكيين الاردني والسعودي.

"أوبك" تنجح بعد اجتماعات شاقة:

١٨ دولاراً للبرميل وخفض الإنتاج ٧,٢٥٪

جنيف - «الشرق الاوسط» من وهيب محمد غراب:

انهى وزراء النفط في منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) بنجاح فجر امس مؤتمرهم الثمانين الذي استغرقت اعماله ٩ ايام، ووافق الوزراء طبقا لما جاء في البيان الختامي على توصية اللجنة الوزارية الخاصة بالاسعار بالعودة الى سعر ثابت قدره ١٨ دولارا والمبني على ٧ انواع من الخام ابتداء من اول الشهر المقبل. وذكر البيان ان الدول الاعضاء منحت مهلة قدرها شهر واحد للتخلص من العقود التي التزمت بها، ويعد هذا القرار تاييداً عمليا للدعوة التي اعلنتها المملكة العربية السعودية في العاشر من شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي لتحديد سعر البترول عند ١٨ دولاراً.

وجاء في البيان الختامي ان المؤتمر ناقش فروقات الاسعار بين نفوط «الاوبك» وقرر ان يكون الفارق السعري بين نفط بوني الخفيف والنفط العربي الثقيل ٢,٦٥ دولار.

واضاف ان المؤتمر قرر ايضا ان تقوم اللجنة الوزارية لفروقات الاسعار التي يرأسها الدكتور مانع سعيد العتيبة وتضم وزراء البترول في كل من الجزائر وليبيا والكويت ونيجيريا وقطر والسعودية باجراء تقييم ومراجعة دورية للقرار الخاص بالفروقات، على ان تقوم بعد ذلك برفع توصياتها للمؤتمر بما تراه مناسبا في اعادة تقييم الفروق بين اسعار نفوط «اوبك».

الدفاع عن السعر

وذكر البيان ان المؤتمر ناقش الميكانيكية الاساسية للدفاع عن سعر ١٨ دولارا من وجود فوائض نفطية في السوق العالمية، وبالتالي قرر الا يتجاوز انتاج المنظمة للفصلين الاول والثاني معدل ١٥,٨ مليون برميل والذي يمثل تخفيضا بمقدار ٧,٦ بالمائة للفصل الاول و ٧,١ بالمائة بالنسبة للفصل الثاني.

واضاف انه تم الاتفاق على مراقبة الانتاج خلال هذين الفصلين للتأكد من دعم سعر «اوبك» الجديد، واشار الى انه تمت اعادة انتخاب رلوانو لقمان وزير النفط النيجيري كرئيس للمنظمة وانتخاب وزير النفط الاكوادوري اسبنوزا تيران كنائب للرئيس.

كما ناقش المؤتمر تقارير اللجان الوزارية الثلاث الخاصة بالحصص والاسعار والرقابة، بالاضافة الى تقرير اللجنة الاقتصادية التابعة للمنظمة حول العرض والطلب المتوقع على النفط.

واشار البيان ايضا الى الاتفاق على عقد الاجتماع العادي نصف السنوي في ٢٥ يونيو (حزيران) في فيينا.

وقد تم توقيع الاتفاق فجر امس، حيث انهى الوزراء جلستهم الختامية عند حوالي الساعة الخامسة صباحا بعد مفاوضات شاقة استهدفت تذليل العقبات الاخيرة على الاتفاق حيث طلبت ايران تضمين البيان الختامي ادانة لموقف العراق من رفضه قبول الحصة المقترحة له والتي حددت في الفصل الاول بـ ١,٤٤٦ مليون برميل يوميا.

وخرج الوزراء باتفاق بالاغلبية حيث وقعت عليه ١٢ دولة باستثناء العراق، وكان متوقعا ان تتحفظ ايران ايضا، لكنها عدلت عن رفضها التوقيع في آخر لحظة.

وقال الحاج رلوانو لقمان وزير النفط النيجيري ورئيس المنظمة ان الدول الموقعة على الاتفاق الزمت نفسها به، وان هناك شروطا ونصوصا في الاتفاقية، وفي حالة مخالفة اي عضو لها وتوفرت الأدلة لاثبات ذلك فعندئذ يمكن دعوة المؤتمر للانعقاد والنظر في امره.

واشار لقمان خلال مؤتمر صحافي عقده عقب اختتام المؤتمر ان التخفيض سيتم بنسب متساوية من جميع الدول. وذكر ان

(التتمة على الصفحة ٢)

فرنسا: اعتقال ٦ شرق اوسطيين وكشف شحنة اسلحة

باريس - ا. ف. ب: اعلن مصدر فرنسي مسؤول امس ان ستة من رعايا دول الشرق الاوسط القي القبض عليهم على اثر اكتشاف شحنة كبيرة من الاسلحة والمتفجرات في اولني سوبوا (سين سان ديني).

وقد وضع هؤلاء الاشخاص الستة الذين قبضت عليهم ادارة الامن العام في الحجز، ولم يكشف عن جنسياتهم.

سري وليس للنشر!

● تحاول دولة عربية مشرقية التستر على خلافات داخلية حادة نشبت بين اطراف اساسية في الحكم، ووصلت الى حد ينذر بعواقب وخيمة، خاصة على ضوء التطورات الاقليمية المتسارعة التي تشهدها المنطقة.

معلومات جديدة عن دور نورث في "إيران جيت"!

شبح الفضيحة يرافق ريجان في أجازته وبوش يطالب المعنيين بقول الحقائق

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» من محمد صادق:

لم تتح تطورات فضيحة «ايران جيت» الفرصة لأي مسؤول كبير في الادارة الامريكية لينعم بالهدوء في عطلة اعياد الميلاد ونهاية العام، كما هو معتاد ومألوف في مثل هذا الوقت من كل عام، اذ انها مازالت تسيطر عليهم وتشغلهم كما تشغل اجهزة الدولة والبلاد باسرها، وستظل كذلك حتى تعلن الحقائق، ففي الوقت الذي غادر فيه الرئيس رونالد ريجان الى منتجع كامب ديفيد مساء الاول من امس حاملا معه الفضيحة دون الاجابة على اي سؤال وجه اليه حث جورج بوش نائب الرئيس كلا من جون بويندكستر والضابط اوليفر نورث على التخلي عن حقهما في الامتناع عن الشهادة والاقدام فورا وقول ما عندهما من حقائق، واطلاع الكونجرس والشعب الامريكي على الحقيقة، لان البلاد لا تستطيع الانتظار فترة اطول على حد قوله.

وفي نفس الوقت، اعلن رسميا عن اسم المدعي الخاص للتحقيق في الفضيحة وهو لورنس وولش الذي شغل في وقت سابق منصب نائب المدعي العام، كما كشف عن معلومات جديدة يتوقع لها ان تزيد الامر تعقيدا وتضاعف من الجدل المحتدم حولها.

ففي محاولة للحد من الخسائر التي لحقت بالحزب الجمهوري واصلاح ما يمكن اصلاحه حث بوش اثناء رحلته الى احدى الولايات مساء الاول من امس، بويندكستر ونورث ليقدما على قول الحقيقة قائلا «ان البلاد لا تستطيع الانتظار فترة اطول ويجب على بويندكستر ونورث التقدم فورا واعلامنا بالحقيقة كاملة، واذا كانا لا يستطيعان قول الحقيقة كاملة فان باستطاعتهما قول شيء مفيد».

واضاف في خطاب له «انني احثهما على التقدم الآن وفورا وقبل عيد الميلاد للاجابة ولو على سؤال اساسي واحد اذا كانا لا يستطيعان قول الحقيقة كاملة، وهو: هل اخبرا رئيس الولايات المتحدة بتحويل الاموال».

واضاف «انني مطمئن تماما الى ان الاجابة ستكون لا»، وحذر بوش من ان تتحول القضية الى مأساة حقيقية تحول دون تنفيذ الولايات المتحدة لسياساتها الخارجية.

ويذكر ان هذه الفضيحة اثرت على جورج بوش نفسه، وقد دلت الاستفتاءات على انه يأتي في الترتيب الثاني بعد روبرت دول المحتمل ان يكون منافسه في انتخابات ١٩٨٨.

ومن جهة اخرى، ابلغ ادوين ميس المدعي العام، لجنة الاستخبارات التابعة لمجلس النواب التي استجوبته حتى وقت متأخر من مساء الاول من امس ان بويندكستر ونورث اجاباه عندما سألهما عما اذا كانا قد ابلغا الرئيس بمسألة تحويل الاموال الى «الكونترا» بان الرئيس لا يعلم بذلك!

مذكرة داخلية

وفي الوقت الذي يزداد فيه الضغط على دونالد ريجان لتقديم استقالته ذكرت تقارير في واشنطن يوم امس ان مذكرة داخلية وجهت اليه قبل عام جاء فيها تحذير من ان مجلس الامن القومي يعمل خارج سيطرة البيت الابيض وكأنه وكالة مستقلة عنه تماما، وان عدد اعضائه وميزانيته وامكاناته ومخصصاته قد تضاعفت ثلاث مرات، وانها وكالة لادارة المشاكل.

لكن ريجان لم يستجب لتلك المذكرة مما سيزيد من وضعه سوءا.

وقد رد روبرت ماكفرلين على ذلك بقوله ان ما يقال بهذا الشأن عن مجلس الامن القومي غير صحيح، وان دونالد ريجان نفسه ووزير الخارجية ووزير الدفاع اعضاء دائمون في مجلس الامن القومي وكانوا يحضرون كافة اجتماعاته ويعرفون كل ما يقوم به.

وعلى صعيد آخر، اكد مسؤولون امريكيون ان روبرت جيتز يتولى الان ادارة المخابرات المركزية الامريكية بدلا من وليام كيسي الذي يعالج في المستشفى بعد العملية الجراحية التي اجريت له، والذي يقول الاطباء عنه انه في وضع مستقر، لكنهم لم يحددوا الفترة التي سيقضيها في المستشفى او متى يمكنه العودة للعمل.

وجيتز هو نائب كيسي وقد شغل هذا المنصب في ابريل (نيسان) ١٩٨٤ بناء على اختيار كيسي نفسه، وهو عضو في مجلس الامن القومي منذ عشر سنوات وخبير في الشؤون السوفياتية. واشارة المسؤولين الى جيتز بانه يتولى ادارة المخابرات المركزية تعني ان البحث عن مدير للمخابرات المركزية قد يستقر عليه.

(التتمة على الصفحة ٢)

القاهرة: الافراج عن ٥٢ من جنود «الأمن المركزي»

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت محكمة امن الدولة العليا الافراج عن ٥٢ متهما من المتهمين في قضية احداث الشغب بأسيوط بضمان وحداتهم.

وكانت محاكم امن الدولة العليا في كل من القاهرة والجيزة وبنها وأسيوط وسوهاج قد بدأت في محاكمة ١٢٣٦ متهما من جنود الامن المركزي لقيامهم باحداث الشغب التي وقعت في فبراير (شباط) الماضي ونتج عنها اتلاف عدد من المنشآت العامة والخاصة ومقاومة سلطات الدولة واحداث عدد من الحرائق العامة.

وكانت محكمة امن الدولة العليا بالقاهرة قد قررت الافراج عن ١٦٦ متهما ممن ارتكبوا احداث الشغب بمدينة نصر والنزهة والجمالية. ولم تقرر محكمة امن الدولة العليا بأسيوط موعدا للجلسة المقبلة لمحاكمة المتهمين.

اتجاه لحل البرلمان وتعديل الدستور في مصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان الرئيس المصري حسني مبارك سوف يستخدم حقه الدستوري في حل البرلمان قبل استكمال دورته البرلمانية الحالية التي تنتهي في يوليو (تموز) المقبل والدعوة لاجراء انتخابات جديدة وفقا لقانون الانتخابات الذي تجري مناقشته حاليا ويتفادى ثغرات القانون الحالي المطعون فيه امام المحكمة الدستورية.

وأكد المراقبون السياسيون بالقاهرة من احزاب المعارضة والحزب الحاكم ان تقدم الحزب الوطني بالمشروع الجديد هذه الايام رغم ان الفصل التشريعي الحالي للمجلس لم يتبق عليه سوى دورتين برلمانيتين (ينتهي في يونيو - حزيران ١٩٨٩) مرتبط بالقضية التي تنظرها المحكمة الدستورية العليا حاليا، خاصة وان تقرير مفوضي الدولة جاء مؤيدا لعدم صحة الانتخابات الماضية التي اجريت على اساس القائمة النسبية.

واوضحت تلك الدوائر ان رجال الدستور والقانون من قيادات الحزب نصحوا القيادة السياسية بضرورة التقدم بهذا المشروع والموافقة عليه قبل استكمال البرلمان دورته الحالية وقبل صدور حكم المحكمة الدستورية بعدم دستورية قانون الانتخابات على اساس القائمة الحزبية ذات التمثيل النسبي حتى لا يقوم البرلمان الحالي بتجديد ترشيح الرئيس لفترة رئاسية تالية ثم يثبت انه غير دستوري وفقا لحكم المحكمة فتثار الشكوك الدستورية حول تجديد انتخاب الرئيس، ولذلك رئي سرعة اجراء التعديلات على القانون تمهيدا لحل البرلمان واجراء استفتاء شعبي يتضمن حل البرلمان والموافقة على اجراء تعديلات على الدستور.

واشارت هذه الدوائر الى ان مشروع القانون الجديد يتضمن اتاحة الفرصة للمستقلين للترشيح وتخصيص ٤٨ مقعدا لهم داخل البرلمان الجديد والابقاء على القوائم الحزبية مع الغاء شرط الـ ٨٪ لتمثيل الحزب داخل البرلمان والذي ادى الى حرمان احزاب العمل والتجمع والاحرار من التمثيل في البرلمان الحالي، والغاء شرط تخصيص ٣٠ مقعدا للمرأة مع المحافظة على عدد الدوائر الانتخابية وعدد نواب البرلمان.

من ناحية اخرى اثار مشروع القانون المقدم من كمال الشاذلي امين مساعد الحزب ردود فعل متباينة في اوساط الحزب الحاكم واحزاب المعارضة حيث فوجئت قيادات الحزب ونوابه في البرلمان ومجلس الشورى بالمشروع وسارع عدد من نوابه الى مبنى البرلمان للحصول على نسخة من التعديلات كما عقدوا لقاء مع الدكتور رفعت المحجوب ووكيلي البرلمان، وهددت بعض نائبات الحزب بالاستقالة بسبب هذا المشروع الذي يأتي تلبية واستجابة لضغوط المعارضة لانه الغى المقاعد المخصصة للمرأة.

اما في احزاب المعارضة فقد اكد المستشار ممتاز نصار زعيم المعارضة الوفدية بالبرلمان ان الهيئة العليا والهيئة البرلمانية ستعقدان اجتماعا لدراسة المشروع قبل ابداء الرأي حوله وتقييم التعديلات التي تضمنها رغم الترحيب المبدئي به لانه اتاح فرصة الترشيح للمستقلين والغى نسبة الـ ٨٪ الا انه أبقى على نظام الدوائر الانتخابية الجديدة ولم يعد الى نظام الدوائر الفردية السابقة التي كانت ١٧٥ دائرة انتخابية.

ويقول الدكتور ميلاد حنا عضو البرلمان عن حزب التجمع (معين) ان التعديلات تحتاج الى مراجعة شاملة حتى لا يكون ذلك بمثابة ترقيع يؤدي الى مزيد من المشاكل ويجعله مجالا للطعن من جديد امام المحكمة الدستورية فلا بد من منحه وقتا للمراجعة والدراسة المتأنية.

العاهل المغربي يصدر عفواً عن ٤ من أعضاء "إلى الأمام"

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

تم الافراج يوم الجمعة الماضي عن اربعة معتقلين مغاربة ادينوا سنة ١٩٧٧ بتهم المس بالسلامة الداخلية للدولة والانتماء الى منظمات غير مشروعة والمعتقلون هم عزوز العريش، وعبد العزيز الطريبق، ومحمد الامين مشبال، ومحمد اللبناني الذين كانوا ينتمون الى المنظمة المتطرفة المحظورة «الى الامام».

ويأتي الافراج عن هؤلاء اثر رسالة وجهوها الى العاهل المغربي الملك الحسن الثاني من السجن المركزي بالقنيطرة يلتمسون فيها عفوه عنهم.

وقد نشرت بعض وسائل الاعلام المغربية هذه الرسالة المطولة امس، وهي تحلل في البداية الظروف السياسية التي كانت سائدة في نهاية الستينات وبداية السبعينات والتي ادت بالشباب الى الانزلاق في طريق نماذج ايديولوجية لتيارات فكرية وسياسية متطرفة.

وتضيف الرسالة: «منذ السنوات الاولى لاعتقالنا ومع تفتح اعيننا واذهاننا على حقيقة الطريق الخاطىء والمسدود الذي كنا نسير فيه بدأ بالنسبة لنا مرحلة الابتعاد والقطيعة والتصادم مع التوجه السياسي المتطرف الذي كنا ننتمي اليه. وهكذا اعلنا قطيعتنا مع جماعة «الى الامام» واليسار المتطرف على مرأى ومسمع من الرأي العام الوطني في بداية سنة ١٩٨٠».

وتشير الرسالة الى مواقف التأييد للقضايا الوطنية في مواجهة التطرف السياسي عند اساءته لهذه القضايا.

وعبرت الرسالة عن قناعة كاتبيها بالثوابت التالية:

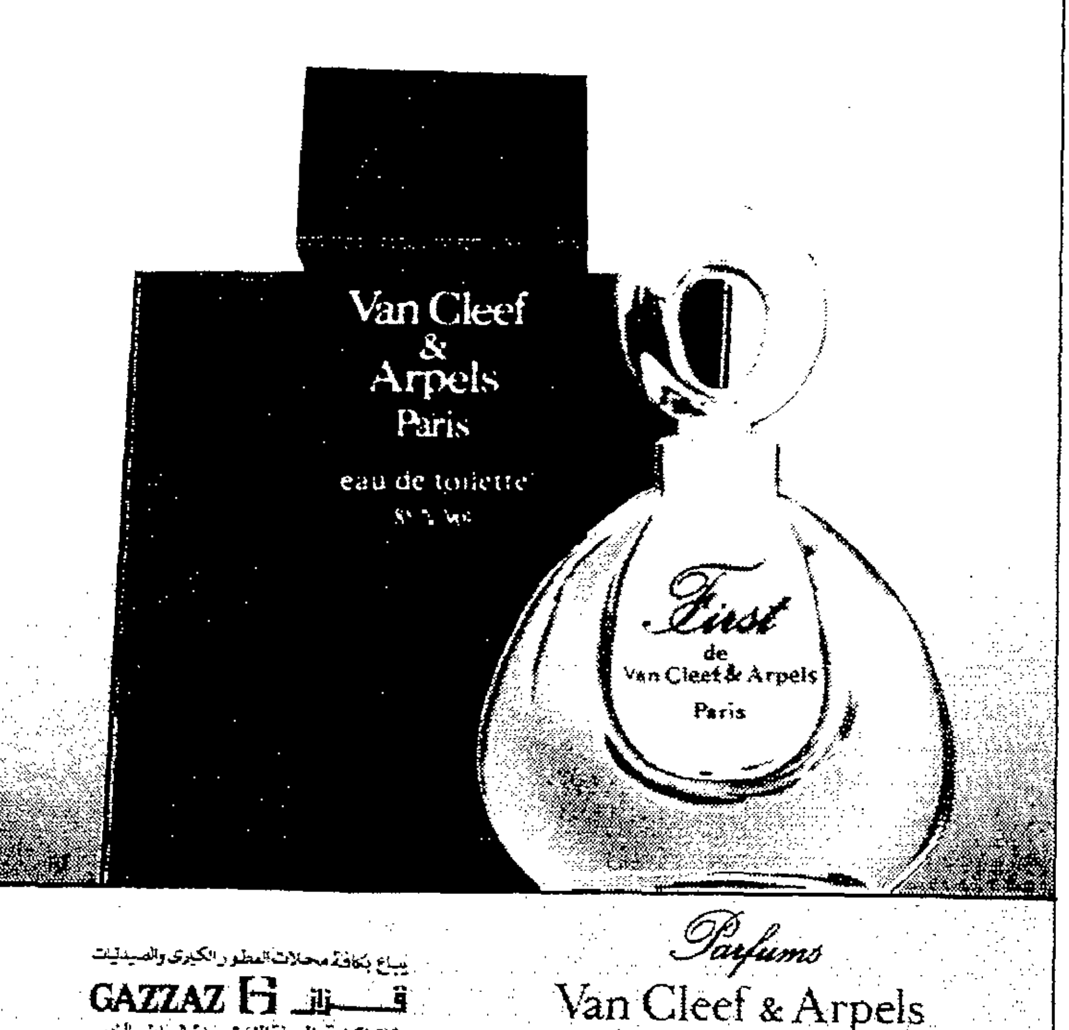
أ - الاسلام كدين للدولة مع وحدة المذهب المالكي.

ب - الملكية التي شكلت اساس بناء وتوطيد الدولة المغربية طيلة ١٤ قرنا.

ج - صيانة الوحدة الترابية.

وعلى صعيد آخر، قالت ادارة صحيفة «البيان» الشيوعية المعارضة المغربية التي فرض عليها حظر في ٣٠ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي ان الصحيفة ستظهر في الشوارع من جديد اعتباراً من العاشر من يناير (كانون الثاني) المقبل.

وقال متحدث ان السيد ادريس البصري وزير الداخلية والاعلام ابلغ ادارة الصحيفة بأن السلطات ستسمح بنشر الصحيفة مرة اخرى اعتباراً من ذلك التاريخ.



القوات السورية تحكم السيطرة على طرابلس واستمرار المعارك حول شاتيلا وبرج البراجنة

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات:

اكدت القوات السورية امس انها تسيطر على مدينة طرابلس عاصمة الشمال اللبناني، بعد الاشتباكات الدامية التي دارت يوم امس الاول. فيما استمرت حركة «امل» بقصف مخيمات اللاجئين في بيروت. وعلى هذا الصعيد، اعلنت منظمة التحرير الفلسطينية انها تسلمت تقارير تفيد بان حركة «امل» تستعد بشن هجمات جديدة ضد سكان المخيمات. ومن ناحية ثانية تستأنف يوم غد اجتماعات الدورة الطارئة لمجلس الجامعة العربية في تونس لبحث اوضاع المخيمات، وواصل مبعوثو السيد عرفات تسليم رسائله للقادة العرب حول هذه المسألة.

فقد استمر اطلاق النار في طرابلس امس بعد ان ذكر ان ١٩ شخصا قتلوا في الاشتباكات العنيفة التي دارت بين القوات السورية من جهة وحركة «التوحيد الاسلامي» من جهة اخرى.

واكدت القوات السورية امس انها تسيطر على المدينة غداة الاشتباكات التي جرى خلالها تبادل قصف بالقذائف الصاروخية ونيران الاسلحة الرشاشة، ودعمت القوات السورية وجودها باحضار دبابات وناقلات عسكرية من منطقة الكورة الواقعة الى شمال طرابلس.

وذكر ان سبعة جنود سوريين قتلوا وجرح منهم ٣٥ خلال الاشتباكات.

وظلت حركة المرور في عاصمة الشمال اللبناني امس خفيفة لدرجة كبيرة كما واصلت المحال التجارية والمدارس اغلاق ابوابها، فيما فتح الجيش السوري طريق طرابلس ـ بيروت الدولي الذي كان قد اغلقه فور نشوب المعارك عند قرية المدفون على بعد ٥٠ كيلومترا شمال بيروت، لكنه اقام حواجز تفتيش على تقاطع الطرق الرئيسية في طرابلس، وراح الجنود يفتشون السيارات ويدققون في الهويات.

ولم يتمكن الصحافيون من دخول مناطق القتال، مشيرين الى ان الجنود السوريين المدججين بالاسلحة يقومون باعمال الدورية وقد اعادوهم من حيث اتوا.

وتعتبر حركة «التوحيد الاسلامي» بانها على علاقة وثيقة مع السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الذي خاض مقاتلوه معارك دامية انتهت بخروجه وخروجهم من طرابلس عام ١٩٨٣.

على صعيد «حرب المخيمات»، شهدت محاور مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة الفلسطينيين الليلة قبل الماضية وصباح امس اشتباكات متقطعة بين ميليشيات حركة «امل» والمقاتلين الفلسطينيين المدافعين عن المخيمات.

وذكرت اذاعة «صوت لبنان» ان الطرفين المتقاتلين استخدما خلال هذه الاشتباكات القذائف الصاروخية والمدفعية والاسلحة الرشاشة.

وذكرت صحيفة «النهار» اللبنانية المستقلة امس ان السيد عرفات اوفد مبعوثا خاصا للرئيس اللبناني امين الجميل مع رسالة بشأن حرب المخيمات.

وقالت الصحيفة ان السيد عرفات ابلغ الرئيس الجميل في رسالته قوله «ان شعبنا الفلسطيني ينظر بارتياح وتقدير بالغين الى جهودكم المخلصة لحقن دم ابنائه اللبنانيين وابنائه في مخيماتنا في لبنان، هذه المخيمات التي تتعرض منذ اكثر من شهرين ونصف الشهر لهجمة دموية متصاعدة ضد اطفالنا ونسائنا وشيوخنا».

وذكر السيد عرفات في رسالته ان عدد المهجرين من المخيمات في جولة القتال الاخيرة بلغ اكثر من ٨٠ الف شخص بالاضافة الى ٣,٥٠٠ مفقود ومعتقل لم يعرف مصيرهم حتى الان اضافة الى عشرات الاشخاص بين قتيل وجريح.

ونسبت «النهار» الى السيد عرفات قوله في رسالته «اننا مع لبنان ووحدته ووحدة شعبه، وان شعبنا الفلسطيني يلتزم كل ما يتفق عليه مع الشرعية اللبنانية لان هدفنا هو فلسطين».

وكان الرئيس الجميل قد ندد في مقابلة مع احدى محطات الاذاعة الفرنسية يوم الخميس الماضي بعودة القوة العسكرية الفلسطينية في لبنان، وقال «ان موقف لبنان واضح اذ من المستحيل ان تقبل الحكومة اللبنانية تحت اي حجة او اعتبار بعودة المقاومة الفلسطينية المسلحة الى المخيمات او السماح بالامن الذاتي الفلسطيني في المخيمات».

على هذا الصعيد، تلقى الرئيس اللبناني امين الجميل امس رسالة من وزير الخارجية الامريكية جورج شولتز اكد فيها تأييد الولايات المتحدة لاجراء حوار بين الاطراف اللبنانية للتغلب على جميع العقبات.

وقال ان الولايات المتحدة تساند الاهداف السياسية التي ينتهجها الجميل وترى ان الحكومة اللبنانية قادرة على بسط سلطتها على امتداد التراب الوطني بأسره.

وادان شولتز وجود القوات الاجنبية على الاراضي اللبنانية.

● في بغداد اعلن ان رئاسة منظمة التحرير الفلسطينية تسلمت امس تقارير عاجلة من لبنان تؤكد ان ميليشيات حركة «امل» تستعد لشن هجمات جديدة ضد سكان المخيمات الفلسطينية بشكل عام.

وقال مصدر فلسطيني ان الوضع الامني تدهور خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية بشكل ينذر بقرب وقوع مجازر جديدة بحق الآمنين من الشعبين الفلسطيني واللبناني.

وشدد المصدر على ضرورة ان يتم تحرك عربي سريع لتأمين حماية هؤلاء السكان ومنع سقوط المئات من الفلسطينيين كضحايا جدد للمؤامرة التي تنفذها حركة «امل».

واعرب عن الامل في ان يتوصل مجلس الجامعة يوم غد (الاثنين) الى قرارات عملية وفعالة لهذا الشأن.

وقال ان منظمة التحرير الفلسطينية تلقت تأكيدات بحضور وزراء الخارجية العرب لاجتماع مجلس الجامعة الذي ينعقد خصيصا لبحث الوضع المتدهور في المخيمات.

وقد واصل مبعوثو السيد عرفات جولاتهم في العواصم العربية لتسليم رسائل منه للقادة العرب، حيث وصل مبعوثان له امس الى كل من مسقط والخرطوم وجيبوتي، كما سيصل السيد هاني الحسن مستشاره السياسي الى القاهرة قريبا لهذا الغرض.

● وفي الكويت، اعلن السيد سعود العصيمي وزير الدولة الكويتي للشؤون الخارجية انه سيغادر الى تونس غدا ليرأس وفد بلاده للمشاركة في اجتماعات الدورة الطارئة المستأنفة لمجلس الجامعة العربية والتي دعت اليها منظمة التحرير لبحث تطورات حرب المخيمات.

ومن ناحية ثانية، اعرب رئيس الوزراء اللبناني السيد رشيد كرامي في حديث صحافي نشر بالكويت امس عن امله في ان تؤدي الاتصالات الجارية حاليا بين دمشق وبيروت الى انعقاد القمة السورية اللبنانية قريبا.

وقال ان حرب المخيمات ما هي الا مشروع انتحار جماعي لا يستفيد منها الا اسرائيل.

واضاف «نحن عندما كنا ندعو الى السلام والى الفداء انما كنا ندعو ونعني ان توجه جميع البنادق لمواجهة العدو الاسرائيلي».

ووجه كرامي لوما للدول العربية وقال ان العرب قصروا مع لبنان تقصيرا فاضحا، فاذا كانت حجتهم بانه لا فائدة من المساعدات مادام التخريب مستمرا فهي حجة مردودة، لأن المريض اذا لم تساعده اثناء مرضه فبعد أن يشفى ستكون لديه ردة فعل فماذا ستكون ردة الفعل عند اللبنانيين تجاه اخوانهم العرب الذين قصروا معهم عندما كانت الحاجة ماسة اليهم؟

الامير سلطان يستقبل قادة القوات المسلحة

الرياض ـ واس: استقبل الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ظهر امس كبار ضباط وموظفي القوات المسلحة يتقدمهم رئيس هيئة الاركان العامة الفريق اول ركن محمد الحماد وقادة القوات البرية والجوية والبحرية وقوات الدفاع الجوي.

وقد قدم الجميع للامير سلطان التهنئة بسلامة الوصول.

رسالة لمبارك من الشيخ زايد

ابوظبي ـ كونا: بعث رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رسالة خطية الى الرئيس المصري محمد حسني مبارك تتعلق بالاوضاع الراهنة والجهود الرامية الى وحدة الصف وتحقيق التضامن العربي بما يخدم اهداف الامة العربية.

وتم نقل الرسالة الليلة قبل الماضية عبر القنوات الدبلوماسية ردا على رسالة كان رئيس دولة الامارات قد تلقاها من الرئيس المصري في الآونة الاخيرة.

احتجاج صهيوني على فتح مكتب منظمة التحرير بلندن

لندن ـ كونا: احتجت مجموعة الضغط الصهيونية في بريطانيا امس على قرار الحكومة البريطانية السماح لمنظمة التحرير الفلسطينية بفتح مكتب لها في لندن.

وبعث عضو البرلمان البريطاني ورئيس مجلس النواب اليهود السابق جيرفيل جانر برسالة بهذا الخصوص الى رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر يطلب فيها التدخل لوقف فتح مكتب للمنظمة.

وكان ناطق باسم الخارجية البريطانية قد اكد امس الاول ان المنظمة ممثلة في لندن منذ عام ١٩٧١ من خلال مكتب جامعة الدول العربية.

واضاف ان منظمة التحرير الفلسطينية هي منظمة ذات قاعدة عريضة وتضم مجالا واسعا من وجهات النظر الفلسطينية، ولها الحق في اقامة مكتب لها.

تمديد معرض السعودية في باريس يوما واحدا تجاوبا مع الاقبال الشديد للجمهور الفرنسي

باريس ـ «الشرق الاوسط» ـ واس:

بناء على تعليمات الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض تقرر ان يمدد معرض «المملكة بين الامس واليوم» والمقام حاليا بقاعة القصر الكبير بباريس يوما واحدا.

صرح بذلك وكيل وزارة الاعلام المساعد لشؤون التخطيط والدراسات الدكتور شهاب جمجوم، وقال: لقد تقرر التمديد لفترة المعرض نظرا للحضور الكبير الذي يلقاه المعرض بدءا منيوم افتتاحه وحتى اليوم العاشر له، ولاتاحة الفرصة لاكبر عدد منهم لزيارة المعرض ومشاهدة محتوياته.

ويختتم المعرض غدا حيث شكل خلال فترة اقامته احد اهم الاحداث الرئيسية التي شهدتها مدينة المعارض العالمية من حيث الاقبال الرسمي والشعبي، وذلك باعتراف جميع اجهزة الاعلام والصحافة الفرنسية والتي نوهت بنجاح المعرض كحدث حضاري كبير، وكذلك باعتراف المسؤولين والزوار الذين ادهشهم ما عرض في المعرض واهميته من حيث كونه اعطى صورة واضحة عن المملكة العربية السعودية بشكل خاص والعرب بشكل عام.

فالمعرض كحدث اعلامي مهم وبدوره في ازالة الغموض وتغيير الصور المشوهة وابراز الحقيقة نجح بشكل باهر في العاصمة الفرنسية ونقل صورة التطور العمراني والثقافي والصحي والاقتصادي الى ملايين الناس.

وتشير الاحصاءات الى ان المعرض اجتذب حوالي نصف مليون زائر وبذلك يكون النجاح حليفه في ابراز الوجه الحقيقي للمملكة وما تشهده من تطور في مجالات الحياة المتعددة.

وقد شهدت عطلة نهاية الاسبوع في اليومين الاخيرين من المعرض اقبالا منقطع النظير وازدحاما شديدا، حيث اصطف الزوار في طوابير طويلة واصبحت الحركة في منطقة القصر الكبير صعبة للغاية، وقد اضفى ذلك جوا كبيرا من الحماس والاقبال من الاف الفرنسيين وابناء الجاليات الاخرى والعرب المقيمين في باريس.

وداخل المعرض كانت طوابير طويلة تقف امام المركز الاعلامي حيث يجري توزيع كراسات وكتيبات وهدايا رمزية للزاور عند الخروج.

من جهة اخرى، مازالت اجهزة الاعلام والصحافة الفرنسية تغطي نشاطات المعرض وتعلق على نجاحه بنفس الحماس الذي غطت به ايام الافتتاح. وقد علقت صحيفة «اميست ريبوبليكان» على المعرض بقولها: «اصبح السراب اعجوبة بالنسبة لصحراء الف ليلة وليلة، هذه التي حققت بضربة واحدة كل مراحل التقدم. ان التحولات الصارخة في العاصمة الرياض تعطي بلا شك الدليل الاكثر سطوعا على هذا النمو الذي هو ثمرة ذكاء واصرار شعب استطاع السيطرة على خيراته لتحقيق برنامج واسع للنمو، انها العاصمة المتحولة التي تتفتح على العالم من خلال المعرض القائم في فرنسا بعد المانيا وبريطانيا، ثم الى الولايات المتحدة واليابان ومصر».

واضافت: ان تطور المملكة العربية السعودية ولد خليطا فريدا من نوعه بين التقليد والحداثة، حيث ان الطقوس والعادات لا تعرقل النمو الاجتماعي وحيث ان ادخال اكثر التقنيات عصرية لا يضع موضع الشك القيم الثقافية للماضي، ويكشف اندهاش عشرات الالاف من زوار المعرض، احد اضخم المعارض التي شهدتها باريس، اصالة وابتكار بلد استطاع ربط ثقافته وايمانه الديني بالحداثة.

وقالت صحيفة «لوماتان» الفرنسية: «ان المعرض اعادة تركيب واقعية عملاقة للمملكة، وهي اليوم ورشة ضخمة اقامها السعوديون بفضل عائدات البترول بجهد جبار لتحقيق الصناعات الثقيلة والتحويلية، وانشاء زراعة ونظام تربوي وشبكة اتصالات متطورة. اما بالنسبة للصناعات فقد نمت بسرعة حول النفط ومشتقاته، وكذلك في الزراعة فعلى الرغم من قساوة المناخ والتربة توصلت البلاد الى تحقيق شبه اكتفاء ذاتي».

اما صحيفة «الاومانيته» فقد علقت بقولها: «ان المعرض اعادة تركيب مذهلة للوحات ومشاهد من الشرق وافلام وتحف فنية نادرة ورسوم تستعرض بلد الالف ليلة وليلة المعجون بالثقافة العربية المتألقة التي اخترعت الصفر واحدثت ثورة في علمي الفيزياء والكيمياء».

تعديل جذري في قيادة الاتحاد العام التونسي للشغل

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

حدث تعديل جذري في قيادة منظمة النقابات العمالية (الاتحاد العام التونسي للشغل) باعادة تركيبة المكتب التنفيذي لتضم الشريحة التي تنتمي الى القيادة السابقة بزعامة الحبيب عاشور الذي يقضي حاليا احكاما بالسجن.

بهذا التعديل اصبحت تركيبة المكتب التنفيذي تضم الاتجاهات الثلاثة، ويمثل كل اتجاه ستة اعضاء:

١ ـ اتجاه الاتحاد الوطني بزعامة بو راوي، ويمثله عبد العزيز بو راوي نفسه وحسن حمودية ومصطفى الغربي وخير الدين الصالحي وعبد الرزاق غربال والصادق بسباس.

٢ ـ اتجاه من يسمون بالتصحيحيين، اي الذين قاموا بتصحيح مسار الاتحاد العام التونسي للشغل، ويمثله علي الاشعل وبلقاسم الحمادي ومنصف قمر وعبد الستار الشناوي والطيب منصور ومحمد العليمي.

٣ ـ اتجاه من يسمون بالشرعيين، اي الجماعة التي انتخبها المؤتمر السادس عشر والتي كان يتزعمها الحبيب عاشور. ويمثل هذا الاتجاه الصادق علوش، خليفة عبيد، الحبيب بن عاشور، اسماعيل السحاباني، مصطفى الكنزاري واحمد بن رميلة.

بعد هذا الانضمام اعيد توزيع المسؤوليات في المكتب التنفيذي الذي اصبح يضم ١٨ عضوا، فألغي منصب رئيس المكتب واسندت الكتابة العامة الى السيد عبد العزيز بو راوي يساعده السيدان الصادق علوش وعلي الأشعل.

كما اقتضى هذا التعديل تكوين لجنة موسعة من اعضاء المكتب التنفيذي ونقابيين آخرين عرفوا بنضالهم الطويل في الحركة النقابية لاعداد ميثاق نقابي يحمل تصورا عصريا للعمل النقابي في بلد سائر في طريق النمو يربط بين الحقوق والواجبات وبين المصلحة العاجلة والمصلحة الآجلة، ويمكن الشغالين من المساهمة الى جانب بقية فئات الشعب في النهوض بأعباء التنمية العامة.

كما اتفق على اجراء انتخابات قاعدية لتجديد النقابات الاساسية على اسس ديمقراطية سليمة. وترمي هذه الانتخابات الى التهيئة لمؤتمر قادم قد ينعقد في الربيع لحسم موضوع النقابات العمالية وانتخاب مكتب تنفيذي جديد.

صدام يترأس اجتماع مجلس الوزراء العراقي

بغداد ـ «الشرق الاوسط»:

ترأس الرئيس العراقي صدام حسين امس اجتماعا لمجلس الوزراء العراقي، جرى خلاله مناقشة الموازنة العامة للدولة والخطة الاستثمارية وخطة التجارة الخارجية لعام ١٩٨٧.

وسترفع الخطط الثلاث الى مجلس قيادة الثورة بعد اعادة صياغتها في ضوء المناقشات التي جرت في الاجتماع تمهيدا لاحالتها الى المجلس الوطني لمناقشتها ومن ثم رفعها الى مجلس قيادة الثورة ثانية لاقرارها والمصادقة عليها.

رسالة للرئيس اليمني من القذافي

صنعاء ـ واس: تسلم رئيس الجمهورية العربية اليمنية العقيد علي عبد الله صالح رسالة من الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي لم يذكر شيء عن مضمونها.

وقام بتسليم الرسالة عضو مجلس قيادة الثورة الليبية الرائد الخويلدي الحميدي خلال اجتماع الرئيس علي صالح معه امس.

شجون عربية

غربة الاحتلال وغربة الوطن!

اسوأ المشاعر، هي حالة الشعور بالعجز!

حينما ترى الامور تتدهور ولا تستطيع ايقاف كرة التدهور المتدحرجة من اعلى، وعندما تشاهد حربا لا تستطيع ايقافها، او دماء تسفك على اعتاب المخيمات الفلسطينية في لبنان ولا تستطيع ان تفعل اي شيء سوى الكتابة عنها.

هناك بعض المواقف الكلام فيها لا يفيد، والكتابة عنها لا تقدم ولا تؤخر.

هناك صراع في عقل القارىء اسمه التمزق والتشرذم والحرب الاهلية، يكتب المرء عنها مائة الف مليون مرة.

واحيانا يغضب القلم من صاحبه لكثرة الكتابة عن الاخبار السيئة. يريد القلم ان يتراقص فرحا ليكتب مرة عن ارتفاع في معدلات التنمية او عن صناعة عربية او عن نجاح منظمة اقليمية عربية للانجاز وليس للكلام.

نحلم بمقال بالفعل يرسم صورة مستقبل امن لا إسرائيل فيه، ولا ميليشيات تدمره، ولا هيمنة قوى اجنبية، ولا ديون خارجية.

اين يأتي ذلك اليوم الذي لا يضطر فيه القلم الى الشكوى والعتاب والحزن والتألم.

متى نرى محمود درويش يكتب قصيدة فرح بعودة الارض؟

ومتى نقرأ لمصطفى امين مقالا يشكر فيه صاحب البيت الديكتاتور لانه اصلح مصعد البناية؟ ومتى تتوقف البيانات العسكرية التي تتحدث عن كوارث عربية، ونقرأ بدلا منها بيانات عن تحرير الاراضي المحتلة؟

متى تستبدل كلمة العجز في الميزانية المصرية او السودانية او المغربية ونقرأ عبارة «ويبلغ الفائض في الميزانية...»؟

الرحلة طويلة وشاقة، وعلى القلم ان يكون صبورا طويل النفس قادرا على ان يستمر في سباق اختراق ضاحية الامل.

وحينما يحزن المرء لانه جالس في مقعد وثير يدخن سيجارة في مكتب مكيف في عاصمة اوروبية بعيدا مئات الاميال عن اوطان الالم والحرب الاهلية، عليه أن يدرك انه لا يوجد من يمكن تسميته «بكاتب مستريح البال».

فالكتابة هي مهنة قلق دائم، قلق من اجل الواقع، وقلق من اجل المستقبل.

وعلى من يطمح في متابعة ما يدور في هذا الزمن الصعب ان يعرف انه قد كتب على جبينه أن يتألم مرة كل دقيقة وهو يقرأ اخبار الوطن.

من يعش داخل المجازر في لبنان او الاراضي المحتلة يتألم لانه يشعر بان غول الاحتلال اقوى منه. ومعايش هذه الاحداث مثلنا في اوروبا يشعر بأن غول الغربة اقوى منا.

وكلانا عاجز، الذي في الداخل، والذي في الخارج. ويبقى ايماننا بيوم نصلي فيه في القدس المحررة املا لا يمكن ان يندثر من قلوبنا، فلا يمكن ان يستمر الحال على حاله.

وكما يقول المثل العامي: «دوام الحال من المحال».. ويوما ما سيرقص القلم فرحا بنهاية غربتي الاحتلال... والوطن.

عماد الدين أديب

صدقي يؤكد استمرار التفاوض مع صندوق النقد الدولي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري ان ارتفاع سعر الدولار في السوق يرجع الى زيادة الطلب على الدولار منذ نهاية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بسبب إحلال المواعيد الخاصة بسداد معظم المديونيات على الشركات خاصة أنه وصل امس الى ١٩٨ قرشاً في السوق الحرة بينما لا يتجاوز سعره الرسمي ١٣٥ قرشا.

وقال في تصريح له عقب حضوره جلسة مجلس الشورى امس ان الحكومة كانت تتوقع هذا الارتفاع خاصة وأن الدولار منذ عدة سنوات يرتفع اعتباراً من نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) وحتى نهاية يناير (كانون الثاني) وسيبدأ اعتباراً من شهر فبراير (شباط) المقبل وطبقا لخطة الحكومة في الانخفاض التدريجي.

وحول مفاوضات الحكومة المصرية مع صندوق النقد الدولي ذكر انها مازالت مستمرة ولم تصل الى اتفاق نهائي حتى الآن، وأن بيان الحكومة امام البرلمان يوم ٢٧ ديسمبر (كانون الاول) الحالي سوف يوضح بصورة اساسية السياسات النقدية والائتمانية وسياسة النقد الخارجي للحكومة الجديدة.

واشار الى ان الحكومة تجري حاليا مراجعة شاملة لكل القوانين المنظمة لسياسات الاستثمار في مصر من اجل توحيدها في قانون واحد يقدم للبرلمان في دورته الحالية، وأن الموضوع مازال تحت الدراسة تمهيداً لسماع وجهات نظر مختلف الاطراف خاصة المستثمرين.

وبالنسبة لقانون تنظيم العلاقة بين المالك والمستأجر للاراضي الزراعية قال انه قانون حساس ويهم غالبية الشعب المصري ويحتاج الى دراسة متأنية لسماع آراء المزارعين والاحزاب والقيادات الشعبية في المحليات قبل اصداره.

رئيس الأركان السعودي يجتمع بنائب رئيس الأركان السوداني

الرياض ـ واس : اجتمع رئيس هيئة الاركان السعودية العامة الفريق اول ركن محمد الحماد صباح امس الأول في مكتبه بالوزارة مع نائب رئيس هيئة الاركان للامداد بالقوات المسلحة السودانية الفريق المعتصم السراج احمد والوفد المرافق له.

كما اجتمع نائب رئيس هيئة الاركان للامداد بالقوات المسلحة السودانية مع قائد القوات البرية الفريق ركن يوسف الراشد ومع قائد القوات الجوية بالنيابة اللواء ركن طيار احمد البحيري.

وقد تبودلت خلال هذه اللقاءات الاحاديث حول سبل تطوير التعاون العسكري بين القوات المسلحة السعودية والسودانية.

وكان نائب رئيس هيئة الاركان بالامداد بالقوات المسلحة السودانية قد وصل صباح امس الى الرياض، وكان في استقباله رئيس هيئة الامدادات والتموين بالقوات المسلحة اللواء حسين عساف

تتمات تتمات

اوبك

سريان الاتفاق حول سعر ١٨ دولارا سيبدأ من تاريخ اول يناير (كانون الثاني) وان الدول الاعضاء قد منحت مهلة شهر لكي تلغي العقود التي التزمت بها في نظام «النت باك» لأن كافة العقود الجديدة التي يتم التوقيع عليها مع سريان الاتفاق ستكون محددة بـ ١٨ دولاراً.

ورداً على سؤال حول التزام بعض الدول الاعضاء بعقود وفق بنظام «النت باك» ومصير تلك العقود بعد توقيع الاتفاق الجديد، قال لقمان «ان الكثيرين منا يحددون في اتفاقاتهم انه في حال التزام «اوبك» بسعر محدد فلن هذا يعطيهم الحق القانوني للالتزام بالتسعير الجديد، وبالتالي يجب الا تكون هناك مشكلة واعتقد ان عملاءنا سيتفهمون الوضع».

واضاف «ان المهلة التي منحت هي اساسا للتخلص من التزاماتهم تحت نظام «النت باك» ولا ننس ان اتفاقنا السابق اي اتفاق اكتوبر (تشرين الاول)، يعد ساري المفعول حتى نهاية الشهر الحالي وبالتالي فانه سيبقى للاعضاء خلال هذه الفترة حرية تسويق نفوطهم وفقا للحواجز التسويقية المعمول بها».

واوضح لقمان ان النظام الحالي الجديد للتسعيرة لا يمنع الدول الاعضاء في المنظمة من بيع نفطها سواء نقداً او مقايضة طالما ان السعر الثابت وهو ١٨ دولاراً هو معيار التبادل وكافة الدول تلتزم بذلك.

وسئل لقمان عن الفترة التي يتوقع خلالها ان يرتفع السعر الى ١٨ دولاراً فأجاب «نتمنى ان يحدث هذا على الفور ولكن في الواقع لا بد من مرور بعض الوقت ربما ما بين ٣ الى ٤ اسابيع».

ورداً على سؤال عما اذا كانت «اوبك» ستقوم برفع الاسعار من جديد في المستقبل، قال «اننا ملتزمون في الوقت الحاضر بسعر ١٨ دولاراً ولن نقول لا اذا تمكنا من الحصول على سعر أعلى».

وسئل لقمان عن الاجراءات التي ستتخذها «اوبك» في حال عدم تحقيق هدفها برفع السعر الى ١٨ دولاراً، فأجاب «اننا سنراقب تطور السوق على ضوء ما قررناه اليوم وسنتخذ الخطوات اللازمة للتأكد من اننا حققنا هدفنا في الحصول على سعر عادل واذا كان ذلك سيتطلب مزيداً من التخفيض فليكن».

وسئل ايضا عن موقف العراق من الاتفاق الجديد فأجاب «ان العراق لم يوقع عليه». ورداً على سؤال عما اذا كان سيتم الطلب لعقد اجتماع طارىء لبحث الزام العراق بالحصة المقررة له اجاب بأنه لا يوجد اتجاه لذلك في الوقت الحاضر.

ويعد القرار الذي تم التوصل اليه خلال هذا المؤتمر ايجابيا للغاية اذ انه لأول مرة منذ ديسمبر (كانون الاول) ٨٥ تعود «اوبك» لنظام تسعير ثابت، ومن شأن ذلك ان يبرز عزمها على الدخول الى عام ٨٧ وهي تملك زمام الأمور وينتهي بذلك العصر الذي كانت تترك فيه الاسعار رهنا للأوضاع في السوق النفطية.

ويبدو من الواضح ان حدوث تصاعد في الاسعار خلال الساعات القليلة المقبلة سيكون ردة الفعل الايجابية الاولى، فمعدل الاسعار قبيل اعلان الاتفاق كان يتجاوز ١٦ دولاراً وبالتالي قد يرتفع الى ١٧ دولاراً بعد افتتاح السوق يوم الاثنين المقبل أو خلال اسبوع.

وترى اوساط المؤتمر ان الاتفاق يعد جيداً في ظل الظروف الحالية.

ايران جيت

اما على صعيد المعلومات الجديدة التي نشرت يوم امس، فقد كشفت صحيفة «واشنطن بوست» النقاب عن ان الضابط اوليفر نورث قام في ١٩٨٦/١٠/٣١ بزيارة الى بيروت عبر قبرص مع الميجر جنرال المتقاعد روبرت كورت، وان نورث كان يستخدم في تنقلاته الى بيروت اسما حركيا هو «السيد جيد (مستر جوود)»، وان الشخص الذي كان حلقة وصل بين نورث والجهات التي تحتجز الرهائن كان يحمل اسما حركيا هو الاخر هو «الدكتور».

وقالت المعلومات ان رحلة نورث هذه التي كانت الاخيرة هدفت الى التوصل لاتفاق مع الخاطفين لتحرير الرهائن الثلاثة، لكن ذلك لم يتم، اذا افرج بعد يومين عن رهينة واحدة، مما فاجأ نورث وجعله يقول انه لا بد وان خطأ وقع. وان رحلة نورث الاخيرة كانت بناء على مكالمة من الوسيط «الدكتور» من المانيا الغربية في ١٩٨٦/١٠/٣٠.

وقالت الصحيفة ان بويندكستر طلب من المدعي العام تأجيل البحث في القضية قبل تكشفها، في الوقت الذي كان فيه نورث في بيروت حرصاً على سلامة الرهائن.

وكشفت معلومات اخرى ان نورث قام بأكثر من رحلة الى المنطقة وبمعرفة اعضاء في مجلس الامن القومي، وان فشل رحلته الاخيرة كان بسبب اصرار الخاطفين على بعض الشروط.

وبالنسبة للمدعي الخاص لورنس وولش (٧٤ عاما) الذي اعلن عنه رسميا يوم الاول من امس، فقد قال عقب اعلان اسمه بانه يتطلع الى القيام بمهمته على اكمل وجه وانه سيوجه اسئلة الى كل مسؤول يعتقد ان لديه معلومات عن الفضيحة.

واكد ان تحقيقاته ستكون دقيقة ومطولة ولكنها عادلة في نفس الوقت.

وقد منحه الرئيس ريجان سلطات مطلقة لاداء مهمته حتى يتمكن من الكشف عن الحقيقة، ويذكر ان وولش يعتبر من ابرز القضاة الامريكيين، وكان قد شارك في مفاوضات السلام مع الفيتناميين.

ندوة خاصة في الرياض بمناسبة يوم الشرطة العربية

الرياض ـ واس: عقد بمقر المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب بالرياض امس ندوة خاصة بمناسبة يوم الشرطة العربية شارك فيها رئيس المركز الدكتور فاروق عبد الرحمن مراد وعدد من القيادات الامنية في الدول العربية.

واكد الدكتور مراد في بداية الندوة ان المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب يولي اهمية خاصة بيوم الشرطة العربية لان المركز ذاته كان احدى ثمار التعاون العربي في اهم مجالاته وهو الامن.

واضاف ان المركز اصبح الآن من خلال برامجه ونشاطاته التي تخدم كافة لجهزة الامن في الدول العربية اهم مؤسسة عربية علمية امنية، وذلك بفضل الله ثم دعم وزراء الداخلية العرب.

ونوه باهتمام الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي ورئيس مجلس ادارة المركز بهذا المرفق.

كما تحدث مساعد اول وزير الداخلية المصري اللواء حلمي بدراني خلال الندوة، واكد ان قضية الامن لا تقتصر على دولة دون غيرها حيث تنظر الدول العربية الى النواحي الامنية نظرة واحدة.

وشدد على ضرورة مواجهة كل ما من شأنه الاخلال بالامن عن طريق التكامل والتنسيق بين اجهزة الشرطة في الدول العربية.

من جهته تحدث مدير المؤسسات الاصلاحية في السودان الفريق احمد وادي حسن عن اهمية الامن والاستقرار في عملية التنمية.

كذلك تحدث عضو المختبرات الجنائية في المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب العقيد كمال احمد حسن عن يوم الشرطة العربية. وقال ان هذا اليوم مناسبة لتذكير كل من رجل الامن والمواطن بواجباتهما.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00: Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي لـ«الشرق الأوسط»

الأمة الإسلامية تتطلع بأمل إلى نتائج قمة الكويت

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمد قنديل:

تتطلع الامة الاسلامية الى اجتماع القمة الاسلامي الذي سيعقد في الكويت يوم السادس والعشرين من الشهر المقبل لاتخاذ قرارات تهم الامة ومصيرها ومستقبلها وتعالج المشكلات المعاصرة وتحاول ان تجد بعض الحلول والاقتراحات لكثير من الامور التي تهم العالم الاسلامي ككل وخاصة على مستوى شعوب دول العالم الاسلامي التي تترقب مثل هذا اللقاء الهام.

اكد ذلك الدكتور عبد الله عمر نصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة، وقال في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط»: «ان هذا اللقاء سيدعم المؤسسات والمنظمات التي انبثقت عن القمة الاسلامية ومنظمة المؤتمر الاسلامي لان في تقويتها تقوية اواصر التضامن الاسلامي بين المسلمين بعضهم وبعض في مجالات عديدة اقتصادية واجتماعية وتعليمية وثقافية وسياسية واعلامية، وكذلك كل الامور التي خصصت لها مؤسسات معروفة ودعمها ماديا ومعنويا لتتقدم للامام وتحقق الكثير من طموحات المسلمين.

واضاف: «ان كل هذه الاشياء تجعلنا نتفاءل ان تكون هذه القمة قمة انجاز ومتابعة وتكريس للتعاون والمحبة والتآخي بين الامة الاسلامية ودعمها نظرا لمكانتها في هذا العالم».

قضية القدس

وحول قضية القدس ومكانها في القمة الاسلامية المقبلة قال الدكتور نصيف: اتمنى ان يكون للقدس مكان مهم في مناقشات القمة الاسلامية القادمة، لان آخر نداء وجهه الشيخ سعد الدين العلمي مفتي القدس استصرخ فيه العالم الاسلامي بسبب انتهاكات الصهاينة للحرم الابراهيمي والمسجد الاقصى حيث يقيمون الصلوات الان فيه تمهيدا للاستيلاء على اجزاء منه وتحويلها الى معبد او اي شيء آخر، ومع كل هذا لم نجد حتى الان اي استنكار من اي جهة اخرى سواء اسلامية او غير اسلامية، واعتقد انه من المناسب ان يكون بالقمة نقاش لمثل هذه المسألة ولقضية القدس وفلسطين المحتلة بصفة عامة لانها تتصدر جدول اعمال القمة.

● وفيما يتعلق بالمساعي الاسلامية لوقف نزيف الدم بين الشقيقين الاسلاميين العراق وايران ودور القمة الاسلامية في ذلك، اوضح الدكتور نصيف: ان العالم الاسلامي لم ولن ييأس من توجيه النداءات والرجاءات تلو الاخرى لانهاء هذه الحرب في اسرع وقت وبأقل الخسائر، وسوف تقدم لجنة السلام مشروعا في مؤتمر القمة الاسلامي في اجتماعه المقبل، لعل وعسى ان شاء الله تحصل منه الفائدة لوقف نزيف الدماء بين الاشقاء، وتكريس اموال الامة الاسلامية وثرواتها البشرية والمالية في خدمة الاسلام والمسلمين بدلا من اهدارها فيما لا طائل له، واكثر من ذلك تحمل الذنب امام الله سبحانه وتعالى الذي سيحاسب الناس على ما يقترفون من مآس في مثل هذا المجال.

وحول الاحتلال السوفياتي لافغانستان، قال الدكتور نصيف: ان ممثل جمعيات المجاهدين في افغانستان سوف يحضر مؤتمر القمة الاسلامي بالكويت لالقاء كلمة يستصرخ فيها العالم الاسلامي لبذل مزيد من الجهود لانها لاتزال ضعيفة جدا ولا تمثل حتى ادنى متطلبات الاخوة الاسلامية، والعالم الاسلامي مقصر كثيرا في هذا الجانب، لذا ارجو ان تتخذ في هذا المؤتمر خطوة ايجابية لردع السوفيات وجعلهم يخرجون من افغانستان، لان وجودهم فيها تجسيد للظلم والاضطهاد وانتهاك حرية الانسان واستخدام كافة الاسلحة المحرمة، وغير ذلك مما لا ينبغي السكوت عليه، لان من يسكت على مثل هذه الافعال يعتبر آثما امام الله سبحانه وتعالى ثم امام الامة الاسلامية ككل.

واضاف: ان رابطة العالم الاسلامي على الرغم من انها تعمل في نطاق ضيق ومحدود بالنسبة للتربية والتعليم والتوجيه والارشاد ودعوة الناس الى احياء رسالة المسجد وغير ذلك فان لها اثرا اقتصاديا في المجتمعات الاسلامية يتمثل في تدريب الشباب المسلم على مهارات ومهن وحرف نافعة للمجتمع، تأخذ بيده لكي يمتهن مهنة ينمي منها اقتصاده الشخصي واقتصاد امته ويرتفع بمستوى مجتمعه الاسلامي في كل مكان الى مستوى اعلى مما هي عليه.

وقال: ولكن الجهود محدودة، وحبذا لو اهتم المسلمون في كل مكان بمد يد العون لبرامج التدريب المهني والتعليم والزراعة ورفع المستوى الاقتصادي للمجتمع، لان آفة اي مجتمع اذا كان متدهورا اقتصاديا لا يمكن دعوته الى الاسلام او الالتزام بالشريعة وغير ذلك، لانه يعاني من الجوع والفقر وقلة الحيلة الشيء الكثير فلا بد ان نكرس جهودنا في هذا الجانب، والرابطة لا تستطيع القيام بذلك وحدها ولكنها تدعو كل من يستطيع من المؤسسات والافراد والحكومات الى دعم برامج تنمية المجتمعات الاسلامية اقتصاديا واجتماعيا واسلاميا.

وفي ختام تصريحه لـ «الشرق الاوسط» ناشد الدكتور عبد الله نصيف الامة الاسلامية ان تعي دورها وان تتحد امام قوى الشر والعدوان والتيارات الهدامة والمخططات التي تهدف الى استمرار فرقة هذه الامة وبعدها عن المنهج الصحيح واتباعها آراء وافكارا ومذاهب تحارب الله ورسوله مما يستوجب ان يستشعر الانسان المسلم دوره تجاه هذه الامور والقضاء عليها.

وقال: «ينبغي الا نيأس وان نكرر الرجاء تلو الرجاء وأن يتم الادراك من قبل المسلمين انه لا يمكن التغيير الا من خلال ادراك الافراد لمهمتهم ودورهم في المجتمع، فالله سبحانه وتعالى يقول «إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم» فاذا لم نبدأ التغيير من انفسنا فسنظل نجد الاحزان والمشكلات ونحاول ان ندور في دوائر مفرغة دون الوصول الى حل حاسم بينما الحلول امامنا واضحة في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، وسيرة السلف الصالح، علينا ان نأخذ بها ونطبقها وان نستفيد منها لاحياء مجتمعنا حياة اسلامية جديدة ان شاء الله».

تصريحات شودري

● وفي نيويورك، اعلن رشيد شودري وزير خارجية بنجلاديش رئيس الجمعية العامة للامم المتحدة انه يتطلع بشوق الى فرصة المشاركة في مؤتمر القمة الاسلامية المقرر عقدها في الكويت.

وأعرب رئيس الجمعية العامة للامم المتحدة في مؤتمر صحافي عقده الليلة قبل الماضية بمناسبة اختتام الجمعية العامة للامم المتحدة عن امله في ان يوفق مؤتمر القمة الاسلامي المقبل في وضع مبادرات جديدة ومؤثرة تستهدف انهاء الحرب العراقية الايرانية التي قال انها تركت اضرارا بالغة على بنية ونشاط العالم الاسلامي.

وقال شودري انه يتوقع ان يتمكن رؤساء الدول الاسلامية في مؤتمرهم القادم من وضع استراتيجية جديدة لايجاد حل لمشكلة الشرق الاوسط وانهاء المآسي التي يواجهها الشعب الفلسطيني.

وأكد انه يتطلع الى توفر التلاحم والتآزر والتعاون في صفوف الامة الاسلامية اثناء انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي المقبل.

وتطرق رئيس الجمعية العامة للامم المتحدة الى الجهود التي بذلتها الجمعية لانهاء الحرب العراقية الايرانية فقال، لقد ساد الاتفاق العام بين المشاركين في دورة الجمعية العامة على وجوب ايقاف الحرب العراقية الايرانية، موضحا انه استغل فرصة هذه الدورة لحث العراق وايران في العديد من المناسبات الى الدخول في مفاوضات تستهدف انهاء هذه الحرب الطاحنة التي قال انها حرب «ليس فيها غالب ولا مغلوب».

عواصف وامطار في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

أدت العواصف والامطار التي تعرضت لها مصر يوم امس الاول الى اغلاق الموانيء المصرية امام حركة الملاحة العادية.

واغلق ميناء الاسكندرية وميناء السويس الليلة قبل الماضية فيما استمر العمل في المطارات والملاحة في قناة السويس بصورة طبيعية

ويتوقع خبراء الارصاد الجوية ان تستمر هذه الحالة لايام قادمة.

وكانت مصر قد تعرضت امس الاول لطقس بارد غير مستقر بسبب وجود منخفض جوي على شرق البحر الابيض المتوسط حيث بلغت سرعة الرياح بين ٤٠ و٧٠ كيلومترا في الساعة وانخفضت معها الرؤية وتراوحت بين كيلومتر في مدينة الاسماعيلية والعريش الى ثلاثة كيلومترات في مدينة القاهرة.

وهطلت الامطار على السواحل الشمالية والغربية وعلى مدينة القاهرة ومنطقة قناة السويس وجبال البحر الاحمر مصحوبة بعواصف رعدية.

وادى سوء الاحوال الجوية في بعض المدن الى انقطاع الكهرباء.

بدء اجتماعات الدورة السابعة لوزراء الاقتصاد بدول التعاون

ابوظبي ـ واخ: بدأ في ابوظبي امس الاجتماع السابع للجنة التعاون التجاري لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية برئاسة السيد سيف الجروان وزير الاقتصاد والتجارة بدولة الامارات العربية المتحدة.

ويشارك في هذه الاجتماعات وزراء الاقتصاد والتجارة بدول مجلس التعاون كما يحضرها السيد عبد الله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون.

ومن المقرر ان يبحث الاجتماع السابع للجنة الذي يستمر يومين الخطوات التنفيذية لقرار المجلس الاعلى في دورته السابعة التي عقدت في ابوظبي في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بالسماح لمواطني دول المجلس بممارسة النشاط التجاري في مجال تجارة التجزئة والجملة.

كما يبحث الاجتماع انشاء مركز للتحكيم التجاري في اطار الغرف التجارية الخليجية وموضوعي القانون الموحد لاستثمار رأس المال الاجنبي وتسجيل العلامات التجارية بدول المجلس.

وسيعقد في الوقت نفسه خلال اجتماعات لجنة التعاون التجاري الاجتماع السادس لمجلس ادارة هيئة المواصفات والمقاييس بدول مجلس التعاون الذي يضم في عضويته الى جانب وزراء التجارة كلا من الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية بالمجلس وامين عام هيئة المواصفات والمقاييس.

وسيتم في هذا الاجتماع ايضا استعراض عدد من التوصيات التي اتخذتها اللجان الفنية حول العديد من المواصفات والمقاييس للسلع الخليجية.

وستقتصر اجتماعات لجنة التعاون التجاري لدول المجلس اليوم على جلسة افتتاحية، وكان وزراء الاقتصاد والتجارة لدول مجلس التعاون قد حضروا حفل افتتاح المعرض المشترك الثالث لدول مجلس التعاون الذي تم بعد ظهر امس.

ويأتي انعقاد الاجتماع السابع للجنة التعاون التجاري لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تنفيذا لقرارات الدورة السابعة للمجلس الاعلى لدول مجلس التعاون التي عقدت في مطلع شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بالموافقة على تطبيق بعض بنود الاتفاقية الاقتصادية الموحدة.

مصطفى أمين

هل هذه فاتحة خير؟ مجلس الشورى يبدأ مناقشة مشروع تعديل قانون الانتخاب، وهو واحد من القوانين السيئة السمعة. وكثيرون منا طالبوا بتعديله، وكلما ألححنا في المطالبة عاندت الحكومة وتمسكت به، كأنه قانون منزل لا يقبل التعديل او التغيير وليس قانونا تقدم به وزير ليتزلف للحكام مدعيا انه يضمن اغلبية مطلقة للحزب الوطني الى الابد. ويبدو ان الحكومة اقتنعت بأنه لا يوجد في الحياة السياسية شيء اسمه «الأبد» وكل شيء فيها مؤقت والى حين.

وبدأت الحكومة ووافقت على الغاء منع المستقلين من الترشيح لعضوية البرلمان، وهو قرار سخيف مجحف ظالم حرم ملايين من الشعب من حقهم الدستوري وفرض بالنبوت ان يدخل كل مصري حزبا من الاحزاب. وقد سبقت الحكومة المحكمة الدستورية العليا التي كانت ستصدر قرارها بأن هذا الحرمان مخالف للدستور وحقوق الانسان.

ثم يتجه التعديل الى الغاء المقاعد المخصصة للمرأة في بعض الدوائر. وهو نص لا مثيل له في اي برلمان في الدنيا. ويجب ان تستعد المرأة المصرية فتقبل على التصويت حتى تشارك مشاركة فعلية في الانتخابات.

ونتمنى ان ننتهز هذا التعديل فنلغي الانتخابات بالقائمة الغاء تماما، فلا نلف ولا ندور ولا نعطي باليمين ونأخذ بالشمال. اننا مكثنا منذ عام ١٩٢٤ ننتخب انتخابات فردية، نختار المرشح الذي نعرفه ونثق به، ولا نستطيع ان نطلب من الناخب ان يدرس برامج جميع الاحزاب ليختار الحزب الذي يعطيه صوته. ليس مطلوبا من الناخب ان يختار بين المبادىء، بل المطلوب ان يختار الشخص الذي يمثل هذه المبادىء. فالانتخابات بالقائمة تكرس ديكتاتورية الاحزاب وتجعل قيادة كل حزب هي التي تسيطر على انتخاب المرشحين، ولو كانت الانتخابات بالقائمة في انجلترا لما وصل تشرشل الى زعامة حزب المحافظين والى رياسة الوزارة التي قادت بريطانيا الى النصر. وقد كان تشرشل دائما على خلاف مع قيادة حزب المحافظين، ومع ذلك كانت دائرته الانتخابية تختاره لعضوية مجلس العموم.

اننا نطالب بأن يتغير قانون الانتخابات لمجلس الشورى ايضا أسوة بقانون انتخابات البرلمان فنحن نريد أن تكون الأمة مصدر السلطات.

منظمة الاغذية والزراعة الدولية:

الجراد يهدد بغزو منطقة الشرق الاوسط عام ١٩٨٧

روما ـ ر: قالت منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة «الفاو» ان اسراب الجراد ستهدد انحاء كثيرة في افريقيا والشرق الاوسط العام المقبل رغم انفاق ٥٠ مليون دولار هذا العام من اجل القضاء على الجراد في افريقيا.

وقالت المنظمة خلال اجتماعها في روما امس لتقييم نتائج حملتها لعام ١٩٨٦ للقضاء على الجراد ان ظروف نمو الجراد مهيأة وحذرت من التكاثر بمعدل مزعج لبعض الانواع المهاجرة في دول مطلة على البحر الاحمر.

وهناك احتمال كبير ان يهدد الجراد افريقيا خلال عام ١٩٨٧ مع احتمال ان يشهد السودان اشد تهديد خلال ثمانية اعوام.

وقالت المنظمة ان المشكلة تمثل خطرا بارزا في منطقة الشرق الاوسط والمنطقة الممتدة من مالي الى تشاد وفي جنوب النيجر وشمال نيجيريا بوجه خاص.

وقالت المنظمة انه بالنسبة الى الشرق الاوسط فانه يتوقع وصول اسراب الجراد المهاجرة الى الاردن وسورية والكويت وايران في اوائل عام ١٩٨٧ بعد ان تجتاح مناطق في المملكة العربية السعودية.

وفيما يتعلق بافريقيا قالت المنظمة ان هناك حاجة الى شن حملة لحماية المحاصيل خلال عام ١٩٨٧ تماثل في حجمها تلك التي قامت بها عام ١٩٨٦ في افريقيا وتكلفت ٥٠ مليون دولار.

المعارضة المصرية تتقدم بقانون للعفو عن المتهمين في قضية اغتيال السادات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تناقش اللجنة التشريعية بالبرلمان المصري في اجتماعها المقبل اقتراحا بمشروع قانون بشأن العفو السياسي.

وينص المشروع المقدم من احمد طه نائب حزب الوفد المعارض على ان يعفى عفوا شاملا عن العقوبات والجزاءات الاصلية والتبعية والآثار الجنائية بجميع انواعها المترتبة على الاحكام الصادرة قبل يوم ٦ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨١ يوم اغتيال الرئيس الراحل انور السادات من المحاكم العادية او الاستثنائية.

وكذلك الاحكام الصادرة عن افعال ارتكبت قبل ٦ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨١ ولم يصدر الحكم على مرتكبيها الا بعد التاريخ المذكور وذلك في الجرائم المبينة بقانون العقوبات والخاصة بالجنايات والجنح المضرة بالحكومة.

كما نص المشروع على التجاوز على تحصيل كل ما لم يتم تحصيله من التعويضات المحكوم بها لصالح الحكومة او غيرها من الهيئات العامة او المؤسسات العامة او غيرها من الاشخاص الاعتبارية العامة.

ويهدف الاقتراح بصفة اساسية الى العفو عن جميع المتهمين في قضية تنظيم الجهاد الذين شاركوا في اغتيال الرئيس الراحل انور السادات والمحبوسين حاليا في سجن طرة حيث يقضون فترة العقوبة حيث ان الفعل المتهمين بسببه ارتكبوه يوم ٦ اكتوبر (تشرين الاول) وصدر الحكم بعد ذلك وينطبق عليهم الفقرة الثانية من المادة الاولى من مشروع القانون.

وجدير بالذكر ان هذا المشروع قدم في بداية الدورة البرلمانية الماضية الى لجنة الاقتراحات والشكاوى ولم تتم مناقشته طوال الدورة الماضية.

زلزال متوسط في الجزائر

الجزائر ـ أ ف ب: اعلن معهد متخصص في العاصمة الجزائرية ان هزة ارضية بلغت قوتها ٤,٥ درجة بمقياس ريختر «تسع درجات» شعر بها سكان الجزائر وبليدا الواقعة على بعد ٥٠ كلم الى الغرب في الساعة (٠٠,٤٣) بتوقيت الجزائر امس الاول.

وقد شعر سكان الجزائر العاصمة بوضوح بهذه الهزة التي عين مركزها على بعد ٤٠ كلم من بليدا، ولم تشر وكالة الانباء الجزائرية الى ضحايا او خسائر.

تخريج دفعة جديدة من جامعة البترول والمعادن السعودية

الظهران ـ واس: تحتفل جامعة البترول والمعادن في السابع من شهر جمادى الاول المقبل بتخريج دفعة جديدة من طلبتها، ويبلغ عدد الطلبة الخريجين ١٥٣ طالبا من تخصصات الهندسة والعلوم والادارة وتصاميم البيئة.

حملة امريكية ضد الشركات المتعاونة مع الدول العربية

وشنطن ـ كونا: واصلت الولايات المتحدة حملتها ضد الشركات الامريكية التي تتعاون مع الدول العربية التي تفرض قوانين المقاطعة العربية ضد اسرائيل وذلك باجبار شركة امريكية على دفع مبلغ من المال كعقوبة نتيجة تعاملها مع سورية.

واعلنت وزارة التجارة الامريكية ان شركة ماجنوس كوميونيكيشن كوربوريشن وهي شركة في شيكاجو تقوم بتصدير معدات الكترونية ومعدات اتصالات وافقت على دفع مبلغ قدره ثلاثة الاف دولار كعقوبة مدنية لنقضها قانونين من قوانين المقاطعة التي تفرضها الادارة الامريكية على بعض الدول العربية.

وكانت شركة ماجنوس قد زودت سورية في يوليو (تموز) من عام ١٩٨٤ بمعلومات تتعلق بعلاقاتها التجارية مع اشخاص ادرجت اسماؤهم على القائمة السوداء في البلدان العربية.

ويمنع القانون الامريكي الامريكيين من تزويد الدول العربية والاشخاص الذين ادرجت اسماؤهم على القائمة الامريكية السوداء بمعلومات تتعلق بالاشخاص والشركات والامريكيين التي ادرجت هذه الدول العربية اسماءهم على القائمة السوداء.

وتحظر الدول العربية الاعضاء في جامعة الدول العربية استيراد اي بضائع او سلع من شركات تتعامل مع اسرائيل وتلك البضائع القادمة منها.

نائب رئيس هيئة الاستثمار المصرية يعلن القضاء على الروتين

٧ أيام فقط للموافقة على المشروعات الجديدة

السماح للمستثمرين العرب بإدخال معدات مستخدمة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من محمود صادق:

بدأت الحكومة المصرية منذ فترة قليلة حملة مكثفة لاستقدام راس المال الاجنبي للاستثمار داخل البلاد.. ورغم الجهود المتواصلة التي يبذلها المسؤولون إلا ان العائد يكاد يكون محدودا، والسبب الذي يشكو منه جميع المستثمرين يتلخص في كلمة واحدة «الروتين» وبطء الاجراءات.

لذلك التقت «الشرق الأوسط» بالدكتور محيي الدين الغريب نائب رئيس هيئة الاستثمار لتحاوره حول المشاريع الاستثمارية المطلوبة وما تقدمه مصر من تسهيلات خاصة للاخوة العرب وكذلك شروط استقدام راس المال الاجنبي.. وعن الروتين بدأ الحوار، وباهمية توحيد القوانين الاستثمارية انتهى.. وفي ما يلي نص الحديث:

● لا يبدأ الحديث عن الاستثمارات في مصر.. إلا ويتبادر الى الذهن نقطة معينة الا وهي عوائق الاستثمار.. واهمها الروتين، بل ان هناك اكثر من شركة لجأت الى تصفية اعمالها بعد انتهاء فترة الاعفاء الضريبي المحددة او انشات شركة اخرى باسم مختلف او بدلت نشاطها.. فما هو ضمان عدم تكرار ذلك.. ولماذا لا يكون هناك مسؤول واحد.. يبت في طلبات المستثمرين؟

ـ أولا بالنسبة لموضوع الروتين.. لا بد أن نعترف بأنه كان موجودا خاصة قبل وجود هيئة الاستثمار.. لكن ذلك اصبح تاريخا وبدأنا تنفيذ مجموعة كبيرة من الاجراءات بمقتضاها تم القضاء على الروتين في داخل هيئة الاستثمار تماما واصبح لدينا نظام للمتابعة الدقيقة ليست متابعة يومية بل هي متابعة لحظية.. منذ يأتي المستثمر ويعرض طلب مشروع جديد الى أن يتم اتخاذ القرار فيه.

● ما هي تلك الاجراءات التي اتخذت لكي تكون الصورة اكثر تحديدا وواقعية؟

ـ الاجراءات التي اتخذت للقضاء على الروتين أولها الغاء ما كان يسمى باللجنة الفنية لأنها كانت تمثل حلقة وسيطة تستغرق اسبوعين حتى تنتقل الى المرحلة التالية، والنقطة الثانية ان مجلس الادارة فوض رئيس الهيئة في العديد من القرارات التي يمكن أن يتخذها مباشرة ولذلك فنحن اليوم لا ننتظر اجتماع مجلس الادارة لكي نأخذ قرارا وانما لدي تفويضات كاملة لكي اتخذ قرارا فوريا في عدة مسائل.. وبذلك اصبحت الطلبات الجديدة لا تستغرق اكثر من ثلاثة أو أربعة أيام.. والمشروعات الجديدة لا تستغرق اكثر من اسبوع وخاصة تلك التي تكون واردة في قوائم المشروعات.

● المستثمر الذي يحضر من الخارج باموالـه.. هل يتجه الى هيئة الاستثمار مباشرة ليعرض عليها مقترحاته.. ام ان هناك جهات اخرى تشارك الهيئة في هذه المسؤولية؟

ـ في الماضي كانت هناك عدة اجراءات تتطلب من المستثمر أن يمر بوزارات وهيئات عديدة قبل ان يصل الى الهيئة، اليوم لم تعد هناك اي جهة غيرها. وأنا اقول للمستثمر لا تتصل بأي جهة قبل ان تصل الى الهيئة.. فهي تضم لجنة مشتركة تمثل فيها جميع الوزارات ومن داخل اللجنة يضعون توصياتهم ويتلقون الترتيبات اللازمة لتنفيذ هذا المشروع ولذلك فلا حاجة للمستثمر لأن يمر بأي جهاز أو مصلحة أو خلاف ذلك قبل الهيئة لأنها الجهة الوحيدة التي يتعامل معها المستثمر عندما يتقدم بطلب الاستثمار.

● ذكرت ان هناك قوائم لمشروعات استثمارية معتمدة من مجلس الوزراء.. فهل هذه القوائم تحوي دراسات جدوى لجميع المشروعات التي تحتاج اليها مصر بحيث تعرضها على المستثمر وتناقشها معه؟

ـ الحقيقة انه من الصعوبة بمكان في اي مرحلة ان يكون لدينا دراسات جدوى لكل مشروع مصري، انما نحن مستمرون في اعداد دراسات جدوى مبسطة.. وليست متكاملة.. وتعطي فكرة من خلال ٥ أو ٦ صفحات عن المجالات والمستلزمات والسوق.. وهي تساعد المستثمر في ان يضع قرارا مبدئيا ثم بعد ذلك يتدرج الى التفاصيل.

● التفاصيل.. هل يجدها ايضا عند الهيئة ام في مكان آخر؟

ـ لا.. التفاصيل مفروض ان المستثمر يعد دراسة جدوى خاصة به ولها متخصصون والذي يعد تلك الدراسة يعرف ما هي التفاصيل التي عليه ان يبحثها. انما على الأقل لكي يضع فكرة مبدئية لا بد أن يكون لدينا معلومات نمده بها عن السوق والمنتج واحتمالات الربح وبذلك يبدأ المستثمر في تكوين فكرة مبدئية لكي يحدد هل يقدم على تنفيذ المشروع أم لا.. وحاليا نحن نتلقى طلبات مبدئية، ونعطي موافقة مبدئية أيضا دون ان يلجأ المستثمر الى إعداد دراسة الجدوى الخاصة بالمشروع لأنها من الممكن ان تكلفه كثيرا.. وقد يكون المجال الذي يسعى للاستثمار فيه غير ملائم. ومن هنا نعطي له الضوء الأخضر حتى يمكنه أن يتجه الى هذا النوع من الاستثمار.

● هل المتاح حاليا هي قوائم أو كشوفات تضم فرص الاستثمار؟

ـ نعم.. لدينا قوائم معتمدة من مجلس الوزراء وتشمل مجالات الاستثمار في الزراعة واستصلاح الأراضي وفي مجال الصناعة وهي مطبوعة باللغات العربية والانجليزية والفرنسية.

● ما هي الأولويات التي تركز عليها مجالات الاستثمار في مصر؟

ـ يأتي استصلاح الأراضي في مقدمة الأولويات وما يرتبط بها من أنشطة.. مثلا استصلاح الاراضي اذا كان سيزرع عليها فاكهة عن طريق الصوبات او اذا كان سيربي عليها ماشية.. اي مشروع لاستصلاح الأراضي نحن نرحب به.

اهتمام عربي

● هناك اهتمام عربي حاليا بالاستثمار في مصر.. فمنذ فترة حضر وفد رجال الأعمال السعوديين ومن قبله حضر رجال الأعمال الكويتيون ووفد آخر من الامارات والبحرين وقطر جميعهم حضروا الى القاهرة للاتفاق على مشروعات.. فأين هي المشروعات التي تم الاتفاق عليها خلال هذه الزيارات؟

ـ الحقيقة أن زيارة رجال الأعمال السعوديين كانت ناجحة للغاية واصبحت الصورة كلها عندهم، وبعد انتهاء الزيارة وعودتهم الى بلادهم ظل الاتصال بيننا مستمرا وطلبوا بيانات وموافقات مبدئية على مشروعات في مجالات عديدة وبالفعل تمت الموافقة عليها مثلا في مجال استصلاح الأراضي وفي مجال شركات المقاولات، ومجال صناعة مواد البناء مثل البلوكات الاسمنتية.. كما طلبوا بعض المجالات المتخصصة مثل مجال حفر الآبار واسطول ثلاجات لنقل المواد الغذائية.. وكانت كل مطالبهم تلقى موافقة سريعة .ولذلك بدأت وفود سعودية متخصصة في زيارة مصر للاتفاق على تفاصيل اكثر ومنها وفد لصناعات مواد البناء وستتوالى الوفود المتخصصة حتى يتم الاتفاق بإذن الله على المشروعات الجديدة.

● هل هناك تسهيلات خاصة للمستثمر العربي؟

ـ المستثمر العربي له تسهيلات كثيرة وكما قلنا لوفد المستثمرين السعوديين اننا مستعدون لتقبل الآلات والمعدات المستخدمة طالما انها في حالة صلاحية شبه كاملة. اي آلات ومعدات لازمة لمشروع ما بحيث لا تقل صلاحيتها عن ٧٠٪ ، والسبب ان ما جعلنا نقدم تلك التسهيلات ان لديهم آلات ومعدات وأجهزة كثيرة ربما تكون معطلة الآن ومن مصلحتنا ومصلحتهم ايضا ان تأتي للعمل وتنفيذ المشروعات الجديدة، وندخلها ضمن المشروعات الاستثمارية.

● هل هناك تسهيلات أخرى؟

ـ نعم لدينا التسهيلات التي يقدمها قانون الاستثمار وهي الاعفاءات الضريبية لمدة ٥ سنوات بشكل عام من تاريخ الانتاج، واعفاءات ضريبية تصل لمدة ١٠ سنوات للمشروعات التي تقام في المجتمعات الجديدة، ومشروعات استصلاح الأراضي تحصل على اعفاءات تصل الى ١٠ سنوات قابلة للمد الى ١٥ سنة.

كذلك بالنسبة لاستيراد الآلات والمعدات في الجمارك اصبح هناك رسم موحد قدره ٥٪ على الآلات والمعدات المستوردة.. والطاقة نقدمها مدعمة لمشروعات استصلاح الاراضي ومواد البناء وبالنسبة للتصدير نحدد نسبا لمشروعات التصدير. والتسهيلات الممنوحة إذن كثيرة وهي لا تقل ان لم تزد على اي مزايا تقدمها اي دولة في المنطقة.

● في مؤتمر رجال الاعمال والمستثمرين المصريين والسعوديين اعلنت ان هناك العديد من الاجراءات والتيسيرات التي سوف تصدر ما هي تلك التيسيرات؟

ـ الحقيقة اننا بالفعل قد طبقنا العديد من التيسيرات ومازال هناك تيسيرات أخرى يجري حلها حاليا ونناقشها تشريعيا مثال لذلك:

ـ ادخال التعديلات التنظيمية بما يكفل السماح لمشروعات الثلاجات ومشروعات التخزين المقامة داخل المناطق الحرة العامة بادخال بضائع برسم الوارد.

ـ تسهيل خروج البضائع الموجهة للتصدير وتبسيط الاجراءات باحلال تعهدات الهيئة محل الضمانات المصرفية، وذلك عن طريق استصدار بوالص تأمينية تسمح بذلك.

ـ تمتع مشروعات استصلاح الأراضي بمزايا الاعفاء الضريبي نفسها التي تحصل عليها مشروعات التعمير وانشاء المدن الجديدة وذلك بمنحها اعفاء ضريبيا لمدة ١٠ سنوات يجوز مدها الى ١٥ سنة بقرار من رئيس الجمهورية وبالفعل تمت الموافقة على ذلك.

ـ اعطاء الحق للشركات القابضة (توظيف الأموال) في المساهمة في اي مشروع يقام في نطاق القانون ٤٣ لسنة ١٩٧٤ أو خارج هذا القانون.

ـ عدم خضوع ارباح بيع منتجات المشروعات المقامة بالمناطق الحرة في السوق الداخلي للضرائب على الارباح التجارية والصناعية.

ـ السماح للشركات الاستثمارية الصناعية بالتشغيل أو التصنيع لحساب الغير للاستفادة من الطاقات المتاحة لهذه الشركات.

ـ السماح بالتسجيل الجزئي لراس مال المستثمر دون اشتراط السداد بالكامل.

ـ السماح باستخدام الارباح المحتجزة في المشروعات في استكمال سداد رؤوس اموالها.

ـ بحث امكانية توحيد مختلف قوانين الاستثمار في قانون واحد يجمع المميزات المختلفة لصالح المستثمر وذلك في نطاق سياسة تبسيط الاجراءات وتوضيحها.

● أرى انك تتحدث بتفاؤل عن الاستثمار في مصر.. فما هو حجم المشروعات التي نفذت حتى الآن.. وما هي تلك التي مازالت قيد الدراسة وايضا هل التي نفذت في مجال انتاجي أم خدمات أم سلع؟

ـ من خلال الاحصاءات التي أعدتها الهيئة عن حجم الاستثمارات وتوعيتها نجد ان عدد المشروعات التي تتم الموافقة عليها في ظل قانون الاستثمار وحتى نهاية عام ١٩٨٥ بلغ ١٦٣١ مشروعا ويقدر مجموع رؤوس اموالها بحوالي ٧,٣ مليار جنيه وتصل تكاليفها الاستثمارية الى حوالي ١٣,٦ مليار جنيه.

اما بالنسبة للمشروعات التي بدأت النشاط الفعلي حتى نهاية عام ١٩٨٥ فهي ١٠٤٢ مشروعا تبلغ جملة رؤوس أموالها حوالي ٤,١ مليار جنيه وتكاليفها الاستثمارية حوالي ٦,٨ مليار جنيه.. ولذلك تكون النسبة الاجمالية للمشروعات التي بدأت النشاط حتى نهاية عام ١٩٨٥ حوالي ٦٤٪ من اجمالي الموافقات الصادرة.

وعلى المستوى التفصيلي نجد ان نسبة المشروعات التي بدأت نشاطها الى اجمالي الموافقات.. أولا بالنسبة للمناطق الحرة كانت ٩٦٪ في المنطقة الحرة ببور سعيد و ٨٥٪ في المنطقة الحرة بالاسكندرية و ٨٤٪ بالمنطقة الحرة بالقاهرة.. اما في ما يتعلق بالمشروعات التي بدأت نشاطها داخل البلاد فتعتبر المشروعات التحويلية اكثر المشروعات المطروحة وبلغت نسبة الموافقة على تلك المشروعات ٨٩٪ ثم المشروعات الخدمية ٦٥٪ وبعد ذلك المشروعات الصناعية والزراعية والانشائية فحصل ٥٠٪ من المشروعات المقدمة على موافقات وبدأت ممارسة نشاطها الفعلي.

وتأتي مساهمات المستثمرين المصريين في المركز الأول بالنسبة لجملة رؤوس اموال المشروعات وتمثل نسبة ٦٠٪ بينما تمثل نسبة مساهمات المستثمرين العرب ٢٦٪ اما باقي مساهمات المستثمرين الأجانب فتحتل المركز الثالث بنسبة ١٤٪ .

وتتركز استثمارات المصريين داخل البلاد فهي تمثل ٦٩٪ من تلك المشروعات بينما تتركز مشروعات المستثمرين العرب في المناطق الحرة حيث تمثل ٦٥٪ من اجمالي تلك المشروعات، وتتوزع المشروعات الاستثمارية الأجنبية بنسبة ١٥٪ من اجمالي المشروعات داخل البلاد و ١٤٪ في مشروعات المناطق الحرة.

وخلال الاشهر التسعة الماضية من عام ١٩٨٦ تمت الموافقة على ٧٠ مشروعا تبلغ جملة رؤوس اموالها ٣٦٠ مليون جنيه وتقدر تكاليفها الاستثمارية بحوالي ٩٤٣ مليون جنيه.. منها ٤٣ مشروعا صناعيا و ١٩ مشروعا انشائيا و ٧ مشروعات خدمية ومشروع زراعي واحد.

ومن المنتظر ان توفر هذه المشروعات حوالي ١٨٠٠ فرصة عمل للعمالة المصرية وتقدر جملة اجورها المستهدفة بحوالي ٧,٧ مليون جنيه.

الاصلاح الاقتصادي

● متى يمكن ان يشعر المواطن المصري بعائد هذه المشروعات؟

ـ بطبيعة الحال نحن نسعى حاليا الى تحسين المناخ.. والمناخ ليس فقط تبسيط اجراءات والاسراع في الموافقات وما الى ذلك، ولكنه ايضا جزء من الاصلاح الاقتصادي الشامل في مصر فالحكومة اليوم تسير فعلا في طريق الاصلاح مثل سياسات سعر الصرف واجراءات الدعم.. فالمناخ محصلة كل هذه الاجراءات انما الذي يجعل المستثمر مطمئنا ويؤكد وجود سياسة جديدة وفلسفة جديدة للاستثمار الخاص في مصر ان الخطة الاقتصادية لأول مرة فتحت الفرص أمام الاستثمار الخاص بما لا يقل عن ٥٠٪ من اجمالي استثمارات الخطة الخمسية القادمة، وهذا لم يحدث من قبل، فالباب مفتوح تماما امام الاستثمار الخاص.

ويكفي القول ان الخطة الخمسية القادمة تبلغ استثماراتها حوالي ٤٠ مليار جنيه ونسبة استثمارات القطاع الخاص ٢٠ مليارا اذا استطاع ان ينفذ مشاريعه والطاقة الاستيعابية في مصر ضخمة والأيدي العاملة متوفرة والخبرات موجودة والتخطيط موجود في القطاع العام وبدأنا الآن التخطيط للقطاع الخاص والاستثماري.

وسوف نبحث في اجتماعات متتالية مع ممثلي مؤسسات القطاع الخاص من رجال اتحاد الغرف التجارية ومجالس رجال الاعمال واتحاد الصناعات وجمعيات المستثمرين وذلك لنضع استراتيجية واضحة للاستثمار الخاص لأن الذي يجب ان يخطط لاستثمارات القطاع الخاص ممثلين عنهم، واعتقد ان هذه بداية نتمنى لها النجاح.

د. محيي الدين الغريب

التدفق الاستثماري

وأكد ان القطاع الخاص بدأ يطلب التوسع في كثير من المشروعات القائمة اكثر من الموافقة على المشروعات الجديدة وتلك ظاهرة صحية لأنه دائما البداية تأتي من الداخل وطالما بدأ الداخل يتوسع فاننا نكون مطمئنين الى الخارج لأنه عادة المستثمر الأجنبي الذي يأتي من الخارج غالبا ما يستفسر عن الوضع الداخلي والقطاع الخاص عندما ينتعش فلا بد ان تزداد الاستثمارات الأجنبية بعد ذلك.. وخصوصا اننا اتخذنا اجراءات في بعض المجالات الحيوية.

واذكر اهم ثلاثة.. أولها بالنسبة لأسعار الطاقة.. فالمستثمر يدفع متوسط اسعار الطاقة في الاشهر الثلاثة الماضية اي انه يدفع الأسعار المخفضة وكان قبل ذلك يحاسب على اسعار العام القادم المرتفع وتلك إحدى المميزات.

وأيضا تسعير المنتجات.. اصبح اليوم من حق المشروع تسعير المنتجات بحرية كاملة طالما انه لم يستخدم مستلزمات مدعمة.. والنقطة الثالثة في مجال تحويل الارباح فقد اصبح حقا مطلقا لأي مستثمر اجنبي في مصر ان يحول ارباحه دون اي قيد أو شرط ومهما بلغت.

مشكلة سعر الصرف

● هناك مشكلتان لم نتحدث عنهما ويصادفهما المستثمرون.. الأولى تتعلق بتوفير النقد الأجنبي الخاص باستيراد مستلزمات الانتاج، والثانية بسعر الصرف؟

ـ أولا بالنسبة لتوفير النقد الأجنبي اقول، وبكل أسف، ان الدولة لا تستطيع توفير النقد الأجنبي للقطاع الخاص.. وهو في مصر يستطيع أن يحصل على ما يريده من النقد الأجنبي من السوق وذلك يحدث حاليا.

● عفوا.. انهم يحصلون عليه بالسعر الحر ولكن محاسبتهم تتم حسب السعر الرسمي والذي ذكر اخيرا انه ١٣٥ قرشا؟

ـ ١٣٥ قرشا بالنسبة للمشروعات التي لديها عملة اجنبية تحصل عليها من التصدير [illegible] هناك آخرون ليس لديهم بديل إلا ان يحصلوا عليه من السوق الحر [illegible] الدولة لا يمكنها ان توفر العملة الصعبة للقطاع الخاص فلا فائض لديها من العملة الصعبة. والقطاع الخاص يستورد جميع مستلزماته بسعر السوق الحر وربما نستطيع في المستقبل ان ننظم التعامل في النقد بحيث تعمل كل البنوك في داخله وهي مسألة مطروحة للمستقبل والمقصود ان يتم العمل في البنوك على أساس سعر السوق الحرة.. وبالتالي يصبح المستثمر القادم بأمواله من الخارج يبيعها في السوق الحرة ويشتري من السوق الحرة. اليوم يحاسب على سعر الدولار ١٣٥ قرشا وعندما يطلب شراء شيء نحاسبه على السعر نفسه، انما الدولة نفسها ليس لديها فائض من النقد الأجنبي لكي تعطيه للمستثمر.. والقطاع الخاص لديه النقد الأجنبي وليس لديه مشكلة في ذلك انما هي مشكلة سعر العملة.. انما العملة نفسها متوفرة وهناك مصريون لهم حسابات ضخمة في البنوك بالداخل والخارج.

شركات توظيف الاموال

● في الفترة الأخيرة كثر الحديث حول شركات توظيف الأموال، ما هو الشكل الأمثل الذي يجب ان تكون عليه؟

ـ شركات توظيف الاموال التابعة لهيئة الاستثمار كلها شركات قابضة، اي ان اصحابها مجموعة من الناس لديهم مبالغ يريدون ان يستثمروها في مصر ولهم الحق في تجميع المدخرات وهذه هي شركات توظيف الأموال الصادرة طبقا للقانون «٤٣»، فهي اموال مجموعة من الناس يأتون بها الى مصر ليستثمروها.. ولدينا شركات توظيف اموال مملوكة ١٠٠٪ لأخوة عرب وأجانب.

اما بالنسبة للشركات التي تقوم بتجميع المدخرات فهي ليست تابعة للقانون ٤٣ وربما واحدة منهم فقط تابعة للقانون «٥٩» بل هي كلها شركات اشخاص تعتمد على تجميع مدخرات مجموعة من الناس ويعطونهم عائدا مرتفعا.. وهي ايضا لا تتبع قانون الشركات المساهمة أو قانون الاستثمار، وليس لها الحق في تجميع المدخرات والمفروض انها تحصل على إذن بذلك من البنك المركزي.

ونحن في مصر وان كنا نشجع القطاع الخاص واستثماراته إلا اننا نريدها في نطاق المشروعات الانتاجية وليس خارجها. واليوم نجد عددا من شركات توظيف الأموال يقوم بتجميع مدخرات المصريين في الخارج وتستثمر قدرا بسيطا جدا من هذه الأموال والباقي لا نعلم عنه شيئا وبالتأكيد لا تكون في نطاق المشروعات الانتاجية لأن اي مشروع انتاجي سينشأ سوف يخضع لأي من القوانين المعروفة.. فنجد مثلا شركة لديها مبالغ ضخمة جدا بينما استثماراتها لا تتجاوز ١٠ او ١٢ مليونا وهي لديها مئات الملايين إن لم يكن بعضها وصل الى الآف الملايين.. ومن المؤكد ان العائد الذي يصرف للمودعين بعيد جدا عن نطاق الاستثمار الانتاجي، لأن مشروعات رأس مالها ١٠ أو ١٢ مليون جنيه وتكاليف استثمارية ٢٠ أو ٣٠ مليونا إذن هذا العائد الضخم الذي يوزع على ملايين المودعين لا بد انه يستخدمه في مجالات اخرى للاستثمار خارج نطاق المشروعات الانتاجية المعروفة في مصر.

الحكومة الأردنية تعدل قانون التأمين

تأسيس اتحاد مهني للشركات العاملة

عمان ـ «الشرق الأوسط»:

اقر مجلس الوزراء الاردني مؤخرا مشروع قانون معدل لقانون مراقبة اعمال التامين لعام ١٩٨٦. وهو معدل لقانون مراقبة اعمال التامين رقم ٣٠ لسنة ١٩٨٤. ويأتي مشروع القانون لاعادة تنظيم قطاع التامين على اساس علمي وواقعي يضمن لشركات التامين القيام بدور ايجابي في خدمة المواطن وتخفيض عدد الشركات العاملة والحؤول دون انهيار بعضها.

ونظرا لاهمية مشروع القانون وخاصة لانه يأتي كخطوة اردنية في معالجة قطاع الشركات، فان (الشرق الاوسط) تنشر فيما يلي الأسباب الموجبة له وابرز التعديلات الواردة فيه:

● تخفيض عدد شركات التأمين الاردنية والأجنبية العاملة في سوق التأمين الاردني والبالغ عددها حاليا (٣١) شركة منها (١١) شركة اجنبية و (٢٠) شركة اردنية الى اقل عدد ممكن من الشركات الكبيرة القادرة على القيام بمسؤولياتها في خدمة المواطن والتنمية، وذلك عن طريق دمج هذه الشركات كوسيلة اساسية، عن طريق زيادة رأس المال بعد ان ثبت بما لا يقبل الشك زيادة عدد الشركات عن الطاقة الاستيعابية وتردي خدمة هذه الشركات للمواطن تبعا لذلك.

● تحقيق الاندماج بين الشركات بصورة شمولية وواسعة.

● حظر تسجيل شركات تأمين جديدة، وفي حال ثبوت الحاجة الى تسجيل بعض الشركات فقد تم وضع قيد على هذا التسجيل يتلخص بموافقة مجلس الوزراء بناء على تنسيب وزير الصناعة والتجارة اذا بلغت الاقساط المتحققة لجميع الشركات ما يعادل على الأقل ٤ امثال رؤوس أموال هذه الشركات بما في ذلك راسمال الشركة أو الشركات المنوي تسجيلها وفقا لآخر سنة مالية لهذه الشركات.

● كما تناول التعديل الجديد تغيير الصفة القانونية لجمعية شركات التأمين الى اتحاد مهني لاعطائه دورا اساسيا في اعادة تنظيم سوق التأمين مهنيا والزام شركات التأمين لعضوية الاتحاد الذي انيط به مهام منها تجديد اسعار التأمين الاختياري وتوحيد عقود التأمين وانشاء المجتمعات التأمينية وغيرها من الاعمال التنظيمية لنشاط التأمين.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٤١١٠	٥,٣٧٩٩
مارك الماني	١,٨٨٧٠	١,٨٨٢٣
فرنك سويسري	٢,٢٤٤٠	٢,٢٣٨١
فرنك فرنسي	٠,٥٦٧٥	٠,٥٧٤٦
ليرة إيطالية	٠,٠٠٢٧٣٥	٠,٠٠٢٧٠٧
ين ياباني	—	٠,٠٢٣٠٨
جلدر هولندي	١,٦٧	١,٦٥٦٠
دولار سنغافوري	١,٧٤	١,٧١٣٨
دولار كندي	٢,٧٤	٢,٧٢٢٤
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٣
شلن نمساوي	٠,٢٦٨٠	٠,٢٦٥٨
كرون سويدي	٠,٥٤٣٠	٠,٥٤٢٠
كرون نرويجي	٠,٤٩٩٠	٠,٤٩٦٥
كرون دنمركي	٠,٤٩٨٠	٠,٤٩٥٨
بيزتا اسباني	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٦٥
فرنك بلجيكي	٠,٠٨٩٩٠	٠,٠٨٩٧٨
دراخما يوناني	٠,٠٢٧	٠,٠٢٦٦٥
روبية هندية	٠,٢٩٢٠	٠,٢٨٥٥
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٣٦
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٣٣
روبية باكستانية	٠,٢٢٨٠	٠,٢١٧٥٩٥
دينار كويتي	١٣,٧٥	١٣,٧٣٢٠
دينار تونسي	٤,٦٠	٤,٣٦٦٤
دينار عراقي	٢,٨٢	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٩٠
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٠٥٨٠	—
ليرة سورية	٠,١٥٣٠	٠,١٧٥٠
درهم إماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٢٣٠
درهم مغربي	٠,٤٢٧٠	٠,٤٢٤٠٠٩
ريال يمني	٠,٣١٦٠	—
جنيه مصري	١,٩٦	—
جنيه سوداني	٠,٠٩٠	—
دينار اردني	١٠,٦٥	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٧,٦٣٠	٤٧,٤٤٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٥,٥٦٥	٥,٥٤٠
اونصة ذهب	١,٤٩٢	١,٤٨٠
كيلو الفضة	٧٦٠	٦٦٠
الاونصة	٢٩	٢٣

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية .

مؤتمر مائدة مستديرة عن التنمية الزراعية في السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اعلن السيد كواد ابو باري ممثل الأغذية والزراعة بالخرطوم انه سيعقد في مارس (آذار) المقبل مؤتمر مائدة مستديرة لبحث سياسات واستراتيجيات التنمية الزراعية بالسودان. وسيناقش المؤتمر اربعة أوراق رئيسية عن السياسات والاستراتيجيات على المدى المتوسط والبعيد ـ برامج الاغاثة واعادة التعمير ـ تخطيط التنمية الاقليمية بالتركيز على اقاليم كردفان دارفور والشمالي ـ والتمويل والاستثمار في قطاعي الزراعة والتنمية الريفية.

كما ستقدم في المؤتمر بيانات من كل من ممثلي البنك الدولي للانشاء والتعمير ـ منظمة العدل الدولية ـ الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ـ منظمة الاغذية والزراعة، وستطرح في البيانات توصيات بعثات تلك الهيئات التي زارت السودان مؤخرا وقامت بعمل دراسات في مجالي الزراعة والتنمية الريفية.

وتنظم المؤتمر حكومة السودان ممثلة في وزارات التخطيط ـ الزراعة ـ الثروة الحيوانية ـ الري بالاضافة الى الهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي ـ المنظمة العربية للتنمية الزراعية ومنظمة الاغذية والزراعة للأمم المتحدة.





أنقرة وأثينا تتبادلان الاتهامات والاحتجاجات:

تدهور خطير بين تركيا واليونان بعد حادث حدودي وسقوط قتلى

انقرة ـ ر : بدت العلاقات المتوترة منذ سنوات بين تركيا واليونان بسبب قبرص ومنطقة بحر ايجة على شفا تدهور جديد امس بعد اشتباك حدودي خلف قتيلا يونانيا وقتيلين تركيين.

وقالت تركيا ان الحادث بدأ ظهر امس الاول عندما عبر جنديان يونانيان الحدود قرب بلدة ابسالا قرب ساحل بحر ايجة. واضافت قولها ان قوات تركية وجهت اليهما انذارا شفهيا ولكن جنودا يونانيين اخرين فتحوا نيرانهم على القوات التركية.

وقال مسؤولون اتراك ان ضابطا تركيا برتبة لفتنانت وجنديا تركيا وآخر يونانيا لقوا مصرعهم في الاشتباك الذي استمر ساعتين كما جرح جندي يوناني آخر.

وتم استدعاء السفير اليوناني سوتيريوس قنسطنطوبولوس لوزارة الخارجية التركية ليتسلم احتجاجا شفهيا من نائب وكيل وزارة الخارجية التركية مصطفى اسولا. وقال المسؤولون ان سفير تركيا لدى اثينا نظمي اكيمان سلم احتجاجا شفهيا الى نائب وزير الخارجية اليوناني يانيس كابسيس.

وفي اثينا قالت وزارة الدفاع اليونانية ان جنديا يونانيا واحدا وضابطا تركيا ومجندا تركيا لقوا مصرعهم في الاشتباك الذي ذكرت انه وقع بين قوات يونانية ودورية تركية عبرت نهر افروس الى داخل اليونان، وان يونانيا وتركيا جرحا ايضا في الاشتباك.

وقالت الحكومة اليونانية انها تقدمت «باحتجاج بالغ القوة» لانقرة الليلة قبل الماضية وانها تحتفظ بالحق في طلب تعويض من تركيا.

وقال دبلوماسيون في اثينا ان الاشتباك يعد من اخطر الحوادث منذ فترة بين اليونان وتركيا اللتين تختلفان منذ سنوات بشأن قبرص وحقوق اقليمية وسيادية على منطقة ايجة.

وقال دبلوماسي ان «الشيء المختلف في هذا الحادث هو وقوع قتلى». وقالت وكالة الانباء اليونانية (انا) ان كابسيس حذر اكيمان من ان مثل هذه «الاعمال الاستفزازية قد تؤدي الى تصاعد خطير».

وقالت وزارة الدفاع اليونانية في بيان الليلة قبل الماضية ان دورية يونانية تضم ثلاثة افراد تعرضت لهجوم لم يسبقه استفزاز من قبل دورية تركية. واضافت قولها ان اليونانيين ردوا اطلاق النار وجمعوا ضحاياهم بمساعدة من ثلاثة يونانيين آخرين وان الاتراك حاولوا اسر اليونانيين لكنهم ردوا على اعقابهم.

وقال مسؤولون اتراك في انقرة ان اليونانيين هم الذين عبروا الحدود الى تركيا قرب بلدة ابسالا.

وقال بيان لوزارة الخارجية اليونانية ان اكيمان سلم كابسيس احتجاجا من الحكومة التركية ولكن المسؤول اليوناني رفضه قائلا انه لو عبر الجنود اليونانيون الحدود لتم العثور على القتلى والجرحى في الاراضي التركية.

ولم يتضح ما اذا كان الاشتباك امس الاول له علاقة بجدال بين اثينا وانقرة بشأن عشرات الايرانيين الذين حاولوا التسلل الى اليونان سعيا الى اللجوء عبر نهر ميريك (افروس باليونانية) الذي تقل عنده الحراسة.

وكانت اليونان قد زعمت في الخامس من نوفمبر (تشرين الثاني) ان قوات تركية فتحت النار على قوات يونانية خلال محاولتها وقف بعض الايرانيين وقالت انه لم يصب احد لحسن الحظ. وتنفي تركيا وقوع هذا الحادث.

قصف افغاني لقرية باكستانية يؤدي الى مقتل ١٠ اشخاص

اسلام اباد ـ وكالات الانباء : انتهكت اربع طائرات (ميج) افغانية يوم الخميس الماضي الاجواء الباكستانية وقامت بقصف قرية بيوارتانجي الحدودية الواقعة شمال غرب مقاطعة كورام مما ادى الى مصرع عشرة اشخاص واصابة خمسة عشر بجراح حالة بعضهم خطيرة.

وذكرت صحيفة «باكستان تايمز» الحكومية امس ان عددا من المنازل في القرية قد دمر من جراء الغارة الافغانية.

ويذكر ان مقاطعة كورام اصبحت هدفا دائما للقصف الجوي والمدفعي الافغاني خلال السنوات الاربع الماضية مما اجبر معظم سكانها على مغادرتها.

على صعيد آخر، تستعد المقاومة الافغانية يوم الاثنين لافتتاح مكتب للعلاقات العامة في نيويورك وذلك من اجل التصدي لسياسة «التضليل الاعلامي» التي ينتهجها السوفيات حول الحرب.

وصرح كرياب الذي اختاره المجاهدون لادارة هذا المكتب قائلا «لقد احرزنا تقدما في الميدان العسكري اما في المجال السياسي فلم نفعل شيئا يذكر في هذه اللحظة».

واستطرد يقول «ان الصحف الغربية تتأثر كثيرا بالدعاية السوفياتية، والسوفيات يخفون اعمالهم البشعة التي يمارسونها». واضاف «ان السوفيات يدعون انهم يشجعون اجراء مفاوضات وانهم مستعدون لسحب قواتهم بيد انهم يكذبون».

وذكر كرياب انه يأمل من وراء تزويد وسائل الاعلام الامريكية بالانباء الخاصة بالمعارك دفع الولايات المتحدة الى تقديم مساندة اقوى للمجاهدين الافغان لمناهضة الاحتلال السوفياتي.

فرض حظر التجول على مدينة امريتسار في الهند

نيودلهي ـ واخ : فرضت السلطات الهندية على مدينة امريتسار امس حظرا للتجول غير محدد شمل جميع المناطق في المدينة المقدسة لطائفة السيخ الهندية.

وقد دعت عدة منظمات هندية الليلة قبل الماضية الى الاحتجاج على مقتل ابن احد ضباط الشرطة الهندية وقد ادى مقتله الى فرض هذا الاجراء.

الاعدام لـ ١٣ شخصا في توجو

لومي ـ واس: اعلن في لومي عاصمة توجو امس عن صدور عدة احكام بالاعدام على ثلاثة عشر شخصا من بينهم ثلاثة حكم عليهم غيابيا.

وذكر بيان صادر عن محكمة امن الدولة في توجو ان المتهمين الثلاثة عشر قد اشتركوا في محاولة للانقلاب ضد الحكم وقعت في الثالث والعشرين من سبتمبر (ايلول) الماضي.

احتجاجات طلابية في الصين

شنغهاي (الصين) ـ ر : خرج الوف الطلاب المطالبين بالديمقراطية الى الشوارع امس بعد ان اعتصموا خلال الليل خارج مبنى البلدية.

وتوقفت حركة المرور خارج مبنى البلدية في حين سار الطلاب وهم يحملون لافتات عبر الميناء الواقع في شرق البلاد عقب ادعائهم ان الشرطة ضربت بعض زعمائهم.

وقال شهود عيان ان ما يصل الى ٢٠,٠٠٠ شخص اشتركوا في المسيرة في وسط مدينة شنغهاي.

الناخبون غير متحمسين للانتخابات العامة في المانيا الغربية

بون ـ ر : تمضي الحملة للانتخابات التي ستجري في المانيا الغربية الشهر المقبل دون مناوشات خطيرة حتى الان الا بين الاحزاب المتنافسة في الائتلاف الحاكم في بون وليس بين الحكومة والمعارضة.

ومع توقع استطلاعات الرأي بان يحقق المستشار الالماني الغربي هيلموت كول نصرا سهلا، وصف معلقون هذه المعركة من أجل الوصول الى السلطة بانها من اكثر المعارك الانتخابية فتورا في تاريخ المانيا الغربية.

واعطى الحزب الديمقراطي الاشتراكي المعارض الذي مازال يترنح بعد الهزيمتين الساحقتين اللتين لحقتا به في الانتخابات التي جرت في ولايتي بافاريا وهامبورج في الخريف انطباعا بانه فقد القدرة على مواجهة حكومة يمين الوسط.

وقال المعلق روبرت لايخت «من الان وصاعدا فان هذه الحملة الانتخابية لا تكلف شيئا غير المال والصبر.. فقد تخلى المعارضون حتى عن مجرد المحاولة بالتظاهر بان هناك معركة تخاض».

وتحولت العناوين الرئيسية للانتخابات في وسائل الاعلام الى مباراة في تبادل الالفاظ النابية بين حزب الاتحاد الاجتماعي المسيحي البافاري الذي يتزعمه فرانز جوزيف شتراوس والحزب الديمقراطي الحر وهما حزبان صغيران في ائتلاف بون.

وقد اتهم شتراوس الديمقراطيين الاحرار بالتساهل ازاء الارهاب بعد ان اعاقوا الموافقة على قوانين امنية جديدة مقترحة والاتجاه ناحية اليسار بشكل كبير في ما يتعلق بالسياسة الخارجية وصادرات الاسلحة.

وما يبرزه هذا النزاع هو ان الحزبين يريان انه ليس هناك ما يدعو الى الهجوم على المعارضة وان يحاول كل حزب بدلا من ذلك التفوق على الاخر قبل بدء مفاوضات تشكيل ائتلاف جديد والتي من المرجح ان تعقب الانتخابات.

وتتفق استطلاعات الرأي حاليا على النتيجة المرجحة للانتخابات. وتتوقع هذه الاستطلاعات ان يحصل حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي الذي يتزعمه المستشار كول وحلفاؤه في حزب الاتحاد الاجتماعي المسيحي على ٤٨ في المئة من الاصوات في حين يحصل الحزب الديمقراطي الحر على ما بين ستة وسبعة في المئة.

ويتوقع ان تزداد نسبة الاصوات التي يحصل عليها حزب الخضر الراديكالي المناهض للاسلحة النووية من ٥,٦ في المئة، وهي النسبة التي حصل عليها في آخر انتخابات جرت عام ١٩٨٣، الى سبعة في المئة على الاقل. ويتوقع ان يحصل الحزب الديمقراطي الاشتراكي على نسبة اصوات تقل عن ٣٨ في المئة مما يعد اسوأ نتيجة يحققها الحزب خلال ٢٥ عاما.

وقد ادى ازدهار اقتصادي الى انخفاض التضخم الى ما دون الصفر وزيادة الدخول وسريان موجة جديدة من التفاؤل بشأن المستقبل بين الشعب الالماني بصفة عامة. وقد جعل ذلك الازدهار السجل الاقتصادي للمستشار كول هو الورقة الرابحة في حملته الانتخابية. ولم تعد البطالة التي لازالت تدور حول مليوني عاطل المسألة التي كان الحزب الديمقراطي الاشتراكي يأمل بان تساعد في اسقاط الحكومة.

وقد اظهرت استطلاعات الرأي ان اغلبية كبيرة من الناخبين من بينهم كثير من الديمقراطيين الاشتراكيين تعتقد ان الائتلاف الحاكم الحالي اكثر قدرة على مواصلة ذلك التحسن من الحزب الديمقراطي الاشتراكي.

واشنطن تقرر تزويد تشاد بالاسلحة والمستشارين العسكريين

واشنطن ـ أ.ف.ب: ذكرت وزارة الخارجية الامريكية امس الاول انه من المقرر ان تبدأ الولايات المتحدة في ارسال الدفعة الاولى من الاسلحة الامريكية الى تشاد في اطار المعونة العسكرية التي تبلغ قيمتها ١٥ مليون دولار والتي قررت الحكومة الامريكية تزويد نجامينا بها الاسبوع المقبل.

واوضح تشارلز ريدمان المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ان موعد ارسال الدفعات التالية لم يحدد بعد.

وكانت واشنطن قد اعلنت قبل ايام موافقتها على منح اعتمادات مالية قد تصل قيمتها الى ١٥ مليون دولار تخصص لتزويد نجامينا بعتاد عسكري امريكي بهدف مساعدة القوات الحكومية التشادية على مواجهة الهجمات التي تتعرض لها المناطق الواقعة شمال البلاد.

وكان ريدمان قد اكد ان الصفقة تنصب على اسلحة خفيفة وذخيرة وادوية وعربات نقل. واوضحت مصادر مطلعة في واشنطن ان صفقة الاسلحة الامريكية المقرر ان تحصل عليها تشاد تشتمل ايضا على بنادق واسلحة اوتوماتيكية وصواريخ مضادة للدبابات طراز (لوي).

وكانت الولايات المتحدة قد ارسلت الى تشاد شحنة اولى من الاسلحة والذخيرة والملابس تبلغ قيمتها ٦٠٠ الف دولار.

وذكرت وزارة الخارجية الامريكية انه سيتم ارسال بعض افراد من القوات المسلحة الامريكية للتمركز بصفة مؤقتة في تشاد لتدريب القوات التشادية على استخدام وصيانة الاسلحة الامريكية.

واوضحت الوزارة انهم سيتمركزون بالقرب من نجامينا وليس بالقرب من المنطقة التي تدور فيها المعارك.

اعلان استقالة الوزراء في الحكومة الباكستانية بعد الاضطرابات التي حصدت ١٨٣ قتيلا

اسلام اباد ـ وكالات الانباء: قدم مجلس الوزراء الباكستاني استقالته اثر الاضطرابات التي وقعت في مدينة كراتشي اكبر مدن البلاد وادت الى مقتل ما يربو على ١٨٠ شخصا.

وقالت وكالة انباء اسوشييتد برس الباكستانية الرسمية ان الوزراء قدموا استقالاتهم الى محمد خان جونيجو رئيس الوزراء خلال اجتماع لمجلس الوزراء بشأن فرض القانون والنظام.

واضافت تقول ان جونيجو شكرهم على خدماتهم ولكنه لم يوضح ما اذا كان قد قبل جميع الاستقالات.

واعرب الوزراء عن ثقتهم في جونيجو الذي عين عقب انتخابات غير حزبية في فبراير (شباط) عام ١٩٨٥.

وتعد الاضطرابات التي بدأت يوم الاحد الماضي اسوأ اعمال شغب تشهدها كراتشي في تاريخها وقد روعت البلاد. وتعرضت الحكومة لانتقادات شديدة من ساسة وصحف من المعارضة لعدم الحيلولة دون اندلاع الاضطرابات العرقية.

في هذه الاثناء، تقرر تخفيف حظر التجول في كراتشي بعد هدوء احداث العنف رغم استمرارها على فترات متقطعة في اعقاب اسبوع من الاضطرابات العرقية الدامية.

وذكر اطباء ان عدد الوفيات نتيجة الاشتباكات بين طائفتي الباشتو والمهاجرين قد ارتفع الى ١٨٣ قتيلا الليلة قبل الماضية بعد وفاة شخصين كانا قد اصيبا بجراح خطيرة قبل ذلك بخمسة ايام.

وقال اطباء انهم عالجوا ستة اشخاص ايضا اصيبوا بجراح نتيجة لطعنات او بسبب القاء الحجارة امس الاول، وذكر شهود عيان ان حشودا غاضبة قتلت ضابط شرطة في وقت مبكر من صباح امس الاول.

كما ذكرت الشرطة ان القوات اطلقت الرصاص واصابت بجراح شخصين انتهكا حظر التجول وانه فيما عدا ذلك فقد كان يوم امس هادئا الى حد كبير.

وترددت انباء عن نقص الاطعمة لدى اعداد كبيرة من الاسر نتيجة لقيود حظر التجول السارية منذ نحو ستة ايام في معظم انحاء كراتشي التي يعيش فيها اكثر من سبعة ملايين نسمة.

وقد ناشد ستار ايدهي اشهر العاملين في مجال الخدمات الاجتماعية في باكستان، وهو يدير خدمات اسعاف خاصة، الحكومة العسكرية ان توفر الطعام في المناطق التي اصابتها الاضطرابات حيث يوجد بالفعل نقص في الغذاء.

ودعا في بيان الى عودة الناس الى اعمالهم باسرع ما يمكن والى تشكيل «لجان سلام» في المناطق المجاورة لتفادي مزيد من حوادث العنف العرقية.

وتم رفع الحظر تماما في مناطق صناعية في اعقاب شكاوى من رجال الاعمال بانهم لن يتمكنوا من الوفاء بطلبيات التصدير.

وتتهم الحكومة «عملاء مخربين» بالتحريض على الاضطرابات الدامية وتؤكد وسائل الاعلام التي تديرها الحكومة اتهامات بان تجار المخدرات كانوا وراء هذه الحوادث. وقد اندلعت الاضطرابات نتيجة لحملة كبيرة على الاتجار بالمخدرات والاسلحة.

ويتهم ساسة ووسائل اعلام من المعارضة السلطات بعدم الكفاءة وطالبوا باستقالة زعماء الحكومات المحلية واعادة تنظيم الشرطة.

واشنطن تطور صاروخ «ماكسيمان»

واشنطن ـ واس: قرر الرئيس الامريكي رونالد ريجان تطوير صاروخ «ماكسيمان» العابر للقارات والذي يحمل رأسا نوويا واحدا بالاضافة الى تطوير نظام لبناء قواعد متحركة للصواريخ من طراز (ام. اكس) على عربات سكك حديدية.

واضاف الراديو ان الكونجرس الامريكي رفض نصب ٥٠ صاروخا اضافيا الى ان يتم اختراع طريقة اكثر امنا لقواعد هذه الصواريخ.

وذكر بيان صدر الليلة قبل الماضية من البيت الابيض ان خطة تطوير الصواريخ الامريكية ستتوقف على مدى احراز تقدم في المحادثات التي تجري للحد من الاسلحة مع الاتحاد السوفياتي.

اتهام هندي بريطاني بمحاولة اغتيال غاندي

نيودلهي ـ واخ : اتهمت محكمة هندية جرنيل سنج كروانا كمتهم رئيسي في محاولة اغتيال راجيف غاندي رئيس الوزراء الهندي خلال زيارته الرسمية في بريطانيا التي قام بها في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي.

ونسب راديو عموم الهند الى رئيس القضاة الهندي ان جرنيل سنج هو واحد من ثلاثة متهمين بمؤامرة قتل غاندي وكان قد دبر خطة بأن استأجر قاتلين محترفين للعمل على القتل.

وقد القي القبض على جرنيل سنج عندما عرض مبلغ ٦٠ الف جنيه على شرطيين بريطانيين وادعى بأنه من رجال زمرة (آي.آر.اي) لقتل غاندي.

اتفاق تجاري بين موسكو وماناجوا

موسكو ـ أ.ف.ب: وقع الاتحاد السوفياتي ونيكاراجوا بروتوكول اتفاق لتنمية المبادلات التجارية والتعاون الاقتصادي بينهما ينص بصفة خاصة على ان يقوم الاتحاد السوفياتي باجراء دراسة حول امكانات تنمية قدرات نيكاراجوا في مجال تنقية منتجات البترول.

وذكرت وكالة (تاس) ان الاتحاد السوفياتي وافق ايضا على مساعدة نيكاراجوا في تحسين نظام امداد ماناجوا بالمياه.

وعلم في اعقاب الدورة الثانية للجنة الحكومية المشتركة التي اختتمت اجتماعها في موسكو ان التعاون بين البلدين سيستمر في مجالات الصيد والري وصناعات النسيج.

الامم المتحدة تؤجل جلستها بعد اعلان خطتها المالية

الامم المتحدة ـ ر : أجلت الجمعية العامة للامم المتحدة جلستها السنوية بمذكرة يسودها التفاؤل مع اتفاق على خطة لانقاذ الامم المتحدة من اسوأ ازمة مالية تواجهها حتى الان.

وقال رئيس الجمعية وزير خارجية بنجلاديش همايون رشيد تشودري في كلمته الختامية «في حين لم تحل الازمة في مجملها فقد اعيد قدر من الثقة في النظام».

وكان الانجاز الرئيسي لتلك الجلسة التي استمرت ١٣ اسبوعا هو الموافقة بالاجماع في الاجتماع الختامي على قرار يرمي الى زيادة فعالية المنظمة المؤلفة من ١٥٩ عضوا ووقف تزايد نفقات ميزانيتها التي يبلغ معدلها السنوي الان نحو ٨٣٠ مليون دولار.

وبسبب عدم وفاء بعض الاعضاء بدفع المساهمات المستحقة عليهم، تعمل الامم المتحدة على اساس تقشفي مع نفاد احتياطيها المالي.

وكانت الامم المتحدة تواجه ـ حتى تعهدت دول في الآونة الاخيرة بدفع مساهماتها لعام ١٩٨٧ مبكرا ـ احتمال دخول العام الجديد بسيولة نقدية لا تزيد عن عشرة ملايين دولار اي اقل من المبلغ الذي تحتاجه لمدة اسبوع قبل اعلان افلاسها.

وقد ساعد على ظهور هذه الازمة قرار اتخذته الولايات المتحدة بالا تدفع سوى نصف المبلغ المحدد المستحق عليها والذي يبلغ ٢١٠ ملايين دولار. وتساهم الولايات المتحدة عادة بنحو ٢٥ في المئة من ميزانيات الامم المتحدة.



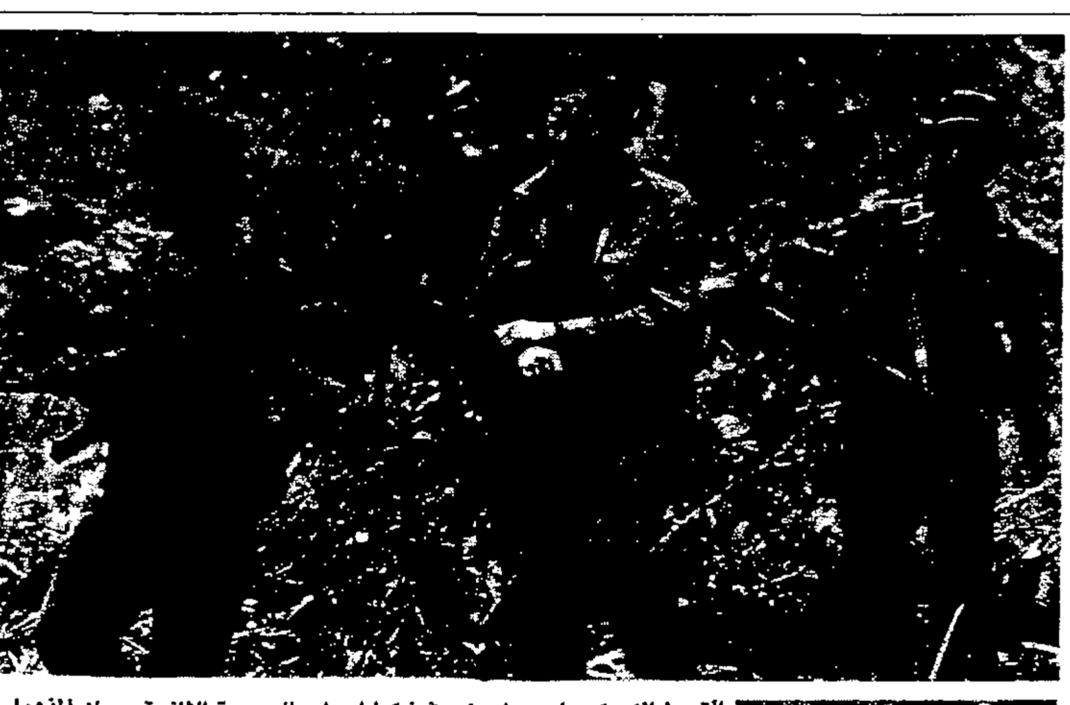
تشيرنوبيل: اخطر كارثة نووية في العالم منذ ادخال الطاقة النووية قيد الاستعمال.



موت رئيس موزامبيق: قضاء وقدر ام مؤامرة جنوب افريقية



المكوك الفضائي: ماساة انسانية عرقلت خطط التوسع الفضائي الامريكي.







التورط الامريكي: اسير امريكي في نيكاراجوا. والصورة الثانية ريجان المذهول بعد فضيحة «ايران جيت».



عندما يرحل العام الميلادي ١٩٨٦ بعد ايام مفسحا المجال امام العام ١٩٨٧ بكل ما يحمل من مفاجآت وتطورات، ستظل ذاكرة الناس معلقة بالاحداث التي جرت خلال السنة المنصرمة. اذ من الصعب ان ينسى العالم الكوارث والتغييرات السياسية والاضطرابات الواسعة مثل انفجار المكوك تشالنجر، واضطرابات جنوب افريقيا، وكارثة تشيرنوبيل، وتظاهرات فرنسا، وفضيحة «ايران جيت» وغيرها.

والصور المنشورة مع هذا الكلام خير معبر عن بعض الاحداث التي شكلت مسار العام ١٩٨٦.

انتصار اكينو: التغيير الثوري دون اراقة دماء في الفلبين.

جنوب افريقيا: العلم الاسود والموت الاسود في مواجهة عنصرية البيض.

ادعاء روّجه اللورد الانجليزي شافتسبيري «أرض فلسطين جاهزة ومتوفرة لليهود»!

في اواخر اغسطس (آب) ١٩٨٥ غادرت واشنطن في طريقي الى سويسرا لحضور المؤتمر الصهيوني المسيحي الاول، الذي عقد في مدينة بال. وكنت من بين ٥٨٩ شخصا من ٢٧ دولة يحضرون المؤتمر، الذي عقد تحت رعاية السفارة المسيحية الدولية في القدس. وكان هدفي من حضور المؤتمر هو الحصول على تحديد واضح وخلفية مفهومة للصهيونية السياسية.

وقد بين البروفسور مارفن ويلسون الاستاذ بكلية جوردون بجامعة ماساتشوستس، وكان احد المتحدثين، انه يسود في اوساط اليهود عدة تعريفات وتفسيرات للصهيونية اليهودية.

ولقد كان هناك في الماضي، كما يوجد اليوم ايضا، يهود متدينون يشيرون الى انفسهم على اعتبار انهم صهيونيون، كما كان هناك في الماضي، وفي الحاضر ايضا. صهاينة علمانيون، وهم يهود لا يؤمنون بالله، وتيودور هرتزل، وهو الصحفي النمساوي الذي دعا سنة ١٨٩٧ الى عقد المؤتمر الصهيوني الاول في نفس القاعة التي التقى فيها الصهيونيون المسيحيون في مدينة بال سنة ١٩٨٥، كان يهوديا علمانيا، على نحو ما كان ديفيد بن جوريون اول رئيس لوزراء اسرائيل. ويقول اغلبية اليهود الاسرائيليين اليوم انهم لا يؤمنون بالله، وهم يقولون عن انفسهم انهم يهود علمانيون. وكانت مجلة «نيوزويك» (نوفمبر «تشرين الثاني» ١٩٨٥) قد افادت بأن ٥٤٪ من الاسرائيليين يعتبرون انفسهم من الصهاينة العلمانيين. اما المصادر الاخرى فترفع هذا الرقم الى ما بين ٦٠ و٦٥٪.

وفي المؤتمر الصهيوني الاول اهاب تيوذور هرتزل (المعروف بأب الصهيونية اليهودية السياسية) باليهود ان يعيشوا مع بعضهم البعض دون غيرهم. وقال ان العالم كله يكره اليهود، وان الامان لن يتوفر لهم الا اذا عاشوا معا.

وبعد ذلك بثمانية وثمانين عاما انصت في بال وانا اواجه صورة ضخمة لتيودور هرتزل، الى متحدثين مسيحيين ويهود، وهم يكررون ما قاله هرتزل من ان العالم كله يكره اليهود، ومن ان هناك حلا واحدا لا غير وهو ان يعيش اليهود معا وان يكونوا اقوياءعسكريا.

واكد كل متحدث المعتقد الرئيسي للصهيونية السياسية، وهو ان كل الناس من غير اليهود يعانون مرضا اسمه معاداة السامية (او بشكل ادق معاداة اليهودية) وهو مرض مستعص لا علاج له. وكان من رأي هرتزل ان هذا مرض لا بداية له ونهاية ولا تفسير، وهو بكل بساطة موجود ليس الا.

واستمعت الى التاريخ الطويل عن اضطهاد المسيحيين لليهود. فقد طرد المسيحيون اليهود من انجلترا في القرن الثالث عشر، ومن فرنسا في القرن الرابع عشر، ومن اسبانيا وممتلكاتها (ومنها سردينيا وصقلية ونابولي) سنة ١٤٩٢. ولكني تساءلت هل كان اليهود وحدهم هم الضحايا؟ لقد طرد فرديناند دايزابللا المغاربة المسلمين ايضا سنة ١٤٩٢. وقد خرج اليهود معهم، واقام معظمهم في الدول الاسلامية. وبعد هذا اقدمت الاسرة المالكة الاسبانية على تعذيب المسيحيين الذين خالفوها في الرأي، حتى الموت.

واخذت استمع الى المتحدثين المسيحيين وهم يستعرضون فظاعات الاضطهاد النازي لليهود، وهي التي استثارت العطف الدولي وادت الى قيام دولة اسرائيل. ولكني لم أسمع أي متحدث سواء كان اسرائيليا ام مسيحيا يدعو الى ضرورة عيشنا جميعا كجيران طيبين في هذا العصر النووي. فبدلا من اثارة الامل بالحديث عن الخطوات التي تكفل للعرب واليهود وغيرهم الوفاق والسلام، بدا كل متحدث وكأنه يعزز مخاوف اليهود من الامن. وبدلا من تأكيد العناصر المشتركة التي تربط العرب واليهود معا، اكد لنا المتحدثون ان اليهود مختلفون. وانهم لا بد من عيشهم منغلقين على انفسهم.

وبعد انقضاء ثلاثة ايام من الانصات لكلمات سياسية، اقر المندوبون مجموعة من القرارات، كان قد صاغها من قبل فان درهوفن، الناطق الهولندي المتحمس بلسان السفارة المسيحية الدولية، وجوهان لاكهوف، وهو من جنوب افريقيا ويعمل مديرا لهذه السفارة، والدكتور جورج جياكوماكيس المدير السابق لمعهد دراسات الاراضي المقدسة في القدس وريتشارد هلمان ممثل السفارة المسيحية في واشنطن دي سي وغيرهم.

بن جوريون

وفي احد هذه القرارات يحث الصهاينة المسيحيين جميع اليهود الذين يعيشون خارج اسرائيل على مبارحة الدول التي يقيمون الان فيها والانتقال للعيش في الدولة اليهودية. وفي هذا القرار قال المسيحيون انهم يدركون «المعاناة الرهيبة التي حلت باليهود»، ونظرا لأن اليهود مازالوا يواجهون «قوى الكراهية والتدمير»، فيجب عليهم... أي على جميع اليهود المقيمين في الولايات المتحدة وغيرها من بلدان العالم أن ينتقلوا الى اسرائيل. كما انه يتعين على كل مسيحي تسهيل هذا الانتقال.

كذلك حث المسيحيون اسرائيل على ضم الضفة الغربية اليها، بكل اهاليها الفلسطينيين البالغ عددهم نحو مليون فلسطيني. ونهض يهودي اسرائيلي من الحاضرين، قبل التصويت على هذا الاقتراح، وعرض فكرة تغيير صياغة القرار او تعديلها. وبين ان استطلاعا للرأي في اسرائيل قد اظهر ان ثلث الاسرائيليين مستعدون لمبادلة الارض التي استولت عليها اسرائيل سنة ١٩٦٧، بالسلام مع الفلسطينيين.

ولكن فان درهوفن اعلن قائلا: «اننا لا نعبأ برأي اليهود، لاننا نعنى فقط بما يقوله الله! وقد منح الله تلك الارض لليهود!» وبعد وافق المسيحيون بالاجماع تقريبا ويرفع الايدي على مشروع القرار.

كذلك حث المسيحيون الولايات المتحدة و«جميع الدول» على اضفاء الشرعية على قرار مناحم بيجين غير الشرعي بضم القدس العربية، وذلك بنقل مقار سفاراتها من تل ابيب الى القدس. و«طالب» المسيحيون الولايات المتحدة والمانيا الغربية وغيرهما من الدول الاوروبية بـ «الامتناع» عن تسليح «اعداء اسرائيل». واضافوا بأن على الولايات المتحدة الا تسلم مصر الاسلحة التي وعدتها بها الى «ان تعني تماما بالتزاماتها المنبثقة من معاهدة السلام، فتقيم علاقات اعتيادية مع اسرائيل، بما في ذلك التجارة والسياحة».

واجتمعنا في شكل جلسات دامت ١٢ ساعة كل يوم، على مدى ثلاثة ايام متتابعة، وكان في تقديري ان المسيحيين الذين دعوا الى عقد المؤتمر كرسوا اقل من ١٪ من وقت هذه الجلسات لرسالة المسيح ومعناها، واكثر من ٩٩٪ للسياسة. ولم يكن في هذا ما يبعث على الدهشة لأن الداعين الى المؤتمر، رغم كونهم مسيحيين، كانوا اولا وقبل كل شيء صهاينة، ومن ثم كان اهتمامهم كبيرا بالاهداف السياسية للصهيونية.

وفي حين يعرف تيودور هرتزل عموما بأنه اب الصهيونية السياسية، الا انه لم يؤسس هذه الحركة لتشجيع اليهود على الانتقال الى فلسطين. اما المسيحيون البروتستانت الانجليز فقد نادوا بذلك قبل ثلاثة قرون من انعقاد المؤتمر الصهيوني الاول.

فقبل حركة الاصلاح الديني كان المسيحيون في الغرب من الكاثوليك، الذين قبلوا وجهة نظر القديس اوغسطين وغيره، والقائلة بضرورة تفسير بعض الفقرات الواردة في الانجيل بصورة رمزية لا حرفية. فأورشليم وصهيون مثلا هما من الاماكن السماوية المفتوحة للجميع، وليسا مكانين فعليين على الارض يسكنهما اليهود دون غيرهم.

ولكن بحلول القرنين السادس عشر والسابع عشر، أخذ المسيحيون لاول مرة يبتاعون الانجيل ويفسرون ما جاء به بأنفسهم. وهم في هذا السياق بدأوا ينظرون الى مفهوم اسرائيل واليهود باعتباره عاملا اساسيا في النبوءة الانجيلية.

ولم يقبل باحثون كثيرون على دراسة السبب الذي حدا بالمسيحيين الى الاتجاه فجأة الى تعزيز فكرة نزوح جميع اليهود لفلسطين، وهي فكرة لم تزدهر ابدا في الفقه المسيحي الاصيل. كذلك لم يبحث كثيرون في اسباب اقبال البروتستانت على تأليف الكتب المطولة التي اضفت على اليهود الذين ينظر اليهم تقليديا على انهم اعداء الكنيسة، مغزى فقهيا مسيحيا جديدا. وبعد عهد الاصلاح الديني أصبح المسيحيون الاوروبيون اكثر اهتماما بحال اليهود، وغيروا اتجاههم نحوهم. والسبب في هذا كما يقول بعض الباحثين حدوث تطورات في القانون الدولي الاوروبي. ادت الى ظهور شعور التسامح والغفران.

ويقول باحثون آخرون ان من العناصر الاخرى لهذا التطور ان اليهود اخذوا يلعبون دورا اكثر اهمية من الناحية الاقتصادية في مضمار التجارة الدولية. وفي رأي البعض الاهتمام الذي شاع في عصر النهضة بالدراسات العبرية، وفقه الاصلاح الديني، بتركيزه على العهد القديم من الانجيل قد حول الانتباه الى اليهود، لدرجة ادت الى ظهور طوائف يهودية، او طوائف ذات تأثير يهودي قوي، من داخل الكنيسة البروتستانتية الانجليزية.

وقد اعتبر بعض الباحثين ان حركة الاصلاح الديني هي نهضة عبرانية او «متهودة»، قبل فيها البروتستانت الاوائل بعض المفاهيم اليهودية التقليدية مثل «انتظار المسيح المخلص» و«سيادة السلام على الارض الف عام». وخلال عصر الاصلاح الديني قبل المسيحيون البروتستانت الانجيل باعتباره السلطة العليا للاعتقاد وللسلوك. وبدلا من سلطة الكنيسة المعصومة من الخطأ والممثلة في بابا روما، آمن البروتستانت بسلطة الانجيل العليا، بعد ان ترجم لمختلف اللغات التي تنطق بها الشعوب الاوروبية.

ومع هذه الترجمة اقبل البروتستانت الاوائل على قراءة العهد القديم من الانجيل، للتعرف على تاريخ العبرانيين وقصصهم وتقاليدهم وقوانينهم، وعلى كل ما كان يدور في ارض فلسطين. واخذوا يرددون قصص العهد القديم بعد ان حفظوا اجزاء منها عن ظهر قلب. وبدأ كثيرون من البروتستانت يفكرون في فلسطين على انها ارض يهودية.

بل ان البروتستانت الاوائل جعلوا العهد القديم مصدرهم الوحيد للحصول على المعلومات التاريخية ذات الصبغة العامة. وبذا اوجزوا التاريخ الكلي لفلسطين قبل المسيحية في حدود تلك الروايات التي تنم عن وجود عبراني. وتسلل الى اعتقاد اعداد كبيرة من المسيحيين ايمان راسخ بأنه لم يحدث شيء في التاريخ القديم لفلسطين الا ما ورد في شكل روايات واساطير واحداث ملفوفة بالغموض في العهد القديم. ودرج المسيحيون العاشقون للانجيل على اعتبار العهد القديم مصدرا وحيدا للتاريخ المعتمد في الشرق الاوسط.

ومن ذلك مثلا نجد ان اللورد شافتسبيري، الذي اشتهر بـ «المصلح العظيم»، كان يدعو في اربعينيات القرن الماضي الى تجمع اليهود في فلسطين، لأن لهم مكانا محفوظا وقت المجيء الثاني للمسيح. فحسب تفسيره للانجيل ما كان لهذا المجيء الثاني ان يتحقق الا واليهود يعيشون فعلا في اسرائيل وقد اعيد لها كيانها.

تحريك اليهود الى فلسطين

واهتم اللورد شافتسبيري ـ بعد ان اقتنع بدوره في مساعدة العناية الالهية على تحريك كل اليهود الى فلسطين ـ بأن يقنع مواطنيه الانجليز بأن اليهود «رغم تصلبهم واسوداد قلوبهم وانغماسهم في الانحلال الخلقي وجهلهم بالبشارة الانجيلية» هم مع ذلك جزء لا يتجزأ من أمل المسيحيين في الخلاص.

ولم يعبأ اللورد الانجليزي وقتها بالبحث فيما اذا كان هناك فلسطينيون يعيشون في فلسطين، كما لم يشغل باله في شيء ان الناس وارضهم لم يكونوا ملكا له يتصرف فيه على هواه. واكتفى بأن قال ان ارض فلسطين متوفرة وجاهزة لليهود. وكان من رأيه ان «فلسطين بلد بلا امة، يحق لامة بلا بلد». وكانت تلك عبارة اقتبسها الصهاينة اليهود فيما بعد، حين تحدثوا عن «ارض بلا شعب تتاح لشعب لا أرض له».

يتبع

توصيات المؤتمرات الصهيونية كانت دائما للزحف على ارض الفلسطينيين وتشريدهم

مشروع خطة متوسطة المدى لدعم مؤسسات اعداد معلمي التربية الخاصة بالوطن العربي

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

انتهت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم «الالكسو» ـ ادارة التربية ـ من وضع مشروع خطة متوسطة المدى لدعم مؤسسات اعداد معلمي التربية الخاصة و تاهيل المعوقين في الوطن العربي في الفترة من علم ١٩٨٦ وحتى علم ١٩٩٢م. وقد تم عرض المشروع على الاجتماع المشترك الذي عقد بالرياض مؤخراً بين مندوبين عن المنظمة والمنظمات المعنية بالمعوقين في الوطن العربي. وياتي اصدار هذا المشروع لتغطية حاجات الملايين من ابناء الأمة العربية الذين اقعدتهم الاعاقة عن اللحاق بركب التنمية والتمتع بحقهم كاملا في التربية الشاملة.

ويتكون المشروع من مقدمة وثلاثة فصول حيث تناول الفصل الأول الاطار العربي والدولي في معالجة مشكلة الاعاقة وذلك من خلال اربعة محاور المحور الأول: هو الشعور الدولي بمشكلات المعوقين ويتضمن المواثيق الدولية لفائدة المعوقين وبرنامج العمل العالمي واهدافه وبيان بالمشاركة التامة والمساواة في الفرص المتاحة وما يتعلق بالتربية وكذلك ما يتعلق بالاطارات. ودعم اليونسكو لبرنامج العمل العالمي وتعزيز منظمة العمل الدولية لبرنامج العمل العالمي.

٣٠ مليون معاق عربي

والمحور الثاني عن مشكلات الاعاقة ـ معاييرها وابعادها في الوطن العربي ويشير الى ان التعداد العام للسكان يهمل احصاء المعوقين. والى تزايد نسبة الاعاقة وأن عدد المعوقين في العالم العربي سيبلغون ٣٠ مليون معاق عام ٢٠٠٠. كما اشتمل على دراسة عن تنوع اصناف الاعاقة، وارتفاع نسبتها لدى الأطفال دون ٢٤ سنة واهمال الوقاية في المخططات الصحية.

والمحور الثالث يتحدث عن انه يوجد ١٢ مليون طفل عربي معاق دون ٢٤ سنة وأن هناك قصورا في خدمات الرعاية وذلك راجع الى تعدد السياسات الاجتماعية وانعدام التوازن ونقص الاطارات المتخصصة. والمحور الرابع عن العمل العربي المشترك يتطرق الى وعي جامعة الدول العربية بمشاكل المعوقين والى استراتيجية تطوير التربية العربية واستراتيجية المنظمة العربية في توفير الاطارات الكفيئة ومراحل التنفيذ والتعاون الدولي. ويشير الى وجود ثمانية معاهد قطرية لاعداد الاطارات. ومشروع تعاون دولي لتنمية معاهد الاعداد القطرية.

والفصل الثاني خصص للحديث عن الهياكل الفنية لتنفيذ الخطة وذلك وفق ثلاث نقاط على النحو التالي:

● التوجهات العربية للتعاون مع المعاهد القطرية وهي تتضمن اللجنة العربية لتنسيق دعم مؤسسات اعداد الاطارات. ومعلومات اضافية عن واقع معاهد الاعداد بالدول العربية والامكانيات الاستيعابية للطلاب. ومجالات التخصص في معالجات الاعاقة. والحاجات العربية للاطارات المتخصصة في التربية الخاصة والتأهيل اثناء الخطة.

والنقطة الثانية عن التنسيق الفني لمعاهد الاعداد العربية وايجاد مجلس فني للتنسيق ومجال عمل هذا المجلس.

والنقطة الثالثة تشير الى ضوابط مشروع دعم المعاهد العربية فيما يخص مهام اللجنة العربية لتنسيق دعم مؤسسات اعداد الاطارات.

مشروع الموازنة

والفصل الثالث لمشروع الخطة متوسطة المدى لدعم مؤسسات اعداد معلمي التربية الخاصة اشتمل على مشروع موازنة خطة دعم هذه المؤسسات في الوطن العربي من عام ١٩٨٦ الى عام ١٩٩٢م. ويتضمن مشروع الموازنة المعايير المعتمدة في مشروع الموازنة والتنفيذ المرحلي للخطة ١٩٨٦/١٩٩٢. وجدول مشروع الموازنة.

وهذه الخطة ـ متوسطة المدى ـ تعالج تقريبا نفس الجوانب السلبية التي تولتها الدراسات السابقة من حيث حجم الاعاقة الذي يتطور طبقا للنمو الديموغرافي والانفجار السكاني الذي يشهده المجتمع العربي في غياب الحلول العملية المعتمدة على قرار سياسي جماعي وجريء يخطط للحد من انتشار الاعاقة اولا ثم يعيد للمعوقين الاعتبار بما يوفره لهم من تربية اساسية ملائمة واعداداً مهنيا يفضي الى مشاركتهم التامة في أوجه النشاطات الاقتصادية والاجتماعية، اعداداً تضمنه اطارات كفيئة وكافية.

كما تشير الخطة الى التوجهات العربية في اعتماد مسلك التعاون المشترك كسبيل الى تحقيق المطامح الاساسية للمعوقين، وسد ثغرة كبيرة في هيكل التربية العربية بالاعتماد على المتاح من المعاهد القطرية العاملة في مجال اعداد معلمي التربية الخاصة وتأهيل المعوقين مع دعمها ماديا وفنيا وبشريا حيث يوجد ثمانية معاهد قطرية تباشر اعداد الاطارات في التربية الخاصة في كل من السعودية والأردن وسورية والعراق وتونس والجزائر. وبالاستفادة ايضا من الكفاءات العربية الخبيرة في الادارة والتخطيط والقديرة على الاعداد بما يضمن التنسيق الفني مع اللجنة العربية لتنسيق دعم مؤسسات الاعداد العربية طبقا لجدول زمني لتنفيذ الخطة.

وتضمنت الدراسة مشروع الموازنة الذي يعتمد على الخبرة الدولية والعربية واعداد الاطارات المتوسطة والعليا وإقامة الندوات والملتقيات لتحسين الكفاءات العلمية والفنية للاطارات العالية بما يلزمها من تجهيزات علمية وفنية تساعدها على استكمال بنيتها التقنية.

ويتضمن المشروع انشاء مجلس فني للتنسيق يكون من مهامه تقييم واقع المعاهد على ضوء الدور الذي ستضطلع به على مستوى الوطن العربي وتنظير ومعادلة الشهادات التي تمنحها المعاهد العاملة وانتقاء واقتراح الكفاءات العربية والاجنبية التي يمكن الاستعانة بها في التخطيط والاعداد. وتحديد الاحتياجات اللازمة وتوجيه وتوزيع المبعوثين المستفيدين من المنح الدراسية على معاهد الاعداد حسب رغبة الدول. وضبط جدول زمني ينظم دورات تدريبية متنقلة بعنوان التكوين المستمر لتحسين الكفاءات المهنية والفنية للاطارات العاملة في المجال ويستفيد من هذه الدورات المدرسون والمدربون والفنيون والعاملون بمختلف مجالات المعالجات التربوية والمهنية والعلاجية للمعوقين.

والتخطيط لمركز تجميع وتوثيق المعلومات حول الاعاقة والعلوم النفسية والاجتماعية والتربوية والمهنية والفنية وتحليلها ثم نشرها بين العاملين في الاقطار العربية، وتنظيم ملتقيات لبحث ودراسة الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين الاطارات العليا بغرض توحيد المعايير المستخدمة في مجالات الاختبار والتوجيه وتوحيد لغة التخاطب والتواصل بالاشارة بين الصم. وتوحيد رموز برايل في العلوم والموسيقى واستعمال الاعلامية في مجال التربية الخاصة. وإصدار حولية (مجلة) متخصصة في معالجة مشاكل الاعاقة بالوطن العربي ودراسة واقع الاعاقة وتحديد تعريف طبي واجتماعي موحد للاعاقة بين الاقطار العربية.

وكذلك من مهمة المجلس الفني للتنسيق التخطيط لبرنامج تعاوني في نطاق تبادل الخبرات العلمية والاستفادة من التكنولوجيا المتقدمة عربيا ودوليا. وكذلك التخطيط لصناعة عربية لانتاج الاطراف التعويضية والوسائل الآلية والاجهزة المتحركة والمساعدة على الحركة والتنقل، بالاستعانة بالمواد الأولية المتاحة في البلاد العربية وتوفيرها بالقدر الكافي وبكلفة أقل. والاعداد لندوة عربية بمناسبة انتهاء عقد الأمم المتحدة من اجل المعوقين عام ١٩٩٢م تبرز مدى مساهمة اللجنة العربية للمعوقين وفي تنفيذ برنامج العمل العالمي للمعوقين. بالاضافة لاعداد دراسة لضوابط تشريعية موحدة في ميدان الوقاية من الاعاقة والتربية الخاصة والتأهيل المهني والاستخدام بأنواعه كما تراعي التسهيلات التي يمكن ان يتمتع بها المعاقون عبر الوطن العربي كالنقل البري والبحري والجوي ووسائل الاتصال الهاتفي واللاسلكي.

٣٠ مليون معاق في علم ٢٠٠٠

انت وطبيبك!

بقلم: الدكتور منير شماعة

الطاقة عند الانسان

تقسم الطاقة الى عدة انواع تعني ستة منها بالامور البيولوجية او الحياتية وهي الطاقة الشمسية (Solar energy) والطاقة الكيميائية (Chemical energy) والطاقة الميكانيكية (Mechanical energy) والطاقة الكهربائية (Electric energy) والطاقة الحرارية (Thermal energy) والطاقة النووية (Nuclear energy) ومن اهم خصائص هذه الطاقات عند الحيوان كما عند النبات ايضا ان في امكانها المبادلة ما بين نوع وآخر. اما اهم فرق بين النبات والحيوان فهو ان في امكان الاول الاستفادة من الطاقة الشمسية وتسخيرها للقيام بوظائفه. فبفضل مادة الكلوروفيل الخضراء (Chlorophyl) الموجودة في الاوراق يستطيع النبات صناعة الكثير من المركبات العضوية كالسكر والبروتين والزيت النباتي وذلك باستعمال المواد البسيطة الموجودة في الجو المحيط به كقطر الماء وغاز اوكسيد الكربون والامونيا. وفي هذه العملية الفريدة من نوعها والتي تدعى التأليف الضيائي (Photosynthesis) يسخر النبات الطاقة الشمسية ليحولها عبر هذه المواد المصنعة الى طاقة كيميائية. والجدير بالذكر ان اهم نتائج هذه العملية هو امتصاص الغازات المسمة من الغلاف الجوي المحيط بنا كاكسيد الكربون. هذا من جهة، ومن جهة اخرى ينتج عن هذه العملية افراز غاز الاوكسجين الحيوي. فللنبات اذا اضافة الى اهميته الغذائية فائدته الكبرى في تنقية الهواء.

اما عند الانسان فمصدر الطاقة هو الطعام الذي نأكله بعد امتصاصه من الامعاء الدقيق، مارا عبر الاوردة الدموية الى الكبد حيث تبدأ عملية تصنيع الكثير من المركبات المحشوة بالطاقة الكيميائية. وتساهم الطاقة الكيميائية في تأدية الوظائف الآتية: (١) القيام بالاعمال الميكانيكية لتمرين العضلات. (٢) تأمين وظائف الاعضاء الحيوية وصيانتها. (٣) تأمين حرارة الجسم وتثبيتها. (٤) تأمين نمو الجسم والمساهمة في استمرار تصنيع مركبات جديدة تختزن فيها الطاقة.

وكنا قد اشرنا سابقا الى ان من خصائص الطاقة عند الانسان امكانية وسهولة المبادلة ما بين نوع وآخر غير ان هذه العملية مكلفة جدا لما يرافقها من خسارة وهدر. وعلى سبيل المثال تحويل الطاقة الكيميائية الى طاقة ميكانيكية او بكلام اكثر تبسيطا عندما نستعمل الطاقة الكيميائية لتحريك عضلات الجسم نجد ان القسم الاكبر منها يصرف لاغراض لا علاقة لها بالهدف الاساسي اي تحريك العضلات. وما ظاهرة سخونة الجلد واحمرار الوجه وازدياد الحرارة وكثرة التعرق التي ترافق الحركات الرياضية الا نتيجة تحويل القسم الاكبر من الطاقة الكيميائية الى طاقة حرارية.

اما الوظيفة الثانية للطاقة فهي تأمين وصيانة الاعضاء الحيوية كالقلب والدماغ. فالقلب مثلا يحتاج الى طاقة ميكانيكية لتساعده على ضخ الدم الى الاوعية الدموية كما يحتاج ايضا الى طاقة كهربائية لبرمجة نبضاته ـ وما رفات القلب على مختلف انواعها وخطورتها الا دلالة على اضطراب في الطاقة الكهربائية في القلب. وللطاقة الكهربائية ايضا مهام اخرى كتأمين تنقل المواد الحيوية عبر الخلايا (Cellular transport)، وهذا يعتمد على التغييرات الايجابية والسلبية في الطاقة (Electric potential difference). كما ان التغييرات في الطاقة الكهربائية لها مدلول تشخيصي يستفاد منه يوميا في فحص تخطيط الدماغ (Electroencephalogram) وتخطيط القلب (Electrocardiogram).

اما الطاقة النووية فهي دخيلة على جسم الانسان ولا علاقة مباشرة لها بوظائفه الا بعد دخول الذرة الى عالم الطب في اوائل القرن العشرين لما باشر الاطباء باستعمال الاشعة المجهولة (X- Ray) في تشخيص الامراض وتلا ذلك ادخال المواد الذرية ذات الفعالية الشعاعية (Radioactive substances) في التشخيص كالتصوير النووي للدماغ والكبد والعظام وغيرها، او في العلاج وخصوصا علاج التورمات السرطانية.

واخيرا لا بد من الاشارة الى ان ثمة عوامل عديدة تؤثر على كمية الطاقة التي يحتاجها الانسان، فالحركات الرياضية التي تحدثنا عنها سابقا تتطلب مزيدا من الطاقة كما ان عمر الانسان يؤثر على كمية المصروف. فالكهل مثلا لا يحتاج الى الكميات التي يتطلبها طفل ينمو او شاب نشيط والامرأة الحامل او المرضعة تحتاج كميات اكبر من الطاقة.

كريستيان ساينس مونيتور

ايران جيت : عرض من اعراض سياسة ريجان الخارجية المريضة

قالت مجلة «كريستيان ساينس مونيتور» في تحليل خاص عن شحنات الاسلحة الامريكية لايران ان الاضواء تسلطت منذ انفضاح امر هذه الشحنات على التفصيلات المحددة مثل اصول الشحنات وفرضياتها والاعتراضات عليها وتنفيذها ودور كل من المستشارين المختلفين في العملية.

ومن الطبيعي انه يجب جلاء البلبلة والتناقضات ومظاهر الخداع. الا ان هذه الفضيحة ايضا تعد عرضا للاخطاء والعيوب الملازمة لعملية صنع السياسة الخارجية في عهد الرئيس ريجان. وهي ايضا ليست سوى واحدة من سلسلة طويلة.

المأساة اللبنانية

● فهناك المأساة اللبنانية خلال عام ١٩٨٢/٨٣ التي عكست الاخطاء الجسيمة في تقدير الأوضاع في المنطقة والمصالح الامريكية والقدرات المختلفة والاهداف.

● التدخل في نيكاراجوا وفي انجولا وهما عمليتان تمثلان رد الفعل الايدلوجي ولا تستندان على التحليل المنطقي السليم الجاد.

خلافات

● في مجال الحد من التسلح نجد ان الرئيس ريجان كان يعكس الانقسامات والخلافات بين وزارتي الدفاع والخارجية بدلا من ان تعمل تلك السياسة على حل تلك الخلافات.

● بالنسبة لبادرة الدفاع الاستراتيجي المعروفة شيوعا باسم حرب النجوم هناك فجوة واسعة بين مفهوم الرئيس نفسه للبادرة وبين مفهوم المشرفين على البرنامج والذين يشغلونه.

● ان عملية البناء العسكرية الامريكية لم تكن في عهد ريجان تهتدي اطلاقا باي استراتيجية عسكرية واضحة.

قنبلة موقوتة

● تجاهلت سياسة الادارة الخاصة بالميزانية وما تعانيه من عجز مالي هائل العلاقة بين العجز التجاري وأسعار تبادل العملات الاجنبية والديون الاجنبية مما يعني ان السياسة الحالية للادارة ساهمت في ايجاد قنبلة خطيرة موقوتة.



ومن هنا تتضح لنا مدى اهمية استخدام الخبرات المتوفرة لدى الوكالات المختلفة وضمان اجراء مناقشات وبحوث شاملة للفوائد والمخاطر المترتبة على القرارات الحكومية المختلفة المتعلقة بالميزانية والتجارة.

● لا يوجد لدى الرئيس ريجان نظام ملائم لتجنيد الخبرات اللازمة لحل المعضلات المختلفة. اذ ان دور مستشار الامن القومي وموظفيه ظل غامضا وغالبا ما كان ذلك على حساب وزيري الخارجية والدفاع. والمشكلة تزداد تعقيدا لانه لا تجري عملية تحليل ومتابعة للأخطاء والمعلومات بعد ذلك.

غير مؤهلين

● لن الرئيس بحاجة الى مستشارين أقوياء واجراء تحليلات افضل ومناقشات اعمق للقضايا المختلفة. فرئيس موظفي البيت الابيض دونالد ريجان غير مؤهل مثلا للتعامل مع السياسة الخارجية. كما ان رئيس مجلس الامن القومي يواجه قيودا في هذا المجال. اما جورج شولتز الذي اثبت انه افضل الجميع فهو مع ذلك مخيب للآمال كوزير للخارجية. وقد كانت الاحكام السيئة او الخاطئة التي صدرت عنه مسؤولة مثلا عما حدث في لبنان. كذلك أخفق في كبح جماح الرئيس ريجان في قمة ريكيافيك بأيسلندا. كما ان مسلكه من عملية شحنات الاسلحة الايرانية يثير الاستغراب والتساؤل.

● واخيرا ترى الصحيفة ان الرئيس ريجان نفسه يعتبر جزءا من المشكلة. فهو يتصرف تبعا للغريزة اكثر مما يعتمد على التحليل. كما ان ريجان يبدو في حالات كثيرة عاجزا عن جمع المعلومات الكافية او المشورة الضرورية لاسيما اذا كانت تلك المعلومات أو المشورة تتضارب مع معتقداته او تحيزه السياسي. وفوق ذلك فهو لا يريد ان يزيد معلوماته. ومن غير المحتمل ان يتغير ريجان خلال السنتين الباقيتين من رئاسته. وفي هذا ما يزيد من وجوب وجود نظام ناجح لاتخاذ القرارات وصنعها بشكل سليم.

فنظام الرئيس ريتشارد نيكسون الذي كان يركز صنع القرارات كليا في البيت الابيض ويتجاوز وزير الخارجية لا يلائم الادارة. كما ان وزير الخارجية ومستشار الامن القومي في عهدي الرئيسين ليندون جونسون وكارتر كانا على طرفي نقيض دائما مما يعني ان ذلك النظام لم يكن ناجحا. وهذا هو ما حدث في عهد الرئيس ريجان واثبت مرة اخرى فشله.

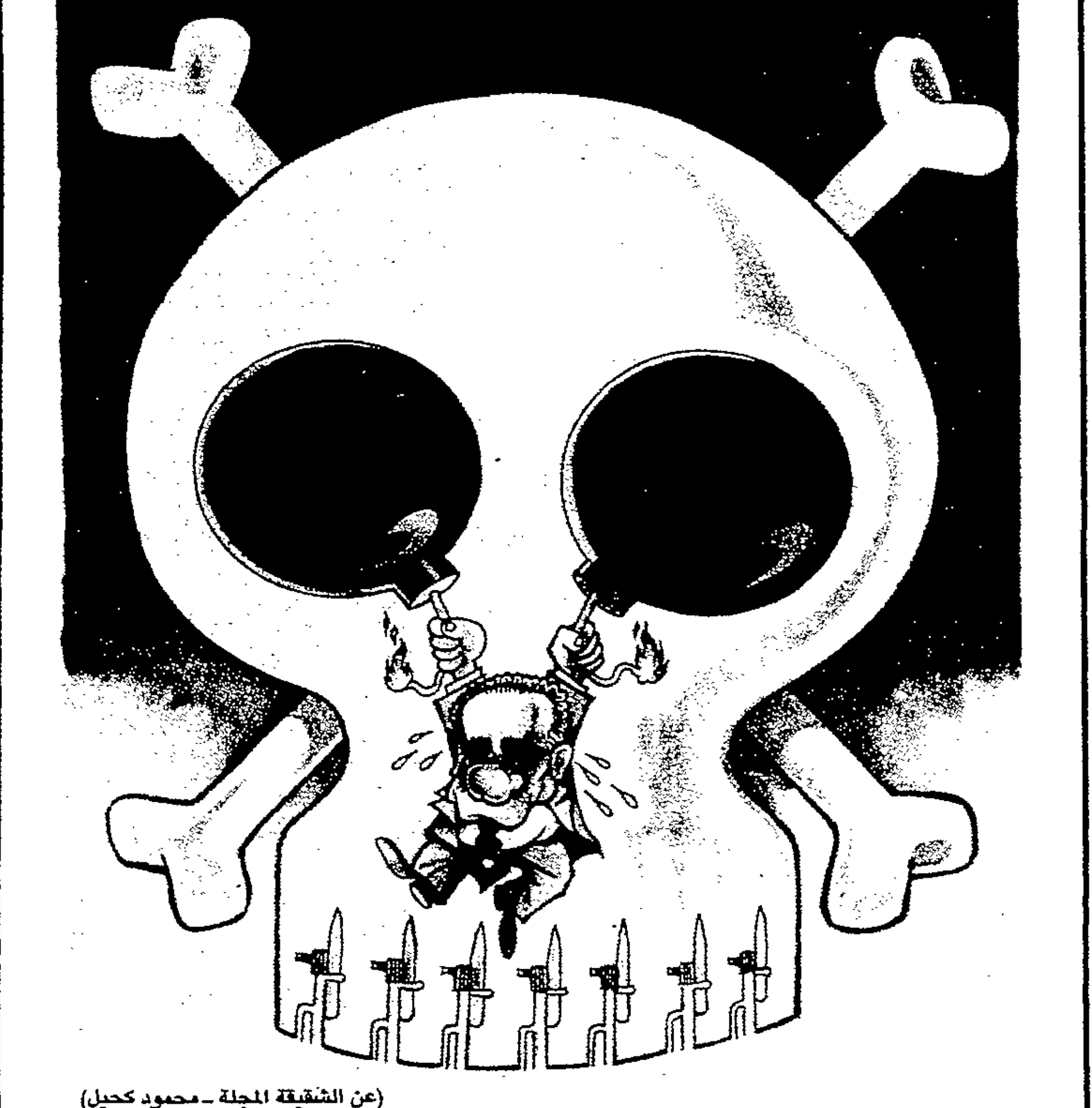
ومن هنا فان المجلة تعتقد ان النمط الملائم هو ما انتهجه الرئيس ترومان في فترة ولايته الثانية وما انتهجه الرئيس دوايت ايزنهاور.

فقد كانت اوراق مجلس الامن القومي ومناقشاته الجهاز الرئيسي لتحليل مختلف المجالات ومختلف المصالح الامريكية والاهداف المحددة حتى قبل تشوب اي ازمة. وكان ذلك يعطي الاساس للمناقشات اليومية والتي كانت تتم ضمن اطار اجتماعات اقل صفة رسمية في البيت الابيض.

وقد ضمن هذا ان يظل الرئيس على اطلاع كامل بما يجري من وزيري خارجيته ودفاعه ومستشاره لشؤون الامن القومي ومدير المخابرات المركزية. الا ان وزير الخارجية كان المنقذ الرئيسي والاساسي للسياسة الخارجية مما يعني ان مستشار شؤون الامن القومي لم يكن مستشارا في جوهر قضايا السياسة الخارجية.

ومهما كان النظام الذي يجب على الادارة تبنيه فان من المهم جدا ان يتم تحديد دور ومهام كل وزير ومستشار وضمان عدم تضاربها.

واخيرا يجب على الرئيس ان يجري تغييرات اساسية بين موظفي البيت الابيض. ولكن الحقيقة تظل واضحة وهي انه لا يمكن لأي نظام ان يعطي سياسة ثابتة ما لم يمارس الرئيس نفسه تمرينا مهما الا وهو فهم القضايا المختلفة بصورة كاملة تكفي لاتخاذه القرارات السليمة بعد ما يكفي من النقاش والبحث والاستعداد.



(عن الشقيقة المجلة ـ محمود كحيل)

ديلي تلجراف

جندي سابق يقاضي الحكومة البريطانية

حصل جندي سابق من احدى المحاكم البريطانية على قرار يخوله حق رفع قضية على الحكومة للمطالبة بتعويضه عن السرطان الذي اصيب به بعد أن تعرض للاشعاع النووي خلال التجارب النووية التي اجرتها القوات البريطانية .

وقالت صحيفة « ديلي تلجراف » ان هذه القضية تعطي الامل لمئات من الجنود السابقين الذين تأثروا خلال تلك التجارب النووية التي جرت قبل ثلاثين سنة تقريبا .

إلا ان وزارة الدفاع البريطانية التي ادعت انها تتمتع بالحصانة ضد مثل هذه القضايا بموجب قانون عام ١٩٤٧ ستتحدى الحكم وتستأنف ضده .

وكان الجندي السابق قد تعرض للاشعاع في احدى التجارب النووية نتيجة «اهمال اصحاب العمل الذين يعمل معهم» حسب قول القاضي « مما عرضه لمجازفة الاصابة بالسرطان » . وقال القاضي إن « أصحاب العمل هنا هم المشرفون على وكالة الطاقة الذرية البريطانية التي لا تتمتع بحصانة بموجب القانون المذكور » لكن وزارة الدفاع تقول الآن انها تولت مسؤولية الوكالة عام ١٩٧٣ وإن الوزارة لديها حصانة ولهذا فهي ستستأنف ضد الحكم .

الجارديان

حرب الجوع تهدد لبنان

من الطبيعي ان ما يجلب اهتمام العالم في لبنان هو الحرب الاهلية المستمرة، وفي الاسابيع الاخيرة حرب المخيمات، الا ان هذه الحرب الاخيرة بالنسبة لمعظم سكان لبنان الثلاثة ملايين (ما عدا الشيعة والفلسطينيين) ليست سوى جولة جديدة من جولات القتال المستمرة منذ حوالي اثنتي عشرة سنة في لبنان. فغالبية السكان لا تهتم كثيرا بحرب المخيمات لأن الحرب لا تدور في مدينتهم او قريتهم او حيهم او شارعهم.

والحرب الوحيدة التي يهتم بها كل اللبنانيين دون استثناء هي تلك التي يسمونها حرب الجوع. فقد زحفت حرب المجاعة عليهم ببطء وبصورة تدريجية الى ان وجدوا انفسهم فجأة في مواجهتها واصبحت تشكل خطرا رهيبا عليهم.

وهي في نظر معظم الناس محاولة متعمدة مدروسة من جانب سادات الحرب لكي يكسبوا بطرق اخرى المعارك التي فشلت كل اسلحتهم في كسبها خلال السنوات الاثنتي عشرة الماضية.

ففي الشهر الماضي لام كميل شمعون الجانب الآخر وبشكل خاص رئيس الوزراء رشيد كرامي على مواصلة مقاطعة رئيس الجمهورية امين الجميل وانقطاع الحوار السياسي الدستوري «حتى ولو كان ذلك يعني تجويع اللبنانيين».

وقال شمعون : «اذا كانت المسألة هي من الذي سيتألم ويشكو اولا فلن يكون الجانب المسيحي لأننا سنصمد حتى النهاية».

ومن الجانب الغربي لبيروت تحدث الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء السابق وهو شخصية اقتصادية لها احترامها الواسع فقال: من المؤكد انه لن يكون كميل شمعون او امثاله «الذين اقاموا اول ميناء غير شرعي» الذين سيشكون. ومضى يقول:

ان كلا الجانبين يشنان حربا اقتصادية واجتماعية ضد بعضهما بعضا الى درجة رهيبة. ودعوني اقول لوزير المالية (شمعون) انني لن اخجل من قول «آخ» نيابة عن كل الذين يتألمون ويتوجعون ـ اي نيابة عن كل شخص باستثناء حفنة من المتاجرين الذين مازالوا يكسبون ويغتنون من الحرب».

وقالت الصحيفة ان في مثل هذا الحوار ما يدل على المصيبة الاقتصادية التي حلت بالبلاد وبعملتها. وتحدثت الصحيفة عن المظاهر الرهيبة للغلاء وصعوبة الحياة في لبنان والمشكلات الاقتصادية الضخمة ثم قالت: ان كل هذا بالنسبة للمواطن اللبناني العادي يعني زيادة تكاليف الحياة خلال السنتين الماضيتين بما بين ٢٥٠ و٣٠٠ في المائة. وهذا سيؤدي في حال استمراره الى الجوع.

التظاهرات ضد الغلاء في بيروت

تايمز

السوفيات يستخدمون النابالم ضد المجاهدين في أفغانستان

قالت صحيفة «التايمز» ان الاتحاد السوفياتي يستخدم الآن الاسلحة الكيماوية وقنابل الفوسفور الحارقة في حملاته ضد المجاهدين الافغان تبعا لما ذكرته احدث التقارير الاخبارية من افغانستان.

ادلة دامغة

ونسبت الصحيفة الى مجلة «نيوزويك» قولها نقلا عن هير فيليكس ارماكورا ممثل الامم المتحدة الخاص الذي يتابع مسألة حقوق الانسان في افغانستان ان المستشفيات في باكستان مليئة بالادلة الدامغة على استخدام السوفيات هذه الاسلحة البشعة رغم مواصلة موسكو في انكار ذلك.

ومن حيث انتهاك حقوق الانسان ليس هناك في العالم ما يمكن مقارنته تبعا للمسؤول الدولي بما يجري في الحرب الافغانية. ومع انه من الصعب اثبات وجود جهد متعمد مقصود لابادة قطاعات كاملة من الشعب الافغاني فان السياسة التي ينتهجها الغزاة السوفيات في افغانستان هي في الحقيقة سياسة ابادة.

مهاجرون ولاجئون

وقد اخذ التركيب السكاني للبلاد يتغير بثلاث طرق: اذ ان خمسة ملايين افغاني هاجروا من بلادهم واصبحوا لاجئين، كما ان هناك حوالي مليون افغاني آخر لجأوا الى اماكن اخرى من وطنهم، بالاضافة الى وجود خطة حكومية لنقل حوالي ثلاثمائة الف نسمة من شمال شرق البلاد الى المقاطعات الغربية.

وتبعا لما تذكره الامم المتحدة فان اوحش الفظائع تشتمل على القاء الاسرى المقيدين والمعصوبي الاعين من طائرات الهيليوكبتر ثم اطلاق الرصاص عليهم امام اهالي قراهم. كما ان السوفيات بدأوا يمارسون ابشع انواع القتل خلال عمليات التفتيش العسكرية الواسعة النطاق التي تقوم بها قواتهم.

عمليات التعذيب

وكانت الامم المتحدة قد وثقت في التقرير السابق عن التعذيب في افغانستان حقائق كاملة بفرق التعذيب الحكومية التي تعمل تحت اشراف مستشارين سوفيات.

وقد اثار التقرير الحديث الذي نشرته الامم المتحدة ضجة واسعة. كما ان التقرير يتحدث في اكثر من نصف اجزائه عن السلوك البشع للقوات الغازية وقوات الحكومة الافغانية العميلة.

كذلك انتقد ممثل الامم المتحدة الخاص الامين العام للمنظمة الدولية لانه لم يحافظ على الاتصال مع اللاجئين الافغان في باكستان وايران.

كما انه اعرب عن قلقه لان وساطة الامم المتحدة الحالية في القضية الافغانية لن تساعد الا على اعطاء الغزاة السوفيات المهلة من اجل تحويل النظام العميل الحالي في كابول الى نظام حكم من طبقة كتلك التي تحكم روسيا.









الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

الناشران { هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول : وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — رفيق الطيب (جدة) — حسين البيان (الرياض) — طلعة جبريل الرباط — محمود صادق (القاهرة) — محمد أحمد عبدالله (الخرطوم)

المسؤول الفني : محمود كحيل
السكرتير التنفيذي : بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج : محمد المصلح

تصدرها مجموعة : الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام : محمد معروف الشيباني
المدير العام : لؤي عبدالله مطبقاني (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام : د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

ABC

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها. وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم. فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

International Offices

المملكة المتحدة : U.K:
● المكتب الرئيسي ـ لندن : Main Office-London:
Arab Press House, 184 High Holborn,
London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex: 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية : SAUDI ARABIA:
مكتب جدة : Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة ـ خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب: ٤٥٥٦ جدة ـ الرمز البريدي (جدة): ٢١٤١٢ هاتف: ٦٦٩١٨٨٨ (٧ خطوط) ـ تلكس : Telex: 404397 ARBUS S.J
● مكتب الرياض : Riyadh Office:
شارع الستين جنوب المطارية رقم (٢) تلفون ٣٢٣٣ ٤٧٦ (٧ خطوط) ص.ب ٤٧٨ تلكس ٤٠١٦٦٠ ماراد اس.جي.
● مكتب الخليج : Gulf Office
الدمام ـ المنطقة الصناعية الاولى ـ شرق خزان ارامكو، ص.ب ٥٨١ الرمز البريدي ـ الدمام ٣١٤٢١ هاتف : ٨٥٧٦٥٨٣ ـ ٨٥٦٢٥٧٥
P.O.Box 581 Dammam 31421
Tel: 85 76583 - 8756575

المغرب : MOROCCO:
مكتب الرباط : Rabat Office
٥٣ زنقة أبو فارس المريني ـ الطابق الثاني رقم ٦ الرباط ـ المغرب ـ هاتف : ٦٦١٠٠ ـ ٦٧١٣٠ ـ ٦٧٣٣٩
Tel: 66100 - 67130 - 67339

● مكتب تونس : TUNISIA:
4 نهج علي بلهوان حانية. هاتف : ٢٤٢٢٨٢ ـ ٣٤٢٤٨٣

● جمهورية مصر العربية : EGYPT:
● مكتب القاهرة : Cairo Office:
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة ـ هاتف : ٣٤٦١١٤٣ ـ ٣٤٦١١٤٨ ـ ٣٤٧٨٣٩٢

السودان : SUDAN:
● مكتب الخرطوم : Khartoum Office:
عمارة التاكا ـ شارع عطبرة الخرطوم ـ ص.ب: ٢٩٤٤
تلكس: ٣٦٥ Tel:71707/71782/71732

الولايات المتحدة : U.S.A:
واشنطن : Washigton Office:
1331 Pennsyvania Avenue, N.W Suite 920
Washigton D.C 20004-1703
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB

هيوستن : Houston Office:
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245
Telex: 897 063

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the propnetors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited
EDITOR-IN-CHIEF : Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR . LU'AI A MUTABBAKANI
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم : لندن : بروبوك ليمتد ـ باريس : اوف برنت ـ جدة والرياض : شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء : الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك : سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.
الادارة العامة ـ جدة ٦٦٩٤٢٠٠ (٧ خطوط)
Telex: 605350 SADIS SJ

رأي الشرق الأوسط

اعترافات بوش

في حديث نشرته الصحف الامريكية اخيرا اعترف جورج بوش نائب الرئيس الامريكي ريجان بأن الادارة الامريكية لم تتمكن خلال الاعوام الخمسة الماضية من تحقيق اي تقدم في المساعي الجارية لايجاد تسوية سلمية لأزمة الشرق الاوسط.

وقال بوش ان الرئيس ريجان كان راغبا بالفعل في ان يتحقق السلام في المنطقة في عهده ليكون بذلك قد حقق ما عجز سواه من رؤساء الولايات المتحدة عن تحقيقه، لكن الاحداث التي تعاقبت حالت دون التوصل الى الحل المنشود.

وأكد بوش أن الحكومة الامريكية بذلت الكثير من المحاولات لوقف الحرب اللبنانية لكنها كانت تصطدم في كل مرة بمواقف متطرفة من جانب المشتركين في الحرب، كما ان هناك بعض العوامل الخارجية التي كانت تتدخل لمنع التوصل الى وفاق بين اللبنانيين.

وأشار نائب الرئيس الامريكي الى أهمية الدور السوري في لبنان لكنه أعتبر ان حدة التوتر بين سورية واسرائيل انعكست على الساحة اللبنانية ولا سيما منذ الغاء اتفاق ١٧ مايو (ايار) الذي كانت واشنطن تعلق آمالا كبيرة عليه.

وعندما سئل بوش عما اذا كانت صفقة السلاح الامريكي لايران ستؤدي الى تأجيج الحرب العراقية ـ الايرانية والى تأخير عملية السلام في لبنان، أجاب بالنفي وقال ان هناك عوامل أهم وأخطر من صفقة أسلحة تحول دون وضع حد للحرب بين العراق وايران وللاقتتال بين اللبنانيين.

وتمنى نائب الرئيس الامريكي ان تتمكن الادارة الامريكية في ما تبقى من عهد رونالد ريجان من تحقيق تقدم في المساعي الجارية لاحلال السلام في المنطقة مشيرا الى أن على مختلف اطراف النزاع ان يقدموا بعض التنازلات التي من شأنها أن تساعد على تقريب وجهات النظر خصوصا بين الفلسطينيين واسرائيل.

ولم يتضمن حديث بوش أي إشارة الى منظمة التحرير الفلسطينية.

القول والفعل !

في الوقت الذي يكثر فيه الحديث في موسكو عن اقتناع الزعيم السوفياتي جورباتشوف بوجوب ايجاد تسوية سلمية عاجلة للقضية الافغانية، يستمر الجيش السوفياتي المحتل في ممارساته الارهابية ضد الشعب الافغاني.

فقد ذكرت الانباء اخيرا نبأ الغارة التي شنتها الطائرات السوفياتية على مدينة كانداهار في جنوب افغانستان مما أدى الى سقوط عدد من الضحايا الابرياء.

والغريب ان قيادة الجيش السوفياتي في كابول اعلنت ان الغارة تمت بطريق الخطأ واعتذرت لأهالي المدينة مؤكدة ان هذا الخطأ لن يتكرر بعد اليوم.

ويقول زعماء المجاهدين الافغان ان تصريحات جورباتشوف السلمية ما هي إلا للتمويه والتضليل في انتظار تنفيذ الخطة العسكرية التي تم الاتفاق عليها اثناء الزيارة التي قام بها الرئيس الافغاني محمد نجيب الله اخيرا الى موسكو.

ويؤكد زعماء المجاهدين ان إبعاد بابراك كارمل والاتيان بنجيب الله مكانه لم يبدل شيئا من الاستراتيجية السوفياتية العسكرية وان الادعاء السوفياتي بأن نجيب الله من انصار السلام ادعاء كاذب بدليل استمرار الحملات السوفياتية ـ الافغانية العسكرية ضد معاقل المجاهدين الافغان وقيام الطائرات السوفياتية بغارات مكثفة ضد المدن والقرى الافغانية.

ودعا زعماء المجاهدين الشعب الافغاني الى الوقوف صفا واحدا في وجه جيش الاحتلال السوفياتي وعدم الاستسلام لوعود موسكو وللدعوات التي يوجهها نجيب الله بواسطة الراديو والتلفزيون لتأييد الحكومة والتخلي عن الجهاد من أجل الحرية والاستقلال.

الدرس الذي وعاه "شيراك" من "فورة" الطلاب في عهد "ده غول"



في العشر الأول من الشهر الحالي (كانون الأول ـ ديسمبر)، فوجيء الناس، في فرنسا، وفي العالم الذي يرنو اليها، «بفورة» جديدة للطلاب، لكنها لم تتحول الى «ثورة»، كالتي وقعت في عهد الرئيس «ده غول»، عام ١٩٦٨، إذ تحولت من حركة طلابية، الى تغيير جذري، في نظام التعليم الجامعي، سواء بالنسبة للمسميات، أم لمحتواها العلمي والاداري، وبخاصة في مدى سلطات وزارة التعليم العالي، و «وحدات التعليم الجامعي»، حيث تولدت جامعات وكليات ومعاهد، من أمهاتها، التي كانت تجمعها، فكان في باريس مثلا جامعة واحدة، فتوزعت جامعات عدة، هذا عدا النصوص التي بينت دور العمادات، والاساتذة، والطلاب، حتى لقد يتداخل بعض في بعض !

ولعل هذا التداخل، وتغلغل اليسار بوجه خاص، في كل اتجاه طلابي، وعلى كل صعيد جامعي، هو الذي دعا الحكم اليميني، في ظل الوزير الأول «شيراك»، الى وضع مشروع يعدل الوضع القائم، فقامت «فورة» الطلاب في وجهه، واذا أيد أجنبية عن الطلبة، تريد استغلال الحركة، فاتخذ السياسي الذكي الأريب «شيراك» موقف الحكمة، واعلن سحب المشروع، ليقضي على الفتنة في مهدها، أو كما يقول الفرنسيون : «لقد خنق الفتنة في بيضتها»، قبل ان «تفقس»، ويستطير شرها، وبخاصة وأن هذا الذكي لم يشأ أن يجعل من «مشروع قانون» سبيلا لترك الحكم، فإن «شيراك» قد جاء الى الحكم وزيرا أول، ليمكث فيه، ثم ليعلو الى سدة الرئاسة الأولى، إذ يعزم على ترشيح نفسه «رئيسا للجمهورية»، بانتهاء ولاية الرئيس «ميتيران»، فاذا كان «ده غول» قد ترك الحكم إثر «ثورة عام ١٩٦٨»، فإن «شيراك» ينحني للاحداث، فلا يتركها تتحول الى ما يخرجه من الطريق التي رسمها، بعد تخطيط طويل دقيق، في مكتبه «أمينا للعاصمة باريس»، ـ اي رئيسا للبلدية بالتعبير البسيط ـ حيث اكتسب قلوب الباريسيين، ومحبة كثير من سائر الفرنسيين، فسقط الحزب الاشتراكي الحاكم، في الانتخابات النيابية، وألف اليمين الوزارة، برئاسة «أمين العاصمة».

وذاك هو الذي تعود معه الذاكرة، الى أحداث عام ١٩٦٨، التي خطط «ده غول»، إثرها مباشرة، من أجل ترك الحكم، فكيف تم له ذلك، بحيث ترك العبرة لمن بعده، ولكل سياسي يريد أن يحكم بوجهه المدني وحده، حتى ولو كان من أصل عسكري ؟! فمن باب أولى أن يحترم الرجل المدني نفسه، فلا يضطر الى اللجوء الى الجيش، ما استطاع الى ذلك سبيلا.. فإن الجيش لا يخلو ممن توسوس له نفسه، أن يمارس الحكم مباشرة، بدلا من ان يكون آلة في يد السلطة التنفيذية، إذا ما تزعزع حكمها فاستنجدت به ؟! (ولسوف يسجل التاريخ في سورية مثلا، أن دعوة الجنرال حسني الزعيم، لانزال قوات عسكرية الى الشارع، لوقف الاضطرابات في نهاية عام ١٩٤٨، هي التي مهدت له القيام بأول انقلاب في الشرق الأوسط في ١٩٤٩/٣/٣٠).

لقد بلغ من أحداث باريس عام ١٩٦٨، أن الايدي الأجنبية قد ولغت فيها، فلم يعد النزاع فيما بين طلاب فرنسيين، وبين حكومتهم الفرنسية، ولا بقي الطلاب المنافحون ضد النظام الجامعي القائم وحدهم في الساحة، وإنما هم غدوا ـ من حيث لا يشعرون ـ مطية للعابثين، جاؤوا من وراء الحدود، ليكيدوا للرئيس «ده غول»، الذي تمثل فيه مجد فرنسا الحديثة، في ظل نظام جديد أرسى قواعده بنفسه، فيما سمي «دستور الجمهورية الخامسة». ولقد خارت قوى الشرطة، أمام اتساع الفتنة، فاضطر «ده غول» للاستنجاد بالجيش.. ولكن كان ثمة فجوة، فيما بينه وبين المتنفذين فيه، وهي من مخلفات حرب الجزائر، واعلان استقلالها، ومن بقايا ما سمي في حينه : «منظمة الجيش السري O.A.S.»، التي قضى عليها «ده غول»، وقد صدرت أحكام قاسية بحق ضباط عسكريين، وسياسيين مدنيين، كانوا ضالعين في تلك المنظمة ومخططاتها..

وقد تحدثت الصحافة الفرنسية، آنذاك، عن غياب وجه الرئيس «ده غول»، نحوا من ثلاثة ايام، تبين فيا بعد، انه كان خلالها، يجتاز الفجوة التي أشرنا اليها، فقد جاءت قوى الجيش بدعوة منه، لتعيد الأمن والامان، لكن ثمن ذلك كان عفوا عن العسكريين والمدنيين، الذين قادوا منظمة الجيش السري..

كان «ده غول»، حتى ذلك الحين، هو الرجل الأول في حكم فرنسا، غير مدافع ! ولكن تلك الاحداث أصابته في صميم كبريائه، فقرر ان ينسحب من السياسة، ويترك سدة الحكم والرئاسة !

وأول ما فعله، ان استجاب للروح الأصلية التي سببت الاحداث، فأصلح نظام التعليم القديم، في جامعات فرانسا، غير ان الاصلاح قد حمل مضاعفات لم يقبل بها ـ في دخيلة قلبه ـ لولا ضرورتها، لانهاء الأزمة المستفحلة.. ثم ضحى موقتا بصديقه وتلميذه، ورئيس حكومته، الوزير الأول جورج بومبيدو، الذي استقال (وبوحي من ده غول)، فتألفت حكومة جديدة، وتفرغ ده غول للتخطيط لاعتزال الحكم، وللتهيئة الهادئة الرتيبة، في منتجعه الريفي، في ضواحي باريس النضرة، حيث مهد لتسليم «جورج بومبيدو» مقاليد الرئاسة، في الانتخابات التي تعقب استقالة «ده غول».

ولا تغيب عن الخاطر في هذا الصدد، جولات أوربية، قام بها «بومبيدو»، إثر استقالته (وربما كانت هي ايضا بوحي من ده غول)، ففي احدى هاتيك الجولات، وفي منتدى ثقافي وسياسي، كان يتحدث «بومبيدو»، فسئل عن أهدافه المستقبلة، فأجاب انه يشعر بأنه مدعو لدور جديد في فرنسا.. وكان بين الاساتذة الحقوقيين الجامعيين، كاتب يحب ان يعالج السياسة بين الفينة والفينة، وهو الاستاذ «موريس دو فرجيه»، فتلقف كلمات «بومبيدو»، ولكن بشيء من الاستخفاف، إن لم نقل بالهزء والسخرية، وتساءل في مقال نشرته له جريدة فرنسية، كانت جد مرموقة آنذاك، وهي «لوموند»، كيف يمكن لانسان مثل «بومبيدو» أن يزعم انه «رجل القدر» ؟! ولكن الزعم تحقق، وقد غاب عن كثيرين، ما كان يخططه «ده غول» !

فلقد افتعل ازمة تشريعية، وطالب الحكومة، بوضع تشريع جديد، للتنظيمات الادارية، بما يحدث مجالس جماعية، في مقاطعات تضم عددا من المحافظات، كوحدة ادارية كبرى جديدة، ذات سلطات بينة... الخ...

ثم اعلن «ده غول»، انه يطرح المشروع، لا على الهيئة النيابية، التي كانت لا شك توافق عليه، بل على استفتاء شعبي، مع انه كان يعلم علم اليقين، ان الاستفتاء لن ينجح مشروعه هذا.. ومن أجل ذلك بالذات، اعلن مسبقا، انه سيعتزل الحكم إن لم ينجح الاستفتاء، وكذلك كان... ثم تولى «بومبيدو» رئاسة الجمهورية، وكأنما أراد «ده غول» ألا يزول عهده بالمرة، فعهد به الى أبرز تلامذته !

إن الفارق بين أمس واليوم، هو ان «بومبيدو» خرج من رئاسة الحكومة، تمهيدا لاعتلاء الرئاسة الاولى، أما شيراك فيبقى حتى يصل اليها !

ترى هل يمكن ان يكون هو ايضا «رجل القدر» ؟!

أتعبوا الكفاح وما تعبوا



بقلم : معن أبو نوار

عبر سبعة وستين عاما، قدمت فلسطين قوافل الشهداء الابرار من أجيالها الوطنية الجيل يتلو الجيل في سبيل الله، ومن أجل حريتها واستقلالها ودولتها الوطنية، وما تعبت فلسطين، وما تعبت أجيالها... بل انها هي التي أتعبت الكفاح حتى استسلم لها فصار منها ومن مزاياها.

سبعة وستون عاما من الجهاد المستمر في كل ميدان من ميادين الحياة... لماذا كل هذا الاصرار، لا كلل ولا ملل ولا تعب.

لماذا ؟... لأن كل شعب على هذه الكرة الارضية يتمتع بحقه المقدس في الحرية والاستقلال والدولة الوطنية في عصر الدولة الوطنية ما عدا الشعب الفلسطيني الذي حرمه الاحتلال الصهيوني حقه المقدس الطبيعي منذ عام ١٩١٨ وحتى الآن. ولأن احتلال فلسطين خطوة خطوة بدأ في ذلك العام. قبل سبعة وستين عاما ولم يتوقف حتى الآن.

لأن كل شعب في العالم له دولته الوطنية وله علمه وله دستوره وحكومته وجيشه ودنياه وارادته الوطنية المستقلة وكل المزايا الروحية والمادية والمعنوية والسياسية والاقتصادية التي تشكل بمجموعها هويته الوطنية، ما عدا الشعب الفلسطيني الذي لازال يدافع عن هويته الوطنية وحياته ووجوده على أرضه ضد جنس آخر يريد أن يزيله من الوجود وأن يحل محله... نعم من أجل الدفاع عن الهوية الوطنية جهاد السبعة والستين عاما.

لماذا ؟... لأن تلك الحقيقة ليست حقيقة نظرية سياسية نطالعها في الصحف والكتب وتدور في خلد الشعب الفلسطيني مثل كل النظريات السياسية الاخرى فحسب، بل هي حقيقة متحركة دامت حركتها سبعة وستين عاما على أرض فلسطين يعشها كل عربي مسيحي او مسلم فلسطيني كل يوم بكل تفاصيلها الدقيقة، الحكومة التي تتحكم فيه ليست حكومته والعلم الذي يرفرف في سمائه علم عدوه، والقانون الذي يحرمه حريته واستقلاله وعيشه ليس قانونه ولم يصدر عنه والمدافع الموجهة الى صدره، والدبابات التي تدب على ترابه، والرشاشات التي تصليه نارا حامية كل يوم بيد عدوه، هذا الشعب المثقف الناشط الذكي الماهر الشجاع يعرف جيدا وبالممارسة العملية وبالمعاناة المستمرة ليل نهار يوما بعد يوم عاما بعد عام وعبر سبعة وستين عاما انه لم تتح له فرصة التعبير عن ذاته إلا بالجهاد والكفاح والرفض... لم يسمح له بعد أن يمارس هويته الوطنية بحرية... بل انه تعرض ويتعرض كل يوم للعدوان البشع الذي يريد زواله من الوجود.... الشعب الفلسطيني يعرف الحقيقة كما هي بالممارسة والمعاناة... وهو كذلك لن يقبل عن الحرية والاستقلال والدولة الوطنية وهويته الوطنية بديلا.

لماذا ؟ لأن هذه الحقيقة لم تتغير منذ عام ١٩١٨ ولذلك لم يتغير الشعب الفلسطيني إلا تصاعدا في الاصرار على حقه الطبيعي المقدس، وعمقا في الوعي، وشدة في الكفاح، وكرما مدهشا بالتضحيات، وسخاء في تقديم الشهداء الابرار، فهل يدرك العالم هذه الحقيقة الواضحة التي عمرها سبعة وستون عاما ؟

لماذا ؟... لأن الشعب الفلسطيني شعب يكاد يكون فريدا من نوعه في العالم، فهو مثل قضيته الواضحة... حتى كفاحه فريد من نوعه... وإلا هل يوجد في تاريخ الشعوب شعب صمد صمود الشعب الفلسطيني في بيروت أيام الغارات الاسرائيلية المستمرة ساعة بعد أخرى تمطر القنابل العنقودية... ولم يستسلم الشعب الفلسطيني.... هل يوجد في تاريخ الشعوب شعب صمد صمود الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وفي وجه كل صنوف التعذيب والتنكيل والقهر والتجويع والمتفجرات وتدمير البيوت والسجون والمعتقلات... اسرائيل بكل جبروتها، وتدعمها امريكا اكبر قوة في العالم دعما بلا حدود، لم تقدر أن تطفيء شعلة الحرية والاستقلال والدولة الوطنية التي لازالت مشعة في عقول وقلوب الشعب البطل... حتى اطفاله اصغر جيل وطني يصيحون الله اكبر ويقذفون جنود العدو المدجج بالرشاشات وهي تلفظ حممها من ابراج المدرعات والدبابات على صدورهم.... بالحصى... ؟

لماذا... ؟ لأن حرب السبعة وستين عاما التي شنتها الصهيونية على الشعب الفلسطيني حرب يهودية صهيونية الهوية..... انها حرب دينية بكل ما لهذه الكلمة من معنى... حرب تستخدم كل وسيلة نفسية ومادية وسياسية وحربية ببداعة فائقة ودهاء حاقد وعصبية منقطعة النظير وعرقية لا تعترف إلا بذاتها... حرب لا يمكن مواجهتها إلا برفض الاستسلام لها بعد أن فشلت جميع محاولات التسامح الانساني والحوار السياسي في اقناع العدو الغاصب بالتعايش السلمي والسلام العادل... لقد ثبت بكل دليل قاطع لا يقبل الشك ان العدو الصهيوني لا يريد السلام ولا يقبل العدل ولا يرضى بالتعايش إلا اذا سيطر بيهوديته على اسلام فلسطين، وإلا إذا زال العرب من فلسطين وحل محلهم لتصبح فلسطين كلها اسرائيلية مثل انجليزية انجلترا والمانية المانيا.... فكيف يقبل الشعب الفلسطيني ما يفضل الموت عليه... أما أن للعالم بعد سبعة وستين عاما أن يفهم ذلك... ترى أي دليل جديد يريد ؟

الا تكفي حقيقة أن الاجيال الوطنية الفلسطينية المتعاقبة، جيلا بعد جيل وعبر سبعة وستين عاما تصر اصرارا يوميا تعبر عنه بالدماء الزكية والشهداء الابرار على نيل الحرية والاستقلال والدولة الوطنية ؟

جيل القسام، وعارف عبد الرزاق، وأبو دره، وموسى أبو شيبان، وعبدالله استيته، ومحمد عمر النوباتي، وعبد الغني القنبير، ونوح أبراهيم والالاف الذين عند ربهم يرزقون منذ عام ١٩١٨ ضربوا أمثلة رائعة في قلب التاريخ والذكريات والآمال للأجيال التالية.... لم يحتاجوا لتدريس التاريخ وتوعية الجيل التالي... لأن ذلك الجيل عاش كل دقيقة من تلك المرحلة بكل الدماء الزكية التي سالت، وكل الزغاريد التي انطلقت، وكل الدموع التي انسابت وكل معاناة الحزن والغضب... كل الكفاح والجهاد.

وأجيال أخرى عرفت عبد القادر الحسيني، وعرفت دير ياسين، ومن قلمه، وقبية، وقلقيلية، وجنين، ويدرس ووادي فوكين والظاهرية وكل القرى التي دمرت، وكل النساء والاطفال والشيوخ الذين استشهدوا وهم منزرعون في الارض الطيبة المقدسة.

حتى هذا الجيل الوطني المعاصر، من اطفاله حتى شيوخه لا يحتاجون لدراسة التاريخ فهم صانعوه... حتى الجيل الوطني الرضيع يمتص حليبا غاضبا ثائرا رافضا للاستسلام لا ينام إلا على اصوات صليات الرشاشات وصواريخ الطائرات تعلو على أهازيج النوم من الامهات.... لا سكون... لا نوم.... لا راحة... حتى الرضيع يكاد يصيح مع أمه الله اكبر.

كل الاجيال الوطنية من الرضيع الى الكهل يحسون بذلك الأمر القاهر وذلك الشأن العجيب.. وتلك النية القطيعة.... يريد العدو الصهيوني لهم دينا غير دينهم دين محمد وارضا غير ارضهم فلسطين.... وتراثا غير تراثهم العربي الاسلامي، وعلما غير علمهم الفلسطيني، وتقاليد وعادات بل وحياة غير حياتهم... يريد العدو الصهيوني أن يأخذ حياتهم ليصبحوا لا شيء... مثل ذرات الغبار المعلقة في الهواء تذروها الرياح حيث تشاء.

مرت على هذا القرن حروب عدة منها الحرب العالمية الاولى والثانية، ولم يعرف التاريخ الحديث حربا أبعد مدى ولا اكثر شمولا من الحرب التي تشنها الصهيونية على الشعب الفلسطيني وشنتها عبر سبعة وستين عاما. حتى الحرب العالمية الثانية التي لازالت الصهيونية تذكرنا بها كل يوم دامت سبع سنوات فقط.. أما أن لهم أن يفهموا... ويفهموا جيدا... ان الشعب الفلسطيني الذي لم يستسلم عبر سبعة وستين عاما لن يستسلم حتى بعد مئات السنين.... أما أن لهم أن يفهموا ان السلام لن يتحقق في جميع المنطقة إلا اذا نال الشعب الفلسطين حريته واستقلاله ودولته الوطنية.

ترى هل يستطيعون أن يدركوا بوضوح ان جيل الاطفال الوطني الذي يقذفهم بالحصى بالرغم من رشاشاتهم وطائراتهم ودباباتهم وقوة أسلحتهم المدعومة بالقوة الامريكية.... ان هذا الجيل الذي يهتف الله اكبر في وجوههم سيصبح جيل الشباب الوطني القادم الذي تربى ونشأ على النقمة عليهم ورفض احتلالهم والشوق الحراق الى الحرية والاستقلال والدولة الوطنية !

قال لي أحدهم هنا سينتصر الفلسطينيون في المستقبل... لا محالة.. وستقوم الدولة الفلسطينية... لأن ذلك حتمي والمسألة.. هي مسألة متى، ويعتمد عامل الزمن على وحدة القيادة الفلسطينية... فلا يوجد ثورة واحدة في التاريخ انتصرت بقيادات متعددة وجبهات متعددة ومنظمات متعددة... انتصرت جميع الثورات، فقط، عندما استطاعت ان تحقق قيادة واحدة. وقال ترى هل نستطيع المقارنة بين الجزائرية والفلسطينية.

وقلت المقارنة سهلة، الفلسطينية تواجه صعوبات اكبر واكثر تعددا من الجزائرية، فرنسا بعيدة عن الجزائر مئات الاميال ويفصلها البحر المتوسط عنها، والفلسطينية عدوها على الارض ذاتها. الجزائرية يفوق سكانها سبعة مرات وهي أوسع ثلاثين مرة وبها جبال حرشية شاهقة وصحراء فسيحة بالاضافة الى ان القوات المسلحة الاسرائيلية اكبر من الفرنسية في ذلك الوقت ولديها اسلحة الكترونية أفضل من الفرنسية ايام الثورة الجزائرية، عدا عن ان الثورة الجزائرية اتخذت سياسة الحياد في الشؤون العربية فوجدت الدعم المطلق من كل العرب. وفوق ذلك كله كانت امريكا حيادية تميل سياسيا الى جانب الجزائر، وهي الآن حليفة اسرائيل سياسيا وعسكريا واقتصاديا.... !

قال ولكن كل هذه الفروق تسهل أمام القيادة الواحدة وقد أن للفلسطينيين ان يعرفوا ذلك.... الا تكفيهم الدروس الغالية الثمن العديدة التي مروا بها وجربوها وتصيح بهم وحدوا قيادتكم.

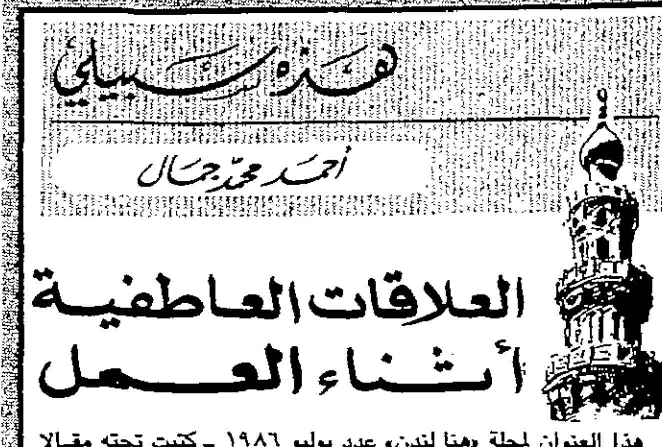
وقال... كلما ظن القادة الاسرائيليون انهم استطاعوا السيطرة على عقول وقلوب الفلسطينيين... وانهم فرضوا عليهم الهدوء والسكينة كلما زادهم الشعب الفلسطيني دليلا بعد آخر انه لازال كما كان اكثر من نصف قرن مضى... هذا الشعب العبقري ألا يستطيع توحيد قيادته.

قلت... نعم عندما تكف الدول التي تتدخل في شؤونه عن التدخل فيها... عندها تتاح له فرصة التفكير بوحدة القيادة وتنفيذها.

وسألته... الا توافقني انه مع اعتبار جميع الاحوال التي يعاني منها الشعب الفلسطيني... دامت الثورة الفلسطينية سبعة وستين عاما... ومنذ عشر سنوات.. حتى الاطفال يعطون حياتهم من أجل الحرية والاستقلال والدولة الوطنية الفلسطينية. وأنه مهما أتعبوا الكفاح... لن يتعبوا هم لن يملوا لن يحيدوا عن هدفهم... لأن البديل الذي ينتظرهم هو الانقراض.

قال وكأنه يصحو من غفل :

«بل يجب أن ينتصروا لأن ذلك هو الحل الوحيد».



العلاقات العاطفية أثناء العمل

هذا العنوان لمجلة «هنا لندن» عدد يوليو ١٩٨٦ ـ كتبت تحته مقالا يتضمن دراسة حول موضوع : «الغرام يضر بمصلحة العمل» ـ وقد بعث القارىء الفاضل الاخ محمد الداودي ـ من الطائف ـ بقصاصة هذه الدراسة من مجلة «هنا لندن» تعقيبا على كلمتي السابقة التي كتبتها في هذه الزاوية تحت عنوان «موعظة من بريطانيا»..

يقول الاخ الداودي ـ في رسالته ـ: سبق أن حذرتم من الاختلاط بين الجنسين في العمل للأضرار التي يسببها الاختلاط للمجتمعات الاسلامية، وقد رأيت أن أبعث اليكم بقصاصة من مجلة «هنا لندن» تتضمن مقالا عن : «العلاقات العاطفية اثناء العمل ومضارها».

ثم يضيف الاخ القارىء : لقد انتشرت الملابس الخفيفة التي يرتديها الرجال، وهي لا تستر العورة، كما انهم لا يلبسون تحتها السراويل الطويلة التي تستر عوراتهم بحيث تبدو مجسمة أثناء الصلاة خلال ركوعهم وسجودهم... فأرجو التنبيه على هذه الظاهرة السيئة في مقالاتكم».

ونعود الى مقالة المجلة الانجليزية «هنا لندن».. فنجدها تذكر : أن الغرام يضر بمصلحة العمل، وتقول : ان هذه حقيقة ثابتة وضحت خيوطها بعد دراسة قام بها الباحثون ـ في مدرسة ستراتكلايد للأعمال ـ تبين خلالها أن الغرام والحب في محيط العمل في تزايد مستمر.. بينما تتناقص كميات الانتاج تبعا لذلك.

وتشير المجلة الى مقال نشرته جريدة «الفاينانشال تايمز» اللندنية تحت عنوان : «الانتاج يتأثر بقصص الغرام والقلوب الهائمة».

وجاء في دراسة خبراء مدرسة ستراتكلايد للأعمال التأكيدات التالية :

● أن الحب ضار بالعمل ـ والمديرون لا يستريحون لوقوعه، مع أنهم هم انفسهم يقعون في شراكه.

● بعد سؤال (٧٦) مديرا ومساعدا تبين أن قصص الغرام بين الموظفين والموظفات تدفع بهم الى التركيز على اهتماماتهم الخاصة لا على العمل والواجب الوظيفي !

● هناك علاقات غرامية بين بعض الشخصيات الكبيرة وبين الموظفات الصغيرات مما يكون له صدى سيىء كبير.. وقد أدى بعض هذه العلاقات الى سقوط الوزير الذي كانت له علاقة جنسية بسكرتيرته، واعتزاله العمل السياسي، وأصبح مثلا سيئا يضرب لاضرار اختلاط الجنسين في العمل.

وهكذا نرى ـ كل يوم ـ نتائج التجارب الواقعية للاختلاط المحرم بين الرجال والنساء.. في البلاد التي بدأته، وأصبحت اليوم تشكو من عواقبه..

ولكن مازال بيننا من يدعو الى ممارسة التجربة نفسها، ويتهمنا بالرجعية والتخلف، ويدعي علينا اننا نعطل الطاقات النسائية المتفتحة للعمل والانتاج والمساهمة في التنمية الادارية والاجتماعية والاقتصادية.

وكم رددنا عليهم : أن المجال واسع ومفتوح أمام الطاقات النسائية في محيط العمل النسائي طبيا وتربويا وتعليميا، بعيداً عن مخاطر الاختلاط وأسوائه وأدوائه.

ومازالوا ـ مع بيان الحجة عليهم ـ يقولون لنا : رفقا بالقوارير ! وهم حقا جديرون بهذا النداء أن يوجه اليهم، فالرفق الحقيقي بالقوارير هو ابعادهن عن مواطن الفتنة، ومواقع السقوط، والاحتفاظ بهن عفيفات شريفات بعيدات عن خائنات الأعين، وآثمات الصدور.

● اللهم اهد قومي.. فانهم لا يعلمون...

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول
الفجر	٥,٣٠	٥,٣٥	٥,٠٨	٥,٠٧	٥,١٤	٤,٤٧	٥,٥٤	٥,٥٥	٥,١٣	٥,٤٦	٤,٥٨	٤,٤٥	٥,٢٤	٥,١٢	٥,٠٥	٥,٣٢	٦,٤٦
الشروق	٦,٥٤	٧,٠١	٦,٣٤	٦,٣٣	٦,٤٧	٦,١٧	٧,٣٦	٧,٢٨	٦,٣٨	٧,٠٦	٦,٢١	٦,١٥	٦,٤٤	٦,٢٢	٦,٣٣	٧,٠٢	٨,٢٥
الظهر	١٢,١٩	١٢,٢٠	١١,٣٩	١١,٥١	١١,٥٣	١١,٤٨	١٢,٣١	١٢,٢٤	١١,٤٦	١٢,٢٩	١١,٣٦	١١,٤٠	١٢,٠٨	١٢,٠٤	١١,٣٤	١٢,٠٩	[illegible]
العصر	٣,٢٢	٣,١٩	٢,٣٣	٢,٥٠	٢,٤١	٢,٥٩	٣,٠٤	٢,٤٩	٢,٣٦	٣,٢٦	٢,٣١	٢,٤٠	٣,٠٨	٣,٠٤	٢,١٨	٢,٣٦	[illegible]
المغرب	٥,٤٥	٥,٣٩	٤,٤٢	٥,١٠	٤,٥٩	٥,٢٨	٥,٢٦	٥,٠٩	٤,٥٤	٥,٤٣	٤,٥٠	٤,٥٢	٥,٣٠	٥,٤١	٤,٣٤	٥,٠٦	[illegible]
العشاء	٧,١٥	٧,٠٩	٦,٠٣	٦,٤٠	٦,٢٢	٦,٣٨	٦,٥٧	٦,٤٠	٦,١٦	٧,١٢	٦,١١	٦,٢٢	٦,٥٥	٦,٤١	٦,٠٣	٦,٢٦	٧,١٤

	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,٢٠	٦,٠٣	٦,١٠	٦,٥١	٥,٤٥	٦,٥٠	٦,٥٦	٦,٢٧	٥,٥٢	٦,٢٠	٦,٣٠	٦,١١	٦,٣٧	٦,٣٨	٥,٢٥	٦,٤٥	٦,٢١	٥,٣٨	٥,٤٧	٥,٣٤	٥,٤٧	٥,٥٥
الشروق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧,٣٣	٨,٤١	٨,٣٣	٨,١٤	٧,٤١	٨,١٤	٨,٢٠	٨,٠٠	٨,٤٢	٨,٣٦	٦,٥٤	٨,٤٧	٨,٠٩	٧,١٥	٧,٢٢	٧,١٤	٧,١٢	٧,٤٢
الظهر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢,٥٠	١٢,١٠	١٢,٤٢	١,١٥	١٢,٣٥	١١,٥٤	١٢,١٦	١٢,٢٥	١٢,١٣	١١,٤٨	١٢,٠٩	١١,٥٣	١٢,٤٠	١٢,٢٦	١١,٥٦	١٢,٠٨	١١,٥٠	١٢,٢١	١٢,٠٦
العصر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢,٢٦	٢,٢٤	٣,٣٥	٢,٣١	١,٤٧	١,٤٠	٢,١٠	٢,٠٧	١٢,٤٤	١,٢٧	٢,٣١	٢,١٥	٢,٢٢	٢,١٥	٢,٣٣	٢,٠٧	٣,٠٩	٢,٠٩
المغرب	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤,٤٥	٤,٤٢	٥,٥٤	٤,٥٥	٤,٠٤	٣,٥٧	٤,٢٨	٤,٢٥	٣,٥٢	٣,٤١	٤,٥٠	٤,٣٢	٤,٤٠	٤,٣٤	٤,٥٢	٤,٢٥	٥,٢٩	٤,٢٨
العشاء	[illegible]	[illegible]	٥,٤٧	٦,٤٢	٦,١٩	٦,٢٧	٧,٢٦	٦,٣٦	٥,٤٨	٥,٤٤	٦,١٢	٦,٠٨	٤,٤٩	٥,٣٣	٦,١٤	٦,١٩	٦,٢٢	٦,٠٦	٦,٢٢	٥,٥٩	٦,٤٨	٦,٠٨

مناهج المستشرقين في ترويج الأكاذيب عن الإسلام

بقلم د. عبد العليم عبد الرحمن خضر

من أبرز معالم المنهج الاستشراقي الاتفاق المسبق والتعاون الجماعي على ترويج الاكاذيب عن الاسلام ، واضفاء الصفة العلمية على هذه الاكاذيب واستعمالها بطريقة تلقائية شبه عفوية، بحيث تبدو وكأنها حقائق بديهية .[1]

من ذلك مثلا ان الاسلام ليس دينا إلهيا وان القرآن من صنع محمد لفقه وزوره حتى يبرر اعماله الدنيوية امام العرب الاجلاف الجهال ».!!!

ومن هذه الاكاذيب ايضا تشويه مكانة المرأة في الاسلام [2] وحقيقة تعدد الزوجات في حياة النبي [3]، وفي الاسلام ، والجهاد ، وقضية انتشار الاسلام وزعمهم انها قامت على العنف والسيف ، وقولهم بأن الاسلام دين لا دولة حتى عقيدة (التوحيد) التي هي العقيدة الوحيدة الصافية في العالم زعم (رينان) انها تجلب الحيرة للمسلم.[3]

ومن الاسباب التي تنفر الغرب من الاسلام ما يكتبه عنه المستشرقون، فهؤلاء لا يكتبون شيئا يجلو محاسن الاسلام ، بل يجهدون انفسهم في البحث عن عيوبه ، فان لم يجدوا جادوا عليه بالنقائص والمفتريات ، والغربيون بحكم جهلهم بالعربية لا يقرأون عن الاسلام الا ما يكتبه المستشرقون .

ومن أسوأ الكتب التي نالت من الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم كتاب (المحمدية) وهو كتاب روج له الاعلام الغربي المعادي للاسلام ، وقد ألفه المستشرق «هاملتون جيب» وهو انجليزي من مواليد الاسكندرية بمصر سنة ١٨٩٥ وخليفة «مرجليوث» في جامعة (اكسفورد) ، وعضو المجمع العلمي العربي بدمشق، والعديد من المناصب العلمية في الوطن العربي وكان يكتب العربية في سلاسة ويروي نصوصها في محاضراته واحاديثه عن ظهر قلب وقد شغل كثيرا من المناصب في انجلترا ، آخرها مدير مركز دراسات الشرق الاوسط ، وسافر الى كل من مصر وسورية وفلسطين والمغرب الاقصى [5].

ومؤلفاته كثيرة جدا ذكرها العقيقي [6] في نحو صفحتين ، منها: فتوح العرب في آسيا الوسطى وعلاقاتها الاولى ببلاد الصين» (لندن ١٩٢٣م) ، «وما هو الاسلام» (لندن ١٩٣٢م)، «واتجاه الاسلام» (١٩٤٧م) ، «المحمدية ـ نظرة تاريخية عامة» (لندن ١٩٤٩م)، «ودراسات في الحضارة الاسلامية» (١٩٦٣م)، «وصلاح الدين» (١٩٥٢م) وله بالفرنسية كتاب «بنية الفكر الديني في الاسلام» .. الخ ، وقد اخرج (جيب) كتابه: [المحمدية «Mohammedanism»] في ثوب براق خادع وهو كتاب لا ينصف الاسلام ولا ينصف النبي محمدا صلى الله عليه وسلم .

وفي هذا الكتاب لا يكتفي باتهام محمد انه استقى هذا الدين من اليهود بل يتهمه ايضا بظلم اليهود والقسوة عليهم ، ويرى انه بعد ان استفاد منهم ناصبهم العداء لأوهى الاسباب أو لغير ما سبب !!!. [8] .

وتتضح غاية جيب المفترضة من قوله في كتاب «وجهة العالم الاسلامي»: «لقد استطاع نشاطنا التعليمي والثقافي، عن طريق المدارس العصرية والصحافة، ان يترك في المسلمين ـ ولو عن غير وعي منهم ـ اثرا يجعلهم في مظهرهم العام لا دينيين الى حد بعيد »! [9] .

وافتراءات «جيب» واضحة البطلان بينة البهتان ، تفتقر الى المنطق وتجانب الصواب . [10]

ثم يواصل «جيب» افتراءاته فيقول: «ومحمد في البداية لم يكن نفسه على علم بأنه صاحب دعوة الى دين جديد ، بل كانت معارضة المكيين له وخصومتهم له من مرحلة الى اخرى، هي التي قادته اخيرا وهو بالمدينة بعد ان هاجر اليها ، الى اعلان الاسلام كجماعة دينية جديدة بايمانها الخاص ومنشآتها الخاصة «!!!.

ومثل هذه الدعاوى ليس لها الا ان تتهاوى غير قادرة على النهوض لعجزها عن الاستناد الى دليل ، اوهى دليل ، وليس الرد على مثل هذه المزاعم التافهة بمجد ولا بمغن امام هذا الانغلاق الفكري والتعصب المقيت ، المعمى عن الحق وعن مجريات التاريخ .

وقد كرر «جيب» الكلام المذكور عن الاسلام في كتابه «بنية الفكر الديني في الاسلام»، ثم اكده مرة اخرى في كتابه «المحمدية» .

وخلاصة ما يرى «جيب» ان محمدا صلى الله عليه وسلم قد تأثر بالبيئة التي عاش فيها ، وشق طريقه بين الافكار والعقائد الشائعة في بيئته ، فالقرآن كما يرى «جيب» من صنع محمد صلى الله عليه وسلم ومن ملامحات هذه البيئة التي عاش فيها ، وفي ذلك يقول:

«ان محمدا ككل شخصية مبدعة قد تأثرت بضرورات الظروف الخارجية المحيطة به من جهة ، ثم هو من جهة اخرى قد شق طريقا جديدا بين الافكار والعقائد السائدة في زمانه والدائرة في المكان الذي نشأ فيه ».[11] .

وفي كتابه: «وجهة الاسلام» يدعي «جيب» ان الغربيين اصل جميع الحضارات في التاريخ ـ ما عدا المصرية ـ وان العقلية الغربية هي العقلية الدقيقة التأمل التي تستطيع ان تفكر تفكيرا منطقيا سليما . اما غيرهم من الشعوب ـ وخاصة الاسلامية ـ فان عقليتهم بسيطة ساذجة ، أو بالاصح «ذرية» ، ويقصد بذلك ان العقلية الاسلامية تدرك الامور بواسطة الجزئيات ولا تدركها ادراكا كليا [12] ، وتلك هي نظرة معظم هؤلاء المستشرقين الى الاسلام والمسلمين ، اضف الى ما تقدم انهم يريدون قطع الصلة بين حاضر امتنا وماضيها ، ذلك انهم ادركوا ان في سيرة كل صحابي قوة دافعة وزادا لكل مسلم يتأسى بأولئك الكرام ، فقاموا يقطعون الحبل الذي يصل ابناء الحاضر والمستقبل باولئك الابطال .[13] .

وينتهز «بروكلمان» هذه الفرصة ليهجم على الاسلام ويتهمه بالجمود ويرحب بهذا الجمود ، ويفتري على الله الكذب حين يزعم ان الشرع الالهي غير مستوعب لمشكلات الحياة .

ويقول في مكان آخر: «وبينما كان محمد ـ عليه الصلاة والسلام ـ واصحابه يصلون مرتين في اليوم في مكة وثلاث مرات في المدينة كاليهود، فقد جعلت الطقوس المتأخرة المتأثرة بالفرس عدد الصلوات المفروضة في اليوم خمسا».[14] .

ويقول : «وليس من شك في ان معرفته ـ اي الرسول صلى الله عليه وسلم بمادة الكتاب المقدس كانت سطحية الى ابعد الحدود ، وحافلة بالاخطاء ، وقد يكون مدين ببعض هذه الاخطاء للاساطير اليهودية التي يحفل بها القصص التلمودي ولكنه مدين بذلك دينا اكبر للمعلمين المسيحيين الذين عرفوه بانجيل الطفولة وبحديث اهل الكهف السبعة ، وحديث الاسكندر وغيرها من الموضوعات التي تتواتر في كتب العصر الوسيط.[15] .

وتزداد سموم بروكلمان ضراوة في كتابه «تاريخ الشعوب الاسلامية» عندما يقول:

«واذا كان العرب يؤلفون طبقة الحاكمين فقد كان الاعاجم من الجهة الثانية هم الرعية اي القطيع (وجمعها رعايا ، كما يدعوهم تشبيه سامي قديم كان مألوفا حتى عند الاشوريين ».[16] .

ثم يفيض السرور بل يطفح من «بروكلمان»، وهو يتحدث عن امله الذي تحقق ـ وهو اختفاء المنهج الاسلامي من حياة الناس في تركيا ـ لتحل محله الانظمة الغربية والمدنية الغربية ويسمي ما قام به مصطفى كمال من تشويه حياة المسلمين في تركيا اقتباسا من الحضارة الاوروبية فيقول: «واتخذت حركة اقتباس المدنية الغربية التي سعى اليها مصطفى كمال مظهرا خارجيا يرمز اليها في قانون ٢٥ من نوفمبر (تشرين الثاني) الذي استبدل القبعة بلباس الرأس الوطني السابق ـ الطربوش ـ وما هي الا فترة حتى فرض اللباس الاوروبي على طبقات الشعب جميعا ..

(1) Islam and the West, PP. 6 and 12;238.

(2) Simon, G., Luther's Attitude towards Islam, (MW. July 1931) P.259.

(3) A. Guillaume, the life of Mohammed, Oxford 1956, 86 a quatalion from the Gospel, 665, «an allusion to Matt. xx1, 33f Montgomery Watt, Islam and integration of Society London 1961, Works».

(4) The Holy Bible, revised standard version (Toronto, N.Y., Edinburgh 1952); the Arabic tr. of Beirut 1952.

(٥) العقيقي : المستشرقون، ج ٢ ص ٥٥١ ـ ٥٥٢ .

(٦) نفس المصدر، ص٥٥٢ ـ ٥٥٤ .

(٧) عبد الجليل شلبي: صور استشراقية، ص٣٦ (الكتاب الاول) .

(٨) نفس المصدر السابق، ص ٥٥١ ـ ٥٥٣ .

(٩) عباس محمود العقاد ـ ما يقال عن الاسلام ، ص١١٣ ـ ١١٧ .

(10) H.A.R. Gibb,: Modern Trends in Islam, Chicago, 1947, PP. 11. 129. وكذلك P. Ferris, The Church of England, : London, 1962 — Observer Oct. 7 1962.

(١١) انظر على اية حال: H.A.R. [Gibb]: Mohammedanism. Oxford, 1950, 35-37 الذي يقرر في وضوح وجهة النظر المتعارفة لدى المسلمين قبل ان يعرض لتزيين القول بان القرآن هو تعبير عن محمد صادر منه Mohammad's Utterances وهذا [اربري A.J. Arbery] ابرز مستشرقي الانجليز الاحياء يعتبر القرآن نتاجا [فوق الطبيعة Supernatural] لكنه لا يشارك المسلمين الراي انه من مصدر الهي. انظر: The Holy Koran 1953-32.

(12) Gibb, H.R. «Mohammedanism», (Oxford), The Prefase.

(13) Danial, Norman. «Islam and the West» the making of an image, the Introduction, P1.

(١٤) كارل بروكلمان: تاريخ الشعوب الاسلامي ص ٤١١ ، ترجمة منير البعلبكي ولخر .

(١٥) د. عرفان عبد الحميد ـ المرجع السابق ـ ص ٦ .

(١٦) انظر مزيدا من اقوال المستشرقين حول هذا الموضوع عند: (عبد الله التل) جذور البلاء القسم الاول ص ٢٥٨ طبع بيروت دار الارشاد للطباعة والنشر الطبعة الاولى ١٣٩٠هـ/١٩٧١م ، ومحمد عبد الله السمان ـ العقيدة والقوة معا ص ١٠٩ ، الطبعة الاولى ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤م وكذلك:

القراء يستفتون

يجيب عليها : د. سيد الدرش

نوعان من الخفاض

في هذه الحلقة نامل لن ننتهي من موضوع ختان البنات. فنشير الى هذه النواحي الاساسية :

اولا : هناك نوعان من الخفاض هما عبارة عن تشويه عضو الانثى وهذان لا صلة لنا بالحديث عنهما ولا يمتان الى الشريعة الاسلامية السمحاء بصلة من الصلات، ولا يصح ان يطلق عليهما ختان بالمعنى الشرعي لما يثيرانه من التباس واساءة فهم.

ثانيا : الشريعة الاسلامية تراعي مصالح الناس وتشرع لهم ما فيه سعادتهم وتحقيق الطمانينة والسعادة في معيشتهم، وليس من هدفها أن تشق على البشر ولا ان تعنتهم او تشدد عليهم «يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر» وقال تعالى «وما جعل عليكم في الدين من حرج» وحين بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذا وأبا موسى الى اليمن اوصاهما بهذه الوصية الكريمة «يسرا ولا تعسرا، وبشرا ولا تنفرا».

ثالثا : ثبت لن الختان الذي قال بوجوبه أو سنيته أو مكرميته فقهاء المسلمين لا يترتب على أجرائه في حق الانثى اية آثار ضارة على الصحة، وأن بعض المجتمعات التي لا تدين باليهودية والاسلام، وتوصف في كثير من الكتابات بأنها مجتمعات قيادية متحضرة تجري ختان الانثى حسب المواصفات التي جاءت بشأنه في الشريعة الاسلامية «اشمي ولا تنهكي، فانه احظى للزوج وانضر للوجه» لما فيه من تعديل لبعض الزوائد الفطرية التي تعتبر ازالتها امرا ضروريا تتمكن به المرأة من اداء وظيفتها الطبيعية في العلاقة الجنسية.

رابعا : ذكر علماء الاسلام الذين تحدثوا عن خفاض الانثى ـ قبل أن تعالجه هيئة من الهيئات، او فئة من الفئات المثقفة ـ كما يحب البعض ان يتسمى ـ أن هذا الخفاض ينبغي ان يكون تعديلا للفطرة البشرية لا استئصالا لها. وبينوا المحاذير التي تترتب على الافراط او التفريط في هذا الامر. فهذا ابن الحاج يقول في المدخل : اختلف في النساء، هل يخفضن عموما، او يفرق بين نساء الشرق فيخفضن، ونساء الغرب فلا يخفضن لعدم الفضلة المشروع قطعها منهن بخلاف نساء الشرق ؟

ويقول ابن القيم في تحفة المودود تعليقا على الحديث «اذا خفضت فلا تنهكي» معنى هذا أن الخافضة اذا استأصلت جلدة الختان ضعفت الشهوة فقلت حظوة المرأة عند زوجها، كما انها اذا تركتها كما هي لم تأخذ منها شيئا ازدادت غلمتها ـ اي رغبتها في الوقاع ـ فلذا أخذت منها وأبقت كان ذلك تعديلا للخلقة والشهوة.

ويزيد ابن تيمية هذه الناحية وضوحا فيقول «ولهذا يوجد من الفواحش في نساء التتر ونساء الافرنج ما لا يوجد في نساء المسلمين» فهل هذه الملاحظة الاجتماعية الدقيقة اختفت من المجتمعات التي أشار اليها ابن تيمية، أم أن اوضاعها الحالية تؤكد وتقوي حقيقتها ؟ وهل المقصود أن يصبح المجتمع المسلم شبيها بهذه المجتمعات أم يظل محافظا على السمة الاسلامية التي تقوم على العفة والكرامة ؟

خامسا : اذا كان اقل أحوال ختان الانثى انه مباح، ولا تترتب عليه مساوىء صحية، ولا يؤدي الى ضعف الرغبة الطبيعية، فهل يصح أن يطلب الى مجتمع مسلم أن يحرم ما احل الله ؟ وهل من حق بشر أن يعطي لنفسه حق التحليل والتحريم، وهو أمر اختص الله عز وجل به نفسه فقال تعالى **«ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب. إن الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون»**.

واخيرا لماذا انتشرت عادة الشذوذ بين النساء في المجتمعات التي أشار اليها ابن تيمية وأصبح لها جماعات ضغط تطالب بحقهن في هذه الممارسات واعتبارها سلوكا اجتماعيا مقبولا يتحدثن عنه في وضوح وبدون حياء او احتشام، حتى وقفت عجوز شوهاء تقول : ماذا يقول دينكم عن كذا ـ فأنا من المنتميات الى جماعات كذا ! هل سأل باحث اجتماعي نفسه عن هذا السلوك، وهل يؤدي الى تحقيق الانسان ذاته في هذه الحياة ؟ وهل خلق الله الانثى لتعاشر الانثى والذكر ليعاشر الذكر ؟ هذه هي بعض ظواهر الانحراف عن الفطرة السليمة المستقيمة. فما احرى بالباحثين في المجتمع الاسلامي أن يراعوا آداب الاسلام وان يقدروا آراء فقهاء المسلمين الذين لم يكونوا يتحدثون بالهوى أو الرغبة الشخصية.

دعاء اليوم

اللهم إني أسلمت نفسي إليك، ووجهت وجهي إليك، وفوضت أمري إليك، والجأت ظهري إليك، رغبة ورهبة إليك، لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك، آمنت بكتابك الذي أنزلت، ونبيك الذي ارسلت.

الأمير فيصل بن فهد يعلن في القاهرة :
مصر قوية بالعالم العربي والعالم العربي قوي بمصر وجميعنا أقوياء بالله

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من يسري حمدي :

بدأ في الساعة الحادية عشرة من صباح امس بمقر جامعة الدول العربية في القاهرة اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي لكرة القدم برئاسة الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم ولم يحضر اجتماع اللجنة التنفيذية عبد اللطيف السملالي نائب الرئيس الذي كان من المفروض وصوله بعد عصر امس فيما اعتذر عن الحضور ممثل ليبيا عبد المجيد ابو شويشة وممثل سورية العميد فاروق بوظو.

افتتح الاجتماع بكلمة ترحيب من الدكتور حسن عبدون رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم تمنى فيها كل التوفيق للجنة التنفيذية للاتحاد العربي لكرة القدم مؤكداً على حرص الاتحاد المصري لكرة القدم على دعم اللعبة على المستوى العربي وتوطيد اواصر الصداقة والعلاقات الطيبة بين كل الدول العربية وانديتها بما يحقق الهدف المنشود.

خالص الشكر والتقدير

ثم تحدث الأمير فيصل بن فهد رئيس اللجنة التنفيذية قائلا : «أود إن اعبر لكم بالنيابة عن اخواني أعضاء اللجنة التنفيذية عن خالص الشكر والتقدير لما وجدناه في بلدنا الثاني مصر من حفاوة وتكريم ومحبة هي في واقع الأمر شيء تعودنا عليه جميعاً ـ وأرجو ان تسمحوا لي ايضا ان اتوجه باسم اللجنة الى فخامة الرئيس حسني مبارك والى الحكومة المصرية والى الشباب المصري العزيز بكل الشكر على ما وجدناه من تكريم واتاحة الفرصة للاتحاد العربي لكرة القدم ان ينعقد في هذا البلد العزيز على قلوبنا ـ وأود أيضاً أن أكرر مرة اخرى بأن تعاوننا دائماً للخير ومن اجل رفعة شباب هذه الأمة التي أكرمها المولى فجعلها خير أمة ظهرت على هذه الأرض تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر وأوجد لها حلا دائماً لمشاكلها وهي العقيدة الاسلامية..».

استقبال حافل في مطار القاهرة

وكان الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز قد وصل الى مطار القاهرة في الساعة الثامنة والنصف من مساء يوم الجمعة الماضي وكان في استقباله بأرض المطار الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة والدكتور حسن عبدون رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم وأعضاء الاتحاد المصري لكرة القدم وكل المسؤولين السعوديين بمصر، ولدى وصوله تحدث للاعلاميين بقوله :

«اريد أن اعبر عن سعادتي بوجودي في بلدي الثاني جمهورية مصر العربية وأنتهز هذه الفرصة لأعرب عن شكري العميق لفخامة الرئيس حسني مبارك على اتاحة هذه الفرصة للاتحاد العربي لكرة القدم ان يجتمع في القاهرة العزيزة على قلوبنا، أما في ما يتعلق بالاجتماع، فدون شك هذا اجتماع مهم واجتماعاتنا كلها كانت في الماضي ولاتزال وستظل ان شاء الله لخدمة شباب الأمة العربية ومصر جزء غال علينا جداً من هذه الأمة، فالاجتماع سيعقد في مصر هذه المرة وهناك الكثير من المواضيع التي ستناقش في طليعتها تطوير النشاط الشبابي في العالم العربي وتطوير الرياضة في العالم العربي..».

...وعن مناقشة دعم العلاقات الرياضية بين مصر والسعودية اجاب الأمير فيصل :

«..العلاقات الرياضية بين المملكة العربية السعودية ومصر لن تنقطع ابداً ـ ليس فقط العلاقات الرياضية ولكن الذي بيننا وبين مصر علاقات تاريخ اذا صح التعبير وهي علاقات المصير المشترك ويصلنا آلاف من الاخوة المصريين وأرسلنا مئات من الشباب السعودي شاركوا في جميع معسكرات العمل التي اقيمت في مصر وفي جميع الأنشطة، وهذه فرصة لأن أقول ان العلاقات بين الشباب السعودي والشباب المصري لن تنفصل في يوم من الايام ابداً..».

وعن توقعاته من الاتحاد المصري لكرة القدم بعد عودته لعضوية الاتحاد العربي لكرة القدم قال : «كلنا نعلم أن الاتحاد المصري اتحاد قوي اولا بالله ثم بأبنائه ، ودون شك يعتبر رافداً من روافد الحركة في العالم العربي، وأنا واثق بأن عودة الاتحاد المصري الى الاتحاد العربي ستدفعه الى المزيد.. والى الأمام ان شاء الله»..

وعما اذا كان الأمير فيصل يحمل رسالة من خادم الحرمين الشريفين للرئيس حسني مبارك قال : «أنا احمل من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد الى اخيه فخامة الرئيس حسني مبارك كل المحبة وكل التقدير..».

ثم تحدث الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة في مصر معبرا عن سعادته باستقبال الأمير فيصل بن فهد في مصر وقال : «اننا نذكر بالفضل والتقدير ما قام به الأمير فيصل في تدعيم العلاقات الرياضية والشبابية بين المملكة ومصر».

ثم قال الأمير فيصل : «الشيء غير العادي عدم وجود مصر في الاتحاد العربي لكرة القدم ـ والذي حصل هو اعادة الأمور الى نصابها. مصر قوية بالعالم العربي والعالم العربي قوي بمصر وجميعنا أقوياء بالله سبحانه وتعالى..».

وكان سعد الدين وهبة رئيس اتحاد الفنانين العرب ايضاً في استقبال الأمير فيصل ـ وقال بالمناسبة.. «الرياضة أخذت الجزء الكبير، وبقي دور الثقافة والفنون فانني ارحب بالأمير فيصل احد دعائم قيام اتحاد الفنانين العرب الذي اشهر في القاهرة حديثاً وكان لخادم الحرمين الشريفين يد طولى في ارسال بعثة سعودية شاركتنا وكانت من الدعائم التي قام عليها الاتحاد. من اجل هذا باسم اتحاد الفنانين العرب ارحب بالأمير فيصل في وطنه الثاني ونرجو ان نجد منه باستمرار ومن خادم الحرمين الشريفين كل دعم لهذا الاتحاد..».

وعقب الأمير فيصل بقوله : «أنوه بما يحدث الآن من خطوات تتعلق بمجال الثقافة والفنون والآداب وأعتقد ان هذا أمر يهم كل عربي، فالاتحاد الذي أشهر في القاهرة قريبا قد درس بعناية وكنا على اتصال مستمر مع الاخوان المسؤولين،وسعادتي اكثر من سعادتكم لسبب واحد هو ان هذا الاتحاد سيتيح المجال للجميع ان نلتقي بالثقافة والفنون والآداب في عالمنا العربي». هذا وقد بدأ صباح امس اجتماع لجنة التسويق والاعلان التليفزيوني برئاسة الدكتور صالح بن ناصر.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا
١ـ علامة جبرية ـ بدون مقابل (معكوسة).
٢ـ تكلمن (معكوسة).
٣ـ نجاة ـ صوت الخيل.
٤ـ مدينة ايطالية.
٥ـ للنفي.
٦ـ تسيلن ـ من انواع السمك (معكوسة).
٧ـ مسايرة ـ لباس (معكوسة).
٨ـ شعر الطيور ـ قنوط (معكوسة).
٩ـ قمة (مبعثرة) ـ رسالة (معكوسة).

عموديا
١ـ من النار ـ فلت.
٢ـ متشابهان ـ طبيعة وخلق.
٣ـ ما تراه من بعيد في الصحراء كأنه ماء ـ اسم علم مذكر.
٤ـ حنقية.
٥ـ للمنادي ـ سلسلة جبال اوروبية.
٦ـ جزيرة في المتوسط.
٧ـ انهدام وسقوط ـ سيدة.
٨ـ واضحة ـ اغنية لفريد الاطرش.
٩ـ عيون ـ قطعة من الحديد تقوم مقام العروة.

الكلمة الضائعة

خضراوات ـ ظواهر ـ غزال ـ بريد ـ سفينة ـ وسيم ـ نهضة ـ وهم ـ مقص ـ بدلة ـ فشل ـ اذن ـ عنوان ـ ضجة ـ جاد ـ مر ـ يلهو ـ عسل

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة ـ وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

الكلمة الضائعة	الحل السابق
مغني امريكي	محمود الخطيب

الرياضة السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من صالح الحمادي:

بنهاية مباريات الاسبوع العاشر للدوري السعودي الممتاز لكرة القدم، اخذ الدوري يسلك الطريق المألوف باحتلال الفرق الستة القوية تقليديا الاتفاق والنصر والهلال والشباب والاتحاد والاهلي على التوالي مواقعها الطبيعية في معترك التنافس ولكن فيما فازت فيه فرق الشباب والاهلي والانصار والنصر على فرق الطائي والقادسية والوحدة والرائد.. خسر متصدر الدوري فريق الاتفاق نقطة ثمينة بتعادله مع جاره فريق نادي النهضة.. وتقاسم الاتحاد والهلال نقطتي مباراتهما التي اجريت مساء اول من امس على ارض الاول.. وامام جماهيره. سجل ١٢ هدفا في ست مباريات وكان عبد العزيز الرزقان (الشباب) هداف للاسبوع العاشر باحرازه هدفين في مرمى الطائي احدهم

الاتفاق صفر ـ النهضة صفر

● مباراة المنطقة الشرقية الكبرى اجريت بالدمام بين متصدر الدوري الاتفاق وجاره وغريمه المحلي النهضة، وقد وفق الاخير كالعادة في خطف نقطة من الاتفاق بتعادله واياه بدون اهداف، في مباراة لعب فيها الاتفاق مهاجما والنهضة مدافعا وتألق حارس المرمى النهضاوي المخضرم خالدين في الذود عن مرماه..

هذا وقد علق مدرب فريق الاتفاق الوطني المتألق خليل الزياني على المباراة ان الاتفاق يلعب «دوري خاص» مع جاريه النهضة من الدمام والقادسية من الخبر ويتألق الاخيران في مبارياتهما مع الاتفاق حتى ولو كانا في أسوأ احوالهما الفنية!!

مع ذلك حافظ الاتفاق على مركزه في صدارة الفرق برصيد ١٦ نقطة و١٦ هدفا نظيفا من عشر مباريات.. فيما تقدم النهضة من المركز العاشر الى التاسع برصيد سبع نقاط من عشر مباريات.

الاتحاد ١ ـ الهلال ١

بملعب رعاية الشباب في جدة استضاف فريق نادي الاتحاد منافسه الجماهيري الهلال وتقاسم معه هدفي المباراة ونقطتيها .

شهد اللقاء تطورا ملموسا في عطاء الفريقين من الناحية الفنية اذ قدما مباراة شيقة ومثيرة لاسيما في شوطها الثاني الذي سجل خلاله هدفا المباراة ففي الدقيقة ٦٠ تقدم الاتحاد بفضل هدف اسماعيل حكمي واحرز هدف التعادل للهلال سعود الحماد في الدقيقة ٧٥.. وكان حكم المباراة عمر المهنا قد الغى هدفا للهلال في الدقيقة ٢٤ من الشوط الاول بناء على اشارة من رجل الخط محمد فودة وابدى الهلاليون استياءهم حيال ذلك بحجة صحة الهدف ولكن..!.

نتيجة المباراة اسقطت الهلال من المركز الثاني الى المركز الثالث برصيد ١٣ نقطة وله ١٤ هدفا نظيفا من تسع مباريات.. فيما رفعت الاتحاد من المركز السادس للخامس برصيد تسع نقاط وبرصيد يبلغ هدفين نظيفين لكن من عشر مباريات.. متقدما على الهلال بمباراة واحدة.

الاهلي ١ ـ القادسية صفر

استطاع فريق النادي الاهلي من ان يسجل فوزه الثالث هذا الموسم عندما استضاف فريق القادسية بملعب رعاية الشباب في جدة وتغلب عليه بهدف واحد احرزه المهاجم الاهلاوي العائد

اضواء على نتائج الاسبوع العاشر بالدوري السعودي لكرة القدم

بعد غيبة عامر مانع في الدقيقة ٥٦. المباراة شهدت بعض التحسن النسبي في عطاء عناصر التشكيلة الاهلاوية الشابة.. ودفع هذا الفوز الاهلي من المركز الثامن للسادس برصيد تسع نقاط من تسع مباريات وله ٨ اهداف وعليه مثلها.

اما القادسية فقد خسر مباراته الثانية على التوالي ليتراجع من المركز السابع للثامن برصيد ثماني نقاط من عشر مباريات.

الانصار ٢ ـ الوحدة صفر

فريقا المدينتين الشريفتين الانصار من المدينة المنورة والوحدة من مكة المكرمة تقابلا بملعب المدينة الرياضية في المدينة المنورة وتمكن الانصار من الفوز بنقطتين المباراة بهدفين نظيفين احرزهما حسن القريدي ويوسف عبيد ليقفز الفريق بقوة من المركز الاخير الى المركز العاشر برصيد سبع نقاط من عشر مباريات. متقدما على الوحدة بفارق الاهداف فيما تراجع الاخير من المركز التاسع للحادي عشر برصيد سبع نقاط ايضا ولكن من ١١ مباراة منهيا بذلك مبارياته في الدور الاول من الدوري. وقد ازداد موقف الفريق صعوبة لاسيما وأنه بسبعة اهداف دخلت شباكه في المباراتين الاخيرتين.

الشباب ٣ ـ الطائي صفر

فريق نادي الشباب استضاف فريق الطائي بملعبه في الرياض وهزمه بثلاثة اهداف نظيفة بواسطة عبد العزيز الرزقان (هدفان) ومساعد السويلم، ليعزز بذلك موقعه في المركز الرابع برصيد ١٣ نقطة وستة اهداف نظيفة. ويبرز كأفضل فريق خلال مباريات الاسابيع الثلاثة الماضية، فهو الفريق الوحيد الذي فاز في مبارياته الثلاث الاخيرة جامعا ست نقاط ومسجلا عشرة اهداف نظيفة دون مقابل.

على الجانب الآخر تراجع الطائي من المركز الخامس للسابع بعدما قدم مستوى متهالكا في شوط المباراة الثاني امام الشباب كعادته فهو اما ان يصحو ويتألق او يستسلم للسلبية!

الرائد صفر ـ النصر ٤

النصر حقق فوزا كبيرا للمرة الثانية على التوالي لينفرد بالمركز الثاني بعد ان حل ضيفا على فريق الرائد في ملعب مدينة الامير عبد الله بن عبد العزيز الرياضية ببريدة وهزمه بأربعة اهداف للا شيء بواسطة سلمان القريني وفهد الهريفي وناصر المرشد ومحيسن الجمعان.. وهكذا تقدم النصر من المركز الثالث للمركز الثاني برصيد ١٤ نقطة و١٤ هدفا من تسع مباريات..

الهدافون

يتصدر مهاجم الاتحاد الدولي محمد سويد قائمة هدافي الدوري برصيد تسعة اهداف رغم تخلفه عن المباراتين الماضيتين.. يأتي بعده في المركز الثاني سعدون حمود (الاتفاق) برصيد ستة اهداف.. ويتقاسم ثلاثة لاعبين المركز الثالث برصيد خمسة اهداف لكل منهم هم الهداف الدولي ماجد عبد الله (النصر) ومساعد السويلم (الشباب) وسعود الحماد (الهلال).

وفي ما يلي مواقف الفرق في الدوري الممتاز بعد أسبوعه العاشر:

الفريق	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له	عليه	نقاط
١ـ الاتفاق	١٠	٧	٢	١	١٨	٢	١٦
٢ـ النصر	٩	٦	٢	١	١٦	٢	١٤
٣ـ الهلال	٩	٥	٣	١	١٦	٤	١٣
٤ـ الشباب	١٠	٥	٣	٢	١٥	٩	١٣
٥ـ الاتحاد	١٠	٣	٣	٤	١٣	١١	٩
٦ـ الاهلي	٩	٢	٥	٢	٨	٨	٩
٧ـ الطائي	١٠	٢	٥	٣	٦	١٠	٩
٨ـ القادسية	١٠	٢	٤	٤	١١	١٥	٨
٩ـ النهضة	١٠	١	٥	٤	٨	١٣	٧
١٠ـ الانصار	١٠	٢	٣	٥	٩	١٥	٧
١١ـ الوحدة	١١	١	٥	٥	٦	١٧	٧
١٢ـ الرائد	١٠	٢	٢	٦	٥	٢٥	٦

رسالة الكويت الرياضية

الدوري الكروي الكويتي:
العربي يعزز موقعه في القمة وكاظمة يلاحقه في المركز الثاني

فريق نادي كاظمة

الكويت ـ «الشرق الاوسط» من السيد الوهيدي:

لم تتبدل المراكز الثلاث الاولى بالدوري الكويتي العام لكرة القدم في اسبوعه الثاني وظل العربي في الصدارة بعد تغلبه على اليرموك ١/صفر بهدف احرزه فايز القليج فارتفع رصيده الى ١٤ نقطة.

اما كاظمة فقد واصل عروضه الهزيلة رغم فوزه على الفحيحيل ٢/صفر ليبقى في المركز الثاني برصيد ١٣ نقطة يليه في المركز الثالث فريق نادي الكويت بعد فوزه على السالمية ١/صفر وهو فوز رفع رصيده الى ١٢ نقطة.

في ختام الاسبوع الثامن حقق القادسية ثاني فوز له بالدوري هذا الموسم بهدف مقابل لا شيء وهذا هو اول فوز له في عهد مدربه الجديد صالح زكريا مدرب المنتخب الكويتي سابقا.. وبفضل هذا الفوز يتقدم القادسية الى المركز الخامس برصيد ٦ نقاط. القادسية خطف نتيجة مباراته مع التضامن خطفا ذلك ان التضامن لعب مباراة قوية كاد يتعادل فيها.

الاسبوع الاخير في القسم من الدوري شهد احداث كثيرة اهمها تغيير الجهاز الفني في نادي القادسية بكامله اذ تم الاستغناء عن المدرب الانجليزي كامبل ومساعده فاروق ابراهيم والمشرف على الفريق سعود ابو حمد.

وبالاضافة الى احداث الشغب التي حصلت في لقاء الفحيحيل والكويت وكان ضحيتها فريق الفحيحيل بسبب سوء تصرف بعض لاعبيه مني الفريق بالخسارة الخامسة امام كاظمة ومع ذلك فان جمهور الفحيحيل استقبل فريق كاظمة بالورود كما احتفي بكاظمة بعد المباراة بلقاء ضم ادارتي الناديين واللاعبين والجهاز الفني والقي عبد الله عدس رئيس النادي كلمة أثنى فيها على الروح الرياضية وأكد شجب ناديه لاحداث الشغب.

ورد يوسف الشاهين رئيس نادي كاظمة محييا بادرة الفحيحيل الطيبة ومتمنيا زوال المشاكل من ملاعب كرة القدم وزيادة التعاون والتلاحم بين الاندية الكويتية لمصلحة الرياضة بوجه عام وكرة القدم بصورة خاصة.



ملخص نتائج الدوري الانجليزي

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

احتفظ فريق نادي الارسنال اللندني بقمة الدوري الانجليزي لكرة القدم مساء السبت اثر فوزه على لوتون تاون ٣/صفر فيما تعادل كل من نوتنجهام فوريست وليفربول وتغلب ايفرتون على ويمبلدون ٣/صفر.

وهنا ملخص النتائج:

الارسنال ٣ ـ لوتون تاون صفر
تشارلتون اثلتيك صفر ـ ليفربول صفر
تشلسي صفر ـ توتنهام هوتسبير ٢
ايفرتون ٣ ـ ويمبلدون صفر
مانشستر يونايتد ٢ ـ ليستر سيتي صفر
نوتنجهام فوريست صفر ـ ساوثامبتون صفر
اوكسفورد يونايتد ٢ ـ استون فيلا ٢
ويستهام يونايتد ١ ـ كوينز بارك رينجرز ١
واتفورد ١ ـ نوريتش سيتي ١ (يوم الجمعة)

من قصائد المربد ٨٦

شــادي الجــراح

شعر
حسن عبد الله القرشي



شاد برغم الجرح يشدو ونشيده هم وسهد
يمشي ودرب الشوك مسـ ـلكه وعقبى الدرب سد
فلت إساعته وهـ ـيض جناحه وانفل زند
الحائران : لسانه وفؤاده والياس مهد
والضائعان : الزهو والحـ ـلم الجميل عداه وعد
ليلى جفته وارقتـ ـه بغدرها العربيد دعد
والروض صوحه الخريـ ـف فما يريق العطر ورد
انى تلفت فالضبا ب يحوطه والسحب ربد
يشقيه ان سما العرو بة ملؤها برق ورعد
تشجيه مأساة الحسا م وقد تثلم منه حد
وتروعه قيم تدا س سدى وارحام تقد
ومذابح شتى كان دم الاخوة ثم شهد
فالاصفياء عدو بعـ ـض وكدهم كيد وحقد
والاخوة الأدنون اخـ ـسر صفقة إن جاء عد
والحق ضيعه انصدا ع هل للحمته مرد ؟

●●●

إنا نسينا والحوا دث تغتلي ليسود وغد
تاريخنا السمح المهيـ ـب بناه إصرار وجد
وملاحم جلى واسا د لهم شرف وعهد
يا للجلال بذلك الـ ـتاريخ ضم المجد مجد
وهدى البرية كلها وشعاره عدل وقصد
وتالق الشهب البزا ة وكلهم ليث مجد
فجددونا مثل العلى شادوا المكارم فهي حشد
وتراثنا غيظ الحسو دله بوكر النجم مهد
كم أزهرت فينا العلو م سما الألى للعلم جدوا
وتطامنت شم المعا قل حين عز بنا الفرند
ومشى الزمان القهقرى فإذا المفاخر تسترد
وإذا صفاء العيش رنـ ـق والحوار وغى ونقد
لاهون نلتمس النصيـ ـر فلا نثور ولا نكد
ثقب الاسى راياتنا فتهصرتها الريح تعدو
وتشعبت غاياتنا فإذا الهزائم لا تحد
وإذا العدو يسومنا سوط الهوان ولا نشد
لا من ضالتنا ولـ ـكنا قصار الباع رمد !

●●●

(بغداد) يا وهج النضا ل ويا رؤى الفردوس تبدو
يا صنعة المجد العريـ ـق توارثناه اب وجد
(بغداد) يا هبة القرو ن لنا، وركنا لا يهد
ومرابض الابطال مل ء جيوبهم زهر وورد
قد جئت يا بغداد ما سورا وفي الأحشاء وقد
وقد جئت مجروح الفؤا د حقيبتي كرب وجهد
امشي وتحصبني الريا ح تطل عابثة وتعدو
وتشد من خطوي الرما ل وقيدها غل وحقد
هل لي بـ (دجلة) موئل هل لي بها ري وشهد ؟

●●●

قيل البغاث استنسروا لم لا ، وكم قد دير خد
لم لا ، ولم تصهل عتاق او تصل في الروح اسد
لم لا ، ولم ينشق عن احيائنا الأموات لحد
لم لا ، وفي لبنان ما يذكي الشجون فتستجد
لن يستجيب لنا انتصا ر ما تناثر ثم عقد

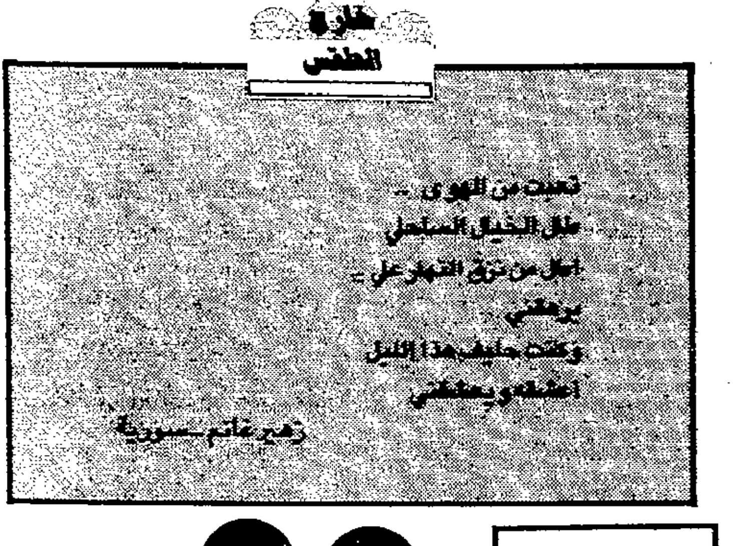
●●●

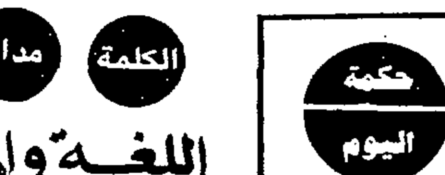
شجر التفرق اينعت اغصانه فانحل عقد
يكفي العروبة ماتما ان مد للعدوان بند
وترنح الاقصى ، ولا من يستجيب ويستعد
لهفي على القدس استبـ ـيح ولا (صلاح) لنا يصد
افبعد تدنيس المسا جد من اذى لك يا (معد)

●●●●

(بغداد) هل لسنا العرو بة مطلع بالسعد يبدو ؟
هل للجراح الناغرا ت وللظى برء وسرد
إنا لنامل في عزا ئمنا وعزم الحر جند

● السعودية





اللغـة والموضوع !

كنت انصت إليه وهو يتحدث وقد امتلأ حماسا، وتدفق محاورا باندفاع، خاصة وان الموضوع الذي يتحدث عنه هو محاولته الاولى في عالم الأدب، والتي يريد ان ينتقل على متنها إلى صفوف الكتاب المعروفين .

كنت انصت إليه وهو يتحدث بروح قتالية، معتبرا ان اختيار الموضوع هو المرحلة الاهم في بناء العمل الأدبي والفكري. وهو الأرضية التي تبني هيكل العمل، وموقعه في الساحة الأدبية، كما أنه القدمان اللتان يتحركان بها العمل الأدبي وخاصة إذا كان روائيا، او هو ـ على الأصح يركض بهما في مساحات القراءة الواسعة .

كنت انصت إليه، وإلى حماسه وهو يضغط على الحروف لتخرج مناسبة للموقف المقالة فيه، واحيانا اشعر وكانني اجاريه بعض الشيء. لكن عندما وصل الأمر الى تناول اللغة واهميتها في العمل الأدبي، وجدتني ارفض اعتبار اللغة العنصر الثاني في الاهمية بعد الموضوع. ذلك ان اي موضوع مهما كانت قيمته الاجتماعية، ومهما كانت متانة حبكة حوادثه وحواراته ، ودقة التفصيلات فيه، سيسقط فيما لو كانت لغة التعبير ضعيفة او غير متماسكة ومختارة، لأن اللغة هي الوعاء الأكبر الذي يحتوي في داخله الموضوعات والأفكار والأحداث. ويطلقها للناس بصيغ وتكوينات يصنعها كل كاتب بنفسه معتمدا على ثقافته ومعرفته وعلمه وموهبته، وواضعا فيها حصيلة رؤيته وفهمه للحياة .

وهذا لا ينفي بطبيعة الحال أن تكون للموضوع أهميته الخاصة، من خلال اقترابه من الواقع المعاش والتعبير عنه، أو رسمه من الداخل رسما تعبيريا يكشف الجوانب كافة ويحدد بالتالي المسؤوليات والواجبات، لكنه سيظل بلا قيمة ما لم تكن هناك لغة تنقله إلى الناس في أوسع دوائر الاتصال .

ولا باس من التوضيح لمن يصر على اهمية الموضوع، بأن التعرف على مكانة كاتب ما وامكاناته لا يتم من خلال موضوع عمله الأدبي المنشور، وإنما من خلال لغته، فلغته توصل إلى تحديد الاسلوب والمستوى الفني والمقدرة الابداعية، ولعل اوضح الامثلة بين ايدينا الشعر، الذي يتدفق ليتذوقه السامعون نديا باللغة الشعرية وبالموسيقى التى تزرع اقواس قزح في كل مكان .

● حاتم صادق

حكمة اليوم

إصلاح ما في يدك، أسلم من طلب ما في ايدي الناس !

لوحة من التراث

قيل لعمرو بن عبيد: ما البلاغة ؟ قال: ما بلغ بك الجنة وعدل بك عن النار، وما بصرك مواقع رشدك وعواقب غيك.

قال السائل: ليس هذا ما أريد، قال: من لم يحسن ان يستمع ومن لم يحسن القول. قال السائل: ليس هذا ما أريد.

قال: قلة الكلام. قال السائل: ليس هذا ما أريد. قال: الخوف من فتنة القول ومن سقطات الكلام. قال السائل: ليس هذا ما أريد. قال عمرو:

فكأنك إنما تريد تحبير اللفظ في حسن الافهام، وتقرير حجة الله في عقول المتكلمين، وتخفيف المؤونة على المستمعين، وتزيين تلك المعاني في قلوب المريدين، بالالفاظ المستحسنة في الآذان، المقبولة عند الأذهان. قال السائل: نعم، ذلك ما أريد !



مجنون التراب .. محمود درويش :

فلسطين: ترابٌ ، وثــورةٌ ، وأدب !!

● شاكر النابلسي ●

في بال « ١٨٩٨ » كانت البذرة اللعينة الاولى
وبعدها جاء العرض السخي !
« هيرتزل » يعرض على السلطان « عبد الحميد الثاني » شراء فلسطين، ارض مقابل مال، وبغض النظر عن المشتري، وبالثمن الذي يحدده البائع !
هكذا فهمت الصهيونية فلسطين.. إنها تراب، وتراب فقط. وكان رد السلطان العثماني المسلم، ردا يجب أن نستذكره في هذه الأيام جيدا .. فقد نسينا مثل هذه الردود التاريخية !
فماذا قال « عبد الحميد » لهيرتزل ؟!

.إنصحوا الدكتور هيرتزل بألا يتخذ خطوات جدية في هذا الموضوع. إنني لا استطيع أن اتخلى عن شبر واحد من الارض، فهي ليست ملك يميني، بل ملك شعب ناضل في سبيل هذه الأرض، ورواها بدمه ! أيها اليهود ! احتفظوا بملايينكم.. إذا مزقت امبراطوريتي، فانهم يستطيعون أخذ فلسطين آنذاك، بلا ثمن ! إن عمل السكين في جسمي، أهون علي من أن أرى فلسطين قد بترت من إمبراطوريتي .

وهكذا كان.. وكان « عبد الحميد » كان يقرأ المستقبل جيدا، فلم يستطع الصهاينة اخذ فلسطين، إلا بعد انهيار الامبراطورية العثمانية ! ثم تتابعت الاحداث المعروفة .

وجاء وعد بلفور، وتحقق حلم الصهيونية، وبدأ الصراع العربي الفلسطيني ـ الصهيوني في العام (١٩٢٠)، حيث كانت فاتحة الشهداء الأربعة، الذين فتحوا صفحة جديدة من تاريخ الدم الفلسطيني في ابريل (نيسان) (١٩٢٠)، واستمرت قافلة الدم تسير منذ ذلك التاريخ حتى الآن طيلة اكثر من ستين عاما متواصلة من خلال اضطرابات العام (١٩٢١)، وثورة العام (١٩٢٩)، إلى ثورة الشيخ عز الدين القسام (١٩٣٥)، ومن خلال إضراب ابريل نيسان المشهور في العام (١٩٣٦)، والذي كان ينادي بتحقيق اهداف رئيسية ثلاثة: وقف الهجرة اليهودية نهائيا، منع انتقال الاراضي الى اليهود، وانشاء حكومة وطنية في حياة برلمانية. وكذلك من خلال مقاومة قرار التقسيم في العام (١٩٤٧)، ومن خلال المواجهة العربية الفلسطينية للصهيونية، التي امتدت منذ ذلك التاريخ حتى الآن، مرورا بالحروب العربية ـ الإسرائيلية الخمس، والتي نشأ اثناءها « محمود درويش » وترعرع، وقدم لنا ذاك الرصيد من الشعر .

ومنذ العام (١٩٢٠)، وهو عام فاتحة الدم، نشأ في فلسطين ما أطلق عليه أدب المقاومة، وهو كما وصفه النقاد بأنه أدب المقاتلين أنفسهم، وأنه الكتابة « السرية » التي تنتشر بين الناس، دون ان يعرفوا بالضرورة من كتبها !

إن أدب المقاومة يستوعب القيمة الغائية، ويتخطاها الى القيمة الانسانية المطلقة التي تجعله دائم الفعل في نفس الأمة، في خيالها وإرادتها، كلها معا، كما يقول « جبرا ابراهيم جبرا » في كتابه « النار والجوهر » .

فلماذا كان أدب المقاومة في الأدب الفلسطيني، وما هو دوره بالتحديد في تشكيل الصراع العربي ـ الاسرائيلي، على مدار سنوات هذا الصراع ؟! .

نستطيع أن نوجز هذا الدور في ثلاثة مستويات رئيسة هي :

● **التحريض والتعبئة .**
● **تكوين الوعي القومي والوطني .**
● **ايجاد اتجاه عام، ورأي عام، يساند قضية النضال ويدعمها ماديا، ومعنويا .**

فكيف يستطيع أديب المقاومة أن يحقق هذه المستويات ؟!

إن تحقيق هذه المستويات يتم من خلال طريقين أساسيين :

● **وجود الأديب والفنان والكاتب الملتزم بقضية التحرر، المناضل المقاتل، الواهب روحه ودمه لقضية الكفاح .**
● **التحام الأديب والفنان بالناس. وأن المقياس الذي يحدد مدى التزامهما ينطلق من بديهيتين :**

الأولى تتعلق بالقضية، والثانية تتعلق بالناس .

والأديب والفنان يحددان التزامهما، عندما يحددان من أجل ماذا يعملان ؟، ومن هم الناس الذين يعملان من أجلهم ؟

فبقدر حاجتنا الى جيش قوي من أجل هزيمة أعدائنا، فاننا بحاجة الى جيش آخر، وهو جيش ثقافي، لا غنى عنه مطلقا لقهر الاعداء، فهل تهيأ للنضال العربي الفلسطيني أدب يليق به، ويتابع مراحله، ويرصدها رصدا انسانيا دقيقا ؟!

في العام (١٩٦٤) طرحت مجلة ادبية معروفة سؤالا مهما وصريحا على مجموعة من الادباء العرب يقول :

إن أثر النضال العربي الفلسطيني في الأدب العربي الحديث، كان دون المستوى الذي تفرضه الأحداث الضخمة في تاريخ حضارات الأمم، ولاسيما في الميدان الثقافي، فإلام تعزا هذه الظاهرة ؟!

وكانت إجابات معظم الأدباء والكتاب العرب، الذين شملهم هذا الاستبيان، تتركز على النقاط التالية :

● إن استمرار النضال حتى الآن (١٩٦٤) والأمل المتزايد في النصر، يجعلان الأدباء والمبدعين في حالة ترقب، وعدم استقرار لا يتيحان لهم الاستعداد النفسي والفني للانتاج. فينبغي لهذا النضال ان يكون موضوعا كبيرا ناجزا، وأن ينتهي إما بالنصر المبين، وأما بالخسارة التامة .

● إن الصراع العربي ـ الاسرائيلي، لم ينته بعد، أو بالأحرى إن العرب لم يفيقوا بعد من هول هذا الصراع، وما ترك من دمار في النفس البشرية، وفي التاريخ العربي، وفي المكان العربي، ولعل هذا هو السبب في أن هذا الصراع، بالرغم من عظمته، عجز عن أن ينتج اثرا أدبيا واحدا، له من صدق التجربة، وعمق المعاناة، وفنية الاسلوب، ما يكفل له البقاء .

● نحن مازلنا في مرحلة الفتح، وكما افتتح اجدادنا وطننا العربي، فسكتت السنتهم الشاعرية، ونطقت سيوفهم البتارة، كذلك نحن خلال هموم الفتح المعاصر، مازلنا منشغلين بالحدث عن الحدث ذاته، وبقدر ما تنضج عملية الفتح هذه، بقدر ما ستكون لنا آدابنا المعبرة عن ذلك .

● كان من الخير في واقعنا العربي، أن يظل الصراع العربي ـ الاسرائيلي مشكلة معلقة بالأمل، أي أن لا ننظر الى عمقها بمقدار ما نستشرق صلته بالمستقبل، وهذا يجعله صراعا مؤقتا .

ترى الا تؤثر هذه النظرة الواقعية في مدى عمق الأدب ؟!

فهل مضى الزمن الكافي الذي تحدث عنه هؤلاء الاساتذة، لكي يستطيع الأدب العربي أن يتمثل هذا النضال، وهذا الصراع، تمثلا فنيا رفيعا ؟!

لقد اجاب شعر المقاومة العربية في فلسطين بعد العام (١٩٦٠) وحتى الآن، إجابة واضحة وعميقة على هذا السؤال، متمثلا بهذه الكوكبة من الشعراء التي تقدم نتاجها الشعري الآن على ارفع المستويات الفنية، كما سنرى في شعر « محمود درويش » كممثل كبير لهذا النتاج، ولكنه في الوقت نفسه لا يلغي دور الآخرين ضد هذه الكوكبة الشعرية .

● وإلى لقاء مقبل ..

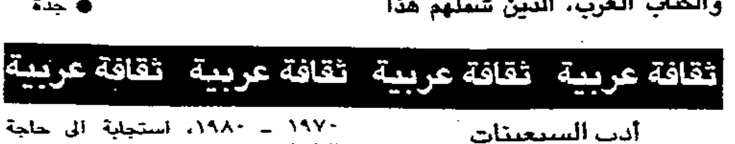
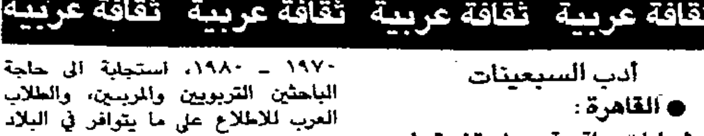
● جدة

« حبيبتي تنام على سرير من ذهب »

بيروت ـ « الشرق الأوسط » :

صدرت حديثا في بيروت عن دار القارابي رواية جديدة للكاتب والروائي محمد عيتاني بعنوان « حبيبتي تنام على سرير من ذهب » . هذه الرواية كتبت قبل نشوب الحرب الأهلية اللبنانية الراهنة، وتصور بكثير من التفاصيل المنسوجة في بناء روائي متكامل وشامل، كل المناخات والوقائع الوطنية والشعبية التي بدات تتململ خلالهما الجماهير اللبنانية .

سياق الرواية قصص حب وموت في دورة كاملة حول الانسان البيروتي اللبناني في فترة اساسية حاسمة في تاريخه الحديث .

أدب السبعينات

● القاهرة :

شهادات واقعية حول قضية أدب السبعينيات في مصر وما حققه هؤلاء الادباء وما لم يحققوه، قدمتها مجلة « الثقافة الجديدة » التي تصدرها الثقافة الجماهيرية في مصر وتهتم بالابداع الأدبي والفني في القاهرة والأقاليم المصرية ونجوعها .

تضمنت المجلة أيضا بعض النصوص الابداعية في القصة والشعر بالاضافة الى حوار طويل مع الشاعر أحمد عبد المعطي حجازي الذي هاجم ما يطلق البعض عليه الآن « الحساسية الجديدة » و« حداثة » وغيرهما .

يترأس تحرير المجلة الدكتور عبد المعطي شعراوي رئيس قطاع الثقافة الجماهيرية في مصر .

البحوث والدراسات

● تونس :

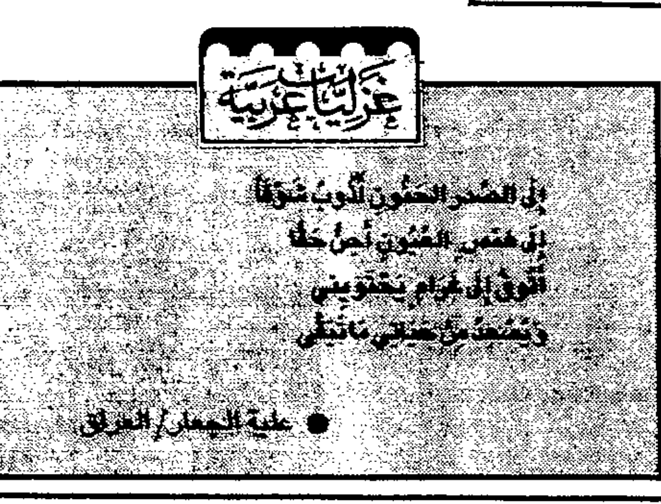
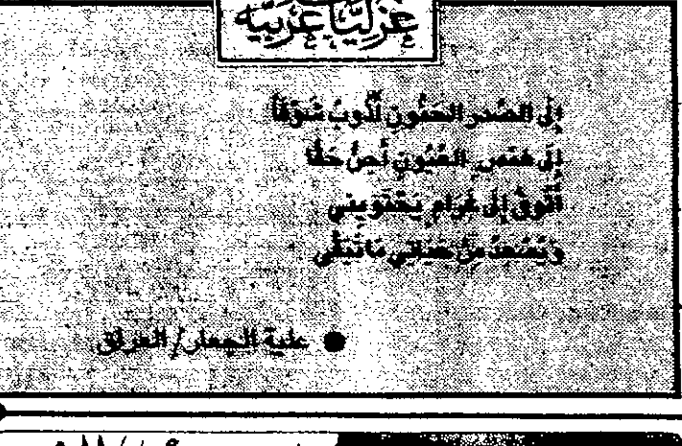
أصدرت أخيرا إدارة البحوث التربوية بالاليكسو كتابا جديدا بعنوان « البحوث والدراسات التربوية في البلاد العربية ». ويمثل هذا الكتاب مسحا للبحوث التربوية التي تم انجازها عربيا خلال الفترة من ١٩٧٠ ـ ١٩٨٠، استجابة الى حاجة الباحثين التربويين والمربين، والطلاب العرب للاطلاع على ما يتوافر في البلاد العربية من بحوث في مجالات التربية المختلفة ومساعدة الاجهزة المهتمة بالتربية من وزارات ومراكز بحوث وكليات تربية على تبادل المعلومات والاستفادة منها .

ويتكون الكتاب من جزئين اثنين: الأول باللغة العربية، والثاني باللغتين الفرنسية والانجليزية، واحتوى على ٢٧٨٨ عنوانا، مرتبة حسب سنة الاعداد، والفبائيا داخل كل سنة وذلك بالنسبة لكل قطر من الأقطار العربية المعنية .

كبار الكتاب كيف يكتبون

● بغداد :

نقلت دار الشؤون الثقافية العراقية تجارب وخبرة عدد من الكتاب العالميين وكيف مارسوا صنعة الكتابة في المجالات التي برعوا فيها في كتاب تحت عنوان: « كبار الكتاب كيف يكتبون » ترجمه السيد كاظم سعد الدين وهم : ـ مالكوم كولي، موارفيا، آرثر ميلر، برك بك، لو ونيفو، فوكنر، سيمتون، كوركي، موريك دانيل، زهلنك زيمين، جيد، ساروبان، ملكليش، تنسي وليامز، ايفو براون، وساغان .

من عيون الشعر

بَينَ الرئــةِ .. والكَبدِ !

شعر : عمر بن أبي ربيعة

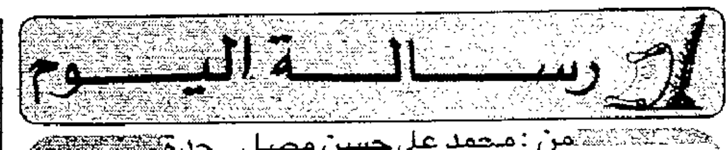
إنني اليوم عادني أحزاني؛
وتذكرت ما مضى في زماني؛
وتذكرت ظبية أم رشم،
صدع القلب ذكرها ، فشجاني.
لا تلمني ، عتيق ، حسبي الذي بي؛
إن بي، يا عتيق ، ما قد كفاني.
إن بي داخلا من الحب، قد أبلى عظامي مكنونه وبراني.

●●●

كتبت إليك، من بلدي،
كتاب موله كمد،
كئيب ، واكف العينين،
بالحسرات منفرد ،
يؤرقه لهيب الشوق ،
بين السحر والكبد ،
فيمسك قلبه بيد ،
ويمسح عينه بيد !

معاني الكلمات :

● صدع : شق ، ● مكنونه : مخفي ، ● براني : اضعفني ● واكف : دامع ، السحر: الرئة.



من: محمد علي حسن مصلي ـ جدة

حول البشارة برسول الله صلى الله عليه وسلم

طالعت مثل غيري من القراء ما نشر في العدد ٢٨٤١ بجريدة «الشرق الاوسط» تعليقا عن النص الذي اختفى منذ الفي عام حول البشارة بالرسول الكريم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم في التوراة.

واشكر للكاتب الذي سلط الضوء على الدراسة التي قدمها الاخ المهندس عصام راشد في بحثه القيم الذي تقدم به عن الكتاب المقدس، العهد القديم التوراة والعهد الجديد الانجيل ولغة كل منهما.

ولقد ركز الباحث على اللغات التي تحدثت بها لغة البحث والترجمات التي وردت للتوراة حتى يصل الى المزمور ٦٨ من مزامير داوود عليه السلام حيث يورد النص العربي المترجم... الى آخر ما جاء في البحث وكيف أن الترجمات قد أغفلت عبارة تعني الطريق الى عرفات بدلا من الكلمة التي استعيرت في هذا المجاز وذلك من أجل طمس حقيقة اتصال الانبياء بعرفات وهي المكان الذي يحج اليه المسلمون ويقع بالقرب من البيت العتيق بمكة المكرمة. وكلنا يعرف ان أبا الانبياء سيدنا ابراهيم عليه السلام قد حج وكان في عرفات مثل غيره من الأنبياء والرسل وكان آخرهم النبي الخاتم محمد صلى الله عليه وسلم.

ويحضرني بمناسبة الحديث عن البشارة بالنبي محمد صلوات الله وسلامه عليه كما وردت في التوراة والانجيل حدث جرى منذ حوالي العشرين عاما حينما كنت في مكتب الانتاج بالاذاعة مع زميلي الأخوين الاستاذين راضي صدوق وفواز عيد وكنا نكتب برنامج فكرة في الاذاعة وهو برنامج يومي كان يقدمه المذيع المرحوم علي ياسين، وكان الحديث يدور عن إنكار اليهود للحقوق والبراهين حتى ولو كانت واضحة وجلية ـ إذا كانت لا تتفق مع مصالحهم واطماعهم الدنيوية ولقد تذاكرنا عن قصة اسلام الصحابي الجليل عبد الله بن سلام الذي عرف عن الرسول محمد صلى الله عليه وسلم من خلال احتفاظه بنسخة أصلية من التوراة وأنه رأى رضي الله عنه حقيقة رسالته عليه الصلاة والسلام في التوراة إلا أن زعماء يهوداً في ذلك العصر كانوا يخفون هذه الحقيقة عن بني قومهم لكي لا تذهب سلطاتهم وصولجانهم وامتيازاتهم التي كانوا يتمتعون بها ولقد جاء عبد الله بن سلام الى رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم ودخل في الاسلام وطلب من رسول الله ان يدعو قومه اليه ويسألهم عن عبد الله بن سلام وعن اسلامه لكي يسلموا.

وحينما قدم قوم يهود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان عبد الله بن سلام مختفيا في مكان بالقرب من جلوس رسول الله صلى الله عليه وسلم وبني قومه، فسألهم عليه الصلاة والسلام عن عبد الله بن سلام فأجابوه بأنه من خيرة الناس لديهم وأحسنهم منبتا وصدقا وسلوكا فقال لهم الرسول صلى الله عليه وسلم هل تسلمون لو أسلم عبد الله بن سلام فأجابوه بالنفي وبأنه غير صحيح بأن يكون قد أسلم، وهنا طلب منه عليه الصلاة والسلام ان يخرج إليهم فيخبرهم عن إسلامه فقال لهم انه آمن بالرسالة المحمدية لأنها موجودة في التوراة وهنا يقوم عليه كبار قومه ويسخرون منه ويتهمونه بالكذب والافتراء وأنه ضد قومه وينقلب الموقف رأسا على عقب بما كان قبل لحظات.

ويعلمني الاستاذ راضي صدوق في ذلك الموقف بأن في فلسطين في التوراة القديمة والمكتوبة باللغة السامرية وهي احدى اللغات القديمة لليهود يوجد نص أصلي للتوراة مكتوب على جلد الغزال ويتحدث عن نبوة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم ويوجد به هذه العبارة:

«سيخرج من بني عمومتكم نبي من بعدي اسمه محمد حجته في فمه» ولقد ورد لفظ محمد «معادوا» بالعبرية أو اللغة السامرية.

ومعروف انه عليه الصلاة والسلام حجته هي القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة.. وهذا يدل أيضا أن اسم الرسول صلى الله عليه وسلم «محمد» قد جاء مطابقا للأصل.

هذا ما أردت الاشارة اليه تأكيداً بأن ما جاء في المقال المذكور اشارة الى البحث الذي قدمه الأخ الراشد ونشر في «الشرق الاوسط» انما جاء تأكيداً لما يقوم به زعماء يهود القرن العشرين من تضليلهم لرعاياهم عن حقيقة الاسلام مثلما أضلوا من سبقوهم، ونشر حقيقة المقال في جريدتكم وما أشرت اليه قد يهدي به الله سبحانه وتعالى منهم من يشاء وهو على كل شيء قدير.

وإنني أود من إخواني الباحثين المسلمين في الاراضي المحتلة وفي غيرها أن يخرجوا لنا هذه الحقائق في كتب محققة بالنصوص الدالة عليها حتى يمكن أن ينتفع بها عدد ممن قد يهدي به الله قوما الى الاسلام خاتم الرسالات.



نسمة عابرة

السواد يحيط كل شيء، كان من الصعب عليه أن يميز بين الأشياء أو حتى يحدد معالمها، حاول أن يتبين يده وهي متجهة نحوه ولكنه لم ير شيئا إلى أن لامست أطراف أصابعه وجهه، انعدمت الرؤية، عيونه تائهة في الظلام، كان يحس بالظلام في داخله ايضا. لحظات الوداع تأبى أن تفارق مخيلته فالأحزان الدفينة التي صاحبتها مازالت تحتل مساحات واسعة في صدره، حاول تكرارا أن يغمض عينيه لاحساسه بان ذلك قد يكون فيه شيء من الهروب الداخلي ولكن المعاني الجميلة والتي اصبحت حاليا ذكريات تدفع بالدموع الساخنة خلف أجفانه التي أعياها السهر فتزيدها سهرا، تمنى لو ان الدموع التي تراكمت خلف جفنيه تنهمر لتخفف عليه قليلا، راودته فكرة أن يصرخ فاتحا فمه بلا صوت. ولم لا، الم يقل علم النفس أن في ذلك شيئا من التنفيس الداخلي، طرد الفكرة من راسه لانها تجعله في حالة أقرب إلى الجنون عاد يحملق في لا شيء وراسه يكاد ينفجر بالخيالات التي تزاحمت عليه بلا رحمة.

في لحظة طرد الأحزان التي حاولت أن تحتويه وتقدم بخطى صغيرة يشق طريقه بين الزهور والأشجار المتناسقة نحو الكوخ الذي شيده من قبل في القرية الخضراء، ورائحة الزهور الزكية التي امتلأ بها المكان تفوح من كل صوب، وصوت الأنغام الحالمة الهادئة التي كانت تنبعث منه تضفي على وجهه شيئاً من البهجة والسرور. وكانت هي تسير بجانبه تزداد سعادته عندما يحس بالسعادة التي انعكست على وجهها فزادته صفاء. هناك نافورة تتوسط المكان يندفع منها الماء محدثا صوتا خفيفا منتظما، تزينها المصابيح الكهربائية التي اصطفت على جنباتها، جلست بجانبه على الحافة يراقبان انسياب الماء، وهي تعكس ألواناً متعددة كانت تنبعث من تلك المصابيح. فقدت توازنها حينما ارادت ان تلامس الماء المندفع إلى أعلى فهوت داخل النافورة، نهض مفزوعاً من مكانه ليمسك بها فوجد نفسه جالساً يتوسط السرير ممسكاً بكلتا يديه على أطرافه وشبح الظلام مازال جاثماً على الغرفة يبتلع كل شيء. ظل على حاله هذا برهة من الزمن ثم قال مخاطباً نفسه بصوت مرتفع: غداً سوف أجمع حقائبي وأرحل!

احمد محمد التوم

قراءة في لوحة يمنية

عرفت نفسي صغيرا في قريتي الوادعة في السر أجري مع خطوط طرقاتها الدقيقة الملتوية، وأعلو هضبة صغيرة وأترك جسمي يجذبني إلى سفحها.

وتفتحت عيناي على خضرة العشب والجبال الرابضة على بعد في شموخ يجللها سواد داكن. سفوحها يضرب لونها إلى البرتقالي مكسوة بالتراب تمتد حتى مشارف قريتنا.

وتوثقت عرى المحبة لهذه المظاهر الطبيعية حتى اصبحت اعجب بها لغير سبب واضح في نفسي انذاك بل واعتزبها. وكان لا بد قبل ذلك ان تتأصل روح الود والتعلق في نفسي بأصحاب لي اقضي سحابة يومي معهم.

وارتبطت هذه المظاهر والمشاعر الوردية في مخيلتي مع صور خالدة من سيرة الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم وسيرة أصحابه الكرام هزت عواطفي عندما تناهى الى مسامعي صوت أحدهم ينشد قصيدة غزوة بدر في مقيل والجميع حوله معجبين مرددين. والدي يفسر لي شخصيات القصيدة واحداثها. أثارت لدي دهشة استغرقت فيها بقية يومي كله. وشدت انتباهي بعدها إلى تمثل شخصيات واقمت في خيالي مسرح أحداثها على بعض ساحات في القرية ذاتها.

وتطاول فضولي مع أصحابي الصغار بعد تلك إلى الخروج عن النطاق الذي الفنا أن نلعب فيه أو أن نشده وصعدنا الجبال القريبة واكتشفنا جرفها وحفرنا اسماءنا فيها واعتلينا قممها ولم نهدأ حتى وصلنا في اندفاعات متلاحقة إلى بعض قمم الجبال الشامخة. فكان الافق أمامنا رحبا فسيحا والعوالم الصغيرة من حولنا تشد أنظارنا إليها والمغارات والشواهق تغشلنا، واذا قريبتنا كشجرة صغيرة من أشجار متفرقة في بستان، وشدت أنظارنا نسور تحلق على مسافات بعيدة فوق الوادي وسحابة متوغلة بين الجبال. وأمام هذه الهالة من المناظر المتجددة والإكتشافات نمى الينا احساس غامض بالضآلة لانفسنا ولقريتنا فها هو الوادي يغص بالقرى والاعناب تتألق بخضرتها على امتداد الوادي ولا بد ان هناك ناسا كثيرين وأطفالا كثيرين غيرنا إذ الأرض لا تنتهي عند حدود قريتنا ولربما ان هناك في القرى البعيدة والقريبة أطفال طيبون وجديرون بالصداقة بل ربما كان هناك مساجد وأناس فضلاء مثل امام المسجد عندنا.

كان الوقت ظهراً والشمس تصب أشعتها حارة فوق رؤوسنا وتيار من الهواء البارد يمسح أجسامنا ويرتفع هديره فوق كل صوت، بدأنا نرسم رحلاتنا عبر أواسط وجنبات الوادي التي على مرمى ابصارنا وكأنها خريطة ملونة بين أيدينا.

واستقر الراي على أن نبدأ شرقاً حيث المسافات قصيرة ومن ثم غربا فالوادي ممتد من الغرب إلى الشرق تحفه جبال من الشمال والجنوب ولنا في غرب الوادي متع كثيرة حيث الأعناب والقرى الكثيرة. وكان هناك نبع يتدفق ماء عذبا اسمه (القلت) ليس بعيداً من قريبتنا سيكون في النهاية مزارنا كل صباح جمعة نستمتع بمياهه الرقراقة حيث يصب في حفر صخرية.

وفجأة تناهى إلى سمعنا دحرجة حجر صغير.. والتفتنا برؤوسنا الخمسة صوب مصدر الحركة وعندما لم نر شيئا تغافلنا وعدنا إلى حديثنا عن الوادي وان كنا قد نهضنا إلا ان أنظارنا كانت موزعة على الوادي وتأهبنا للعودة وأخذنا نخطو خطوات وئيدة لننحدر بعدها في منحدرات سهلة وعويصة تضطرنا احيانا إلى أن نطوح بأجسامنا في الهواء متجاوزين صخرة أو منحدر.

كانت النشوة تغمر قلوبنا من صورة الوادي باعنابه وقراه وقريتنا، لقد ادهشنا ان نراها صغيرة، وهي وان كانت أكبر القرى التي تناهت إليها أبصارنا إلا أننا كنا نتصورها أكبر مما رأيناها من بعيد. ومع ذلك فان الرحلات التي سنقطعها خلال الأيام المقبلة من فسحة الخريف حيث لا دراسة، تتآلف في المخيلة كأجمل لوحات العالم.

عبد الله بن احمد الوزير

ناس ومعادن

الناس معادن.. عبارة.. كم نرددها..

لكن.. من حاول أن يعرف معدنه..؟!

واذا عرف.. هل يعترف؟!

كل.. يرى نفسه ذهبا..

من يقبل ـ يرضى ـ أن يكون صفيحا أو نحاسا؟!

لا أحد يحب أن يكون بلا قيمة.. ومع ذلك فانه قد يعرف.. ويظل بلا قيمة..!!

أسفة جدا.. اصارحكم.. والحقيقة مرة..

الذهب نادر الوجود.. الفضة أقل ندرة..

وما اكثر البرونز والنحاس والحديد..!!

وهناك بشر ليسوا معادن.. ولكنهم احجار..!

لا تتعجب.. فربما تلقاهم يوما مثلي.. هم أحجار كريمة..!

هل تتخيل الملسا براقا رائعا.. يمشي على قدمين.. يضوي لمن حوله طوال الوقت..!! والاحلى ان تعيش معه..!!

ليتك تحاول أن تنصهر مع البشر في افراحهم واتراحهم لتصبح ذهبا..؟!

ثم تغسل (الانا) من اعماق نفسك.. لتصبح الملسا..؟!

إبتسام عبد اللطيف
جدة

هويتي رقم

وأغرس في الخيال
شتلا من وهم
وأسقيه من تعبي
ومن نزف ودم
فيورق السراب
ويزهر العدم
حصاد الهشيم
وأدمع الندم!
يا هذه الرؤى
من خدعة وحلم
تلوح بالطريق
في حلة النعم
أحتار في الدروب
ومسلك القيم
أساءل السطور
وصفوة القلم
عن وجهة المسار
وسلم القمم
يجيبني الضباب
بأنني أنم...
لأنني حروف
وهويتي رقم!

شبيكة عابدين محمد

تحية لجريدة العرب الدولية

يسرني أن اشيد بالجهود التي تقوم بها صحيفتكم الموقرة للمساهمة في تنوير الانسان العربي وإحاطته بما يستجد من احداث لها دورها في رفع شأنه وتوجيه تفكيره وتطلعاته. ويسعدني التركيز في هذا المجال على الناحية الصحية التي توليها صحيفتكم اهتماما ملحوظا ومشكورا. وفي هذا السياق يستحسن نشر بعض المعلومات بين فترة واخرى، عن انشطة منظمة الصحة العالمية في منطقة شرق البحر المتوسط التي تضم جميع الاقطار العربية تقريبا مع بلدان اخرى مجاورة، هذه الأنشطة التي لها صلة وثيقة بصحة الفرد والمجتمع.

وتجدر الاشارة إلى ان مدير منظمة الصحة العالمية لبلدان شرق البحر المتوسط هو الدكتور حسين عبد الرزاق الجزائري وزير الصحة السابق في المملكة العربية السعودية، وله أياد بيضاء على مسار الصحة العامة في المنطقة بغية بلوغ هدف «الصحة للجميع بحلول عام الفين»، وفي اجتماع اللجنة الاقليمية لمنظمة الصحة العالمية الذي عقد في الكويت من ٤ إلى ٧ اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٦ أعيد انتخاب الدكتور حسين الجزائري بالاجماع من قبل الحكومات المعنية، مديرا لمنظمة الصحة العالمية لمنطقة شرق البحر المتوسط وذلك لفترة خمس سنوات اخرى، فهنيئا للمنطقة بهذا الاختيار الموفق الحكيم.

سنقوم بكل سرور بتزويد جريدة العرب الدولية بنبذات مقتضبة عن انشطة المنظمة، تباعا وبين فترة واخرى، لاقتطاف ما ترونه ملائما للنشر. وستضفي المعلومات الصحية المتوفرة بريقا اضافيا على جريدتكم المحبوبة التي تتوقد بالاشعاع الفكري والوهج السياسي الموجه دوما إلى الافضل، بإذن الله.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الدكتور جبريل رفقه
قسم شرق البحر المتوسط لمنظمة الصحة العالمية
جنيف ـ سويسرا

همسة عتاب

سائلي الليل عني والهوى
سائلي ان نسيت شذا العبير..
تقص عليك انات الجوى
وآهات قلبي عند الغدير..
وعبق الصبا يلهو بقلبي
فردد اناته عبر الأثير.

الا تذكرين اريج الطل حولنا
وبين عبق الازاهري..
نتأمل الاطيار تصدح بيننا
تتهادى بظل روض نضير..
وكم حوانا الليل بعد افتراق
والبدر من فوقنا أحلى سمير.

لم سلوت كل هذا؟ لم اضرمت
النار في عللنا الصغير؟
حنانيك.. فلا يعلم الوجد
إلا من سكب الدمع الغزير..
ليت انا نعيد الهوى
في حياة بين حب وحبور.

عبد الكريم رضوان



بلا حدود

جرائم لم تحل : كيف نهبت أوروبا ؟

في كتاب «جرائم لم تحل» الذي اشرت اليه في مقال سابق حكاية اكبر عملية نهب في التاريخ او هكذا ادعى المؤلفان عندما استعرضا ما فعلته المانيا النازية خلال سنوات غزوها واحتلالها لمعظم دول اوروبا الغربية والشرقية خلال الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩ ـ ١٩٤٥.

يقول الكاتبان ان زعيم المانيا النازية ادولف هتلر كان في شبابه فنانا مغمورا من الدرجة الثالثة ولم يلاق قبولا ولا تشجيعا في وطنه الاصلي النمسا. ولما اصبح دكتاتور المانيا المطلق وجعل منها اقوى دولة في اوروبا على الاطلاق بما في ذلك الاتحاد السوفياتي آلى على نفسه ان يجمع في المانيا اكبر ثروة فنية في العالم.

وكلما احتلت جيوشه مدينة اوروبية وما اكثر المدن التي تساقطت تحت اقدامه في الاعوام الاولى من الحرب كان يصدر اوامره الى قادته في الميدان بأن :

● يشحنوا الى برلين كل التحف الفنية الخالدة التي يعثرون عليها من لوحات وفخار وخزف ومجوهرات نادرة ـ كالاسورة القديمة والساعات الاولى التي صنعها الانسان والالات الموسيقية التاريخية. ولما كانت اوروبا مشحونة بالتحف الوطنية وايضا بالثروات الطائلة التي جمعتها من مستعمراتها في الشرق والغرب والجنوب والشمال فان القوات النازية كانت تخصص قطارات بأكملها لشحن تحف الدنيا الى برلين.

● بتصفية كافة البنوك المركزية والفروع للدول المهزومة من الذهب الذي كان ولا يزال يغطي العملات المحلية وشحنه الى برلين لتمويل الحرب العالمية. وطبيعي ان العملات المذكورة تبدأ بالانهيار بسرعة رهيبة عند سحب اغطيتها الا ان المانيا نفسها تستفيد من اكوام الذهب الذي يتدفق عليها كالحمم بدون نار.

ويقول المؤلفان ان آلاف عربات القطارات اندفعت نحو المانيا والنمسا تحمل جزءا هاما وكبيرا من تراث البشرية ليظل في مخازن لا يزال بعضها مجهولا حتى بعد نهاية الحرب بأربعين عاما.

ماذا حدث لجبال الذهب وهي حقا كانت تكفي لتكوين تلال من المعدن الثمين ؟

عندما بدأت القيادة الالمانية تدرك انها خاسرة الحرب لا محالة وان الحلفاء في طريقهم لاستعادة اوروبا من الغرب وان الاتحاد السوفياتي سيحتلها من الشرق كما حدث بالفعل بعد ذلك، شرع القادة العظام الى اختلاس كميات من الذهب لا حصر لها واخفائه في صناديق لا تصدأ تحت الارض وبعضها في حسابات سرية في بنوك سويسرا.

ويقال ان القادة مجتمعين استطاعوا ان يخفوا تحت الارض وفي قاع البحيرات الالمانية والنمساوية ما قيمته بلايين الدولارات من الذهب بالاضافة الى ما تم تحويله الى سويسرا والى دول امريكا الجنوبية.

وعلى ذكر تلك الدول فان زعماءها كانوا في الغالب يتعاطفون مع النازية والفاشية لأنها شبيهة بأنظمة الحكم عندهم. ولما انهزمت المانيا تدافعت جموع القادة الحزبيين وكبار مسؤولي الاستخبارات الى الفرار الى دول امريكا اللاتينية وقيل ان زعماء تلك الدول رحبوا بهم بعد استلام ما يقابل عشرة ملايين دولار لكل منهم ومنحهم الجنسية وجوازات سفر بعد تزوير هوياتهم. وقد دفعوا المبالغ المطلوبة بالذهب المنهوب من بنوك اوروبا المركزية.

وحتى قبل وصول العربات المحملة ذهبا الى برلين كان الضباط المناط بهم حراستها يسرقون منها ما استطاعوا اخفاءه كل مرة يركبون القطارات لحراستها.

وفوق ذلك فقد ذكر الكاتبان حادث قيام عمال ايطاليين بحفر اساس لعمارة جديدة في بلادهم وعثورهم على صناديق مليئة بالذهب قدرت آنذاك بملايين الجنيهات فئة ٢٤ قيراط صادرتها الحكومة الايطالية بعد ان سرق منها ما سرق عند الموقع وفي الطريق الى الخزانة.

ولكن تبقى الحقيقة وهي ان المستفيد الاول هي البنوك السويسرية التي تحتفظ بكميات هائلة من الذهب ليس لها مطالب. والثاني بعض النازيين الذين رحلوا الى امريكا اللاتينية والثالث جنوب افريقيا التي استفادت كثيرا من ضياع تلك التلال من المعدن الثمين في باطن الارض وقيعان البحيرات.

فاروق لقمان

توصيات مؤتمر رؤساء ومديري مراكز ابحاث الطب الاستوائي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قرر رؤساء ومديرو مراكز ابحاث الطب الاستوائي في الدول الاسلامية الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي في ختام لاجتماعاتهم التي عقدت في العاصمة الماليزية كوالالمبور تأسيس شبكة لتبادل المعلومات الطبية والعلمية في مجال الطب الاستوائي وذلك ليمكن الاستفادة من كل ما تقوم به مراكز الابحاث الطبية في الدول الاسلامية ولتحقيق التعاون في مجال مكافحة ومقاومة الامراض الاستوائية.

صرح بذلك لـ «الشرق الاوسط» الدكتور علي الكتاني مدير عام المؤسسة الاسلامية للعلوم والتنمية والتكنولوجيا.

وقال: «ان مثل هذه الشبكة للمعلومات بين مراكز الطب الاستوائي في العالم الاسلامي بدور مهم وفعال في دعم التعاون بين تلك المراكز حيث تسهم في توفير المعلومات في اقل وقت ممكن من مركز بحثي الى مركز اخر يمكن الاستفادة منها في اية ابحاث يقومون بإجرائها.. كما انها ستوفر الوقت والجهد عند مقاومة او متابعة اي من الامراض التي تنتشر في وقت واحد مما يساهم في تحقيق التكامل والتعاون بين العلماء من ابناء الدول الاسلامية في مجال الطب الاستوائي خاصة وان العديد من الدول الاسلامية تقع في المنطقة الاستوائية، والمعروف انها تعتبر بيئة تكثر فيها بعض الامراض التي تتكرر».

واضاف: «ان شبكة المعلومات بين مراكز بحوث الطب الاستوائي في الدول الاسلامية ستساهم ايضا في تبادل الخبرات والاستفادة من نتائج الابحاث العلمية الطبية التي تجري في اي بلد اسلامي في اقل وقت ممكن خاصة وان الدول الاسلامية والحمد لله فيها العديد من الكفاءات الطبية ذات السمعة العلمية العالمية والتي لها جهد علمي بارز في مكافحة تلك الامراض الاستوائية.

كما ستساهم تلك الشبكة في حفز مراكز البحوث في القيام باجراء الابحاث الجديدة نتيجة توافر المعلومات لديها كما انها ستكون عنصر تشجيع كبير في دعم التعاون العلمي والبحثي وتبادل الخبرات».

وكانت المؤسسة الاسلامية للعلوم والتنمية والتكنولوجيا قد دعت الى تنظيم هذا المؤتمر بالتعاون مع مركز الابحاث الطبية الماليزي الذي يتخذ من كوالالمبور مقرا له.

وقد شارك في اعماله رؤساء ومديرو مراكز الابحاث الطبية والطبية الاستوائية في مختلف الدول الاسلامية الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي.

صيانة المخطوطات والآثار الاسلامية بالقدس

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

أوعزت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الى وزارة التخطيط في الاردن من اجل ادراج بند ترميم وصيانة مخطوطات وكتب التراث الاسلامي والآثار في بيت المقدس ضمن مشروع البرنامج التنفيذي للتعاون الثقافي المقترح توقيعه بين حكومتي الاردن والمانيا الاتحادية للاعوام ١٩٨٦ ـ ١٩٨٨.

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٠	٣٣	صحو	جنيف	٢	٨	غائم
المدينة المنورة	١٣	٢٤	صحو	هلسنكي	ـ١٢	ـ٩	مثلج
الرياض	٨	١٧	صحو	هونج كونج	١٨	٢٠	غائم
جدة	٢٠	٣٢	صحو	جاكرتا	٢٢	٢٩	غائم
الظهران	١٠	٢٠	صحو	كوالالمبور	٢٢	٣٢	ممطر
ابها	٨	١٩	صحو	لشبونة	١١	١٤	غائم
الطائف	١١	٢٤	صحو	لندن	٤	٩	غائم
امستردام	٢	٧	غائم	مدريد	٣	١٢	غائم
اثينا	٩	١٦	غائم	مانيلا	١٩	٣٢	صحو
البحرين	١٤	١٨	صحو	مونتريال	ـ٩	ـ٦	غائم
بانكوك	٢٠	٣٣	صحو	موسكو	ـ٢٠	ـ١٨	مثلج
بيروت	١٢	٢٠	صحو	نيودلهي	٤	١٨	صحو
برلين	٣	٤	ممطر	نيويورك	٣	٨	غائم
بروكسل	صفر	٦	صحو	نيقوسيا	٦	١٨	صحو
بيونس ايرس	١٩	٢٩	صحو	باريس	٥	٩	غائم
القاهرة	٨	٢٠	صحو	روما	٨	١٣	صحو
كوبنهاجن	٢	٦	غائم	سنغافورة	٢٣	٢٦	ممطر
دبلن	٣	٩	غائم	استوكهولم	ـ٣	ـ١	غائم
فرانكفورت	١	٦	ممطر	سيدني	١٩	٢٩	صحو
				طوكيو	٧	١٣	صحو

عائلة فهمان

كريان

مقترحات مهمة للجنة مستقبل التعليم العالي في السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اوصت لجنة دراسة مستقبل التعليم العالي في السودان بتجميع مؤسسات التعليم العالي الاسلامية (جامعة امدرمان الاسلامية ـ معهد امدرمان العلمي ـ كلية القرآن الكريم) في جامعة اسلامية شاملة تعنى بجميع الدراسات الاسلامية والعلوم الانسانية والتطبيقية تنضوي تحتها كليات متخصصة بالاقاليم وذلك لوحدة الاهداف تجنبا للازدواجية وترشيدا للصرف المالي.

وفي ما يتعلق بمحور الفلسفة والسياسات العامة اوضحت التوصيات ضرورة مراعاة في برامج مؤسسات التعليم العالي بحيث تتضمن خير ما في ماضي الامة الاسلامية وتوجيه اولويات البحث العلمي والتدريب لحل القضايا الاقتصادية والبدء في تعريب المواد التطبيقية والفنية والابقاء على مستوى رفيع في اللغة الانجليزية لاحكام الربط بين التعليم العالي والتنمية وما يتطلبه ذلك من تطوير وان يستند التوسع في التعليم على الحاجة ومتطلبات التنمية وتشجيع الاتجاه الى انشاء الكليات المتخصصة في التعليم التقني وان تنشيء الجامعات معاهد مماثلة للكوادر المتوسطة والاهتمام بالبحث العلمي لحل المشاكل الواقعية ومعالجة القضايا المادية والثقافية ووضع خطة للتدريب.

استقلال الجامعات

وحول استقلال الجامعات جاءت التوصيات بضمان استقلال الجامعات اكاديميا وماليا واداريا ولا يجوز لاي من القوات النظامية الدخول للحرم الجامعي بغرض ضبط النظام العام الا بطلب من اداراتها وان تخضع المؤسسات التعليمية للمراجعة القانونية والمالية للمحافظة على المال العام وفي حال التدني والخلل الكبير يمكن التدخل على مستوى المؤسسات لايقاف هذا التدني وضرورة استشارة الطلاب في القضايا التي منهم وادخال نظام المشرف الاكاديمي للطلاب والالتزام بتطبيق النظم واللوائح التي تحكم سلوك الطلاب.

وعن محور السياسات المحددة والوسيطة حددت التوصيات عدم فتح جامعات جديدة وتجميد القرارات السابقة في هذا الخصوص والعمل على انشاء كليات جديدة في الاقاليم والعمل على زيادة فرص الاستيعاب في التعليم العالي ووضع اصلاح عاجل في اهداف التعليم العام وارجاء فكرة انشاء جامعة مفتوحة.

التعليم العالي

وفيما يختص بالتعليم العالي الاهلي والاجنبي رأت التوصيات ضرورة ان تكون هذه المؤسسات خاضعة للتعليم العالي ويحدد المجلس القومي للتعليم العالي نوع الدراسات ويجيز مقرراتها وجاءت التوصيات باعتماد نظم تساعد على قبول اعداد كبيرة من الطلاب.

واشارت التوصيات الى العمل على تقليص البعثات الخارجية بالتوسع في مؤسسات التعليم العالي بالبلاد وحصر المنح والبعثات في التخصصات غير المتوفرة في البلاد.

كما تضمن التقرير توصيات فيما يتعلق بمحور البناء والهياكل واختيار رئيس المجلس القومي للتعليم وايقاف نظام السكن والاعاشة الكاملة ويستعاض عنه بتوفير سكن بايجار مخفض واعاشة مدعومة وانشاء مدن جامعية تشارك فيها مؤسسات التعليم العالي والاقاليم.

نشاط الرابطة الاسلامية في حقل توزيع الكتب الدينية

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط»:

بلغ عدد الكتب التي وزعتها الرابطة الاسلامية خلال شهر صفر ١٤٠٧هـ الماضي على الافراد والجمعيات والهيئات والمراكز الاسلامية في شتى انحاء العالم ٢٠٥٢٦ كتابا دينيا حيث بلغ عدد ما وزع في داخل المملكة العربية السعودية ١٢٠٥١ وبلغ ما وزع خارج المملكة ١٨٤٧٥ كتابا.

كما بلغ عدد المصاحف الكريمة التي وزعت على الافراد والجمعيات والمدارس الاسلامية في العالم ٥١٢٧ مصحفا وبلغ عدد الكتب التي تم توزيعها باللغة الفرنسية والانجليزية والتركستانية والاردية والالمانية والتركية والسيلانية والكورية والفلبينية والايطالية ١٢٤٤٨ كتابا دينيا وبلغ مجموع الاصناف الموزعة ٣٢٢ صنفا..

السعودية تشارك في نشاطات اليوم العربي لمحو الأمية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تشارك المملكة العربية السعودية العالم العربي في نشاطات اليوم العربي لمحو الأمية الذي يصادف يوم الثامن من الشهر المقبل.

وقد حثت وزارة المعارف جميع ادارات التعليم على مضاعفة الجهد والقيام بالنشاط اللازم لهذه المناسبة كاعداد الملصقات والنشرات وعقد الندوات لحث المواطنين غير المتعلمين على الالتحاق والتخلص من الامية.

واكد وزير المعارف الدكتور عبد العزيز الخويطر على اهمية هذه المناسبة لاستثمارها في تكثيف الجهود التي تقوم بها الوزارة لنشر الوعي بين المواطنين وتبصيرهم بأضرار الجهل وعودة من فاتهم ركب العلم الى اغتنام الفرصة التي هيأتها الدولة لهم في مجال اكتساب العلم والمعرفة.

واكد الوزير على اهمية وسائل الاعلام المختلفة في مجال إبراز جهود السعودية في مجال تعليم الكبار وكذا اهمية هذه الوسائل الاعلامية في المشاركة في برامج ونشاطات محو الامية وإبراز القطاعات التي تقوم بها.

ونوه الوزير بالأجهزة المختصة بالتعليم والثقافة في وزارة الدفاع والطيران ووزارة الداخلية والحرس الوطني والدور الذي تقوم به في مجال التعليم. وأشار الى ما يدعو اليه الاسلام من ارشاد وتوجيه للمسلمين على طلب العلم والتخلص من الجهل.

واكد على دور ائمة المساجد في حث المواطنين غير المتعلمين على الالتحاق بمراكز محو الامية المنتشرة في جميع مدن وقرى السعودية للاستفادة منها.

دورة في عمان عن ادارة المدن العربية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ينظم معهد انماء المدن العربية الذي يتخذ من الرياض مقرا له بالتعاون مع مشروع الامم المتحدة للمعونة الفنية في المنظمة العربية للعلوم الادارية في الاردن دورة في ادارة المدن العربية في عمان خلال الفترة من الخامس عشر من الشهر الحالي وتستمر ثلاثة عشر يوما.

واعلن مدير المعهد الدكتور عبد الله الحماد ان الدورة يشارك فيها ما يزيد على ٢٤ مشاركا من العواصم والمدن العربية.

وقال ان الدورة تهدف الى استعراض نظريات ادارة المدن والبلديات وتنظمها واساليب ادارة الخدمات والمرافق العامة فيها وتنمية مهارات المشاركين في هذه المجالات.

وتعرض الدورة لموضوعات من بينها: نطاق واغراض التنمية الحضرية وتنمية المدن في العالم العربي في الحالة الراهنة والاحتمالات المستقبلية

عرب عجم

● عبد الله عبد العزيز السديري سفير المملكة العربية السعودية لدى الكويت قام بزيارة للمنطقة الشرقية حضر خلالها افتتاح الشركة السعودية الكويتية للاسمنت بالخرسانية.

●●●

● محمد بن احمد الشدي رئيس مجلس ادارة الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون تلقى خطاب شكر من الدكتور اكمل الدين احسان اوغلو المدير العام لمركز الابحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية واللجنة الدولية للحفاظ على التراث الحضاري الاسلامي باستانبول يثني فيه على ما قامت به الجمعية من دعم للمركز وتزويده بمجموعة من المطبوعات الادبية والتقنية القيمة.

كما تلقى الشدي خطاب شكر من مدير ادارة التدريب في مطار الملك خالد الدولي بالرياض أشاد فيه بدور الجمعية في نشر الثقافة والمعرفة بين المواطنين وعبر عن تقديره لمبادرة الجمعية بتزويد ادارة التدريب بالكتب والاصدارات الثقافية.

● يوسف المطبقاني سفير السعودية في فيينا وعميد السلك الدبلوماسي فيها اقام حفل غداء تكريما لشعيب طلب رئيس بعثة جامعة الدول العربية في النمسا بمناسبة مغادرته نهائيا الى مركزه الجديد في بروكسل. وقد عين الدكتور خالد محمد خالد رئيسا لبعثة الجامعة العربية في فيينا بالنيابة.

●●●

● محمد سعيد حموش عين مديرا لمكتب وكالة الأنباء الجزائرية في لندن، وقد شغل سابقا منصب مدير التحرير في مقر الوكالة بالجزائر ويتولى عمله في الايام القادمة.

●●●

● الدكتور حازم عطية الله الملحق الثقافي المصري في فيينا القى محاضرة عن «العلاقات الانسانية في مصر القديمة» حضرها عدد كبير من المهتمين من العرب والنمساويين.

●●●

● احمد حسن فرساني الموظف في الشركة الشرقية للبتروكيماويات (شرق) بمدينة الجبيل الصناعية رزق طفلة سماها «وصال».

●●●

● الزميل عبد الرحمن السيد المحرر الصحافي في ادارة العلاقات العامة بتهامة جدة رزق وحرمه مولودهما الثاني سمياه «مؤمن».

●●●

● عز الدين كمال سرحان مسؤول العلاقات العامة بوكالة الطيار رزق وعقيلته مولودا ذكرا سمياه «كمال».

معرض للقرية الاردنية في امستردام

امستردام ـ «الشرق الاوسط» :

تم أخيرا افتتاح معرض الفن المعماري في القرية الاردنية في متحف تروبن في أمستردام باشراف المؤسسة الملكية للثقافة والتعليم التي تراسها الملكة نور الحسين وبرعاية السفير الاردني لدى هولندا ودول البنلوكس السيد حسن ابو نعمه.

ويضم المعرض الذي سيستمر حتى ٢ مارس (آذار) ١٩٨٧ مجموعة من الصور واللوحات الفنية التي تمثل الفن المعماري في تسع قرى أردنية من اعداد الفنان عمار خماش.

وقد حضر حفل الافتتاح رئيس المؤسسة الملكية الاستوائية ورئيس دائرة الحضارة الاسلامية وقنصل الاردن العام في هولندا السيد محمود رباني وجمهور من المدعوين. والقى بهذه المناسبة البروفسور شتاينبرغ محاضرة عن معمار القرية الاردنية.

مثل اليوم

مشينا لحفينا وبكينا لعمينا..

تسع ندوات طبية يعقدها المجلس المشترك للدراسات الطبية العليا في السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يقوم المجلس المشترك للدراسات الطبية العليا السعودية خلال العام الاكاديمي الحالي ١٩٨٦/١٩٨٧ بتنفيذ ٩ ندوات طبية نفذ اثنتين منها حديثا.

وستعقد ندوة «السرطان عند النساء في السعودية» لكلية الطب بجامعة الملك سعود يومي ١١ و١٣ يناير (كانون الثاني) المقبل. وندوة «الاستعمال الامثل للادوية وسوء استعمالها» وسيكون مقرها مستشفى الملك خالد التخصصي ببريدة (القصيم) يومي ٢٥ و٢٦ من الشهر نفسه. وندوة «المشاكل الصحية اثناء الحج» ستعقد بمدينة جدة يومي ١٥ و١٦ فبراير (شباط) المقبل.

وندوة «التطورات الحديثة في امراض الجهاز الهضمي والكبد في المملكة» وستعقد بمستشفى القوات المسلحة بالرياض في الفترة ٢٣ ـ ٢٥ من الشهر نفسه. وندوة «وفيات الامهات والاجنة اثناء الولادة» وستعقد بمستشفى قوى الامن بالرياض يومي ٨ و٩ مارس (آذار) المقبل. والندوة «السنوية لطب الاطفال» ومقرها مدينة الخبر يومي ١٥ و١٦ من الشهر نفسه. وندوة «اضطرابات الغدد الصماء» وستعقد بمستشفى الملك فهد للحرس الوطني بالرياض يومي ٢٩ ـ ٣٠ مارس (آذار) المقبل.

وفي يومي ١٢ و١٣ ابريل (نيسان) تعقد ندوة «العناية المركزة» في كلية الطب ـ جامعة الملك سعود. وندوة «التطورات الحديثة في علاج اعتلال عضلة القلب» التي ستعقد في مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الابحاث في الرياض وذلك يومي ١٩ و٢٠ ابريل (نيسان) المقبل، بالاضافة الى ثلاث دورات قام المجلس بتنظيمها في الاشهر الاربعة الماضية فانه يتبقى عدد من الدورات من نشاط هذا العام.

وفي هذا النطاق ستعقد الدورة التحضيرية للزمالة البريطانية للنساء والولادة (الجزء الاول) وستعقد بكلية الطب ـ جامعة الملك سعود في الفترة ٣ ـ ٢٩ من الشهر المقبل. كما ستعقد الدورة التحضيرية للزمالة البريطانية للجراحة (الجزء الاول) بكلية الطب ـ جامعة الملك سعود في الفترة ٣ يناير (كانون الثاني) وحتى ٢٦ مارس (آذار) ١٩٨٧م. وستعقد كذلك الدورة التحضيرية للزمالة الامريكية بمستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الابحاث في الرياض..

أبيض وأسود

إضاءات في زمن الاختناق

لم تكن المملكة العربية السعودية يوما من الايام سلة غذاء او أرض زراعة متميزة.

فلا أنهار فيها ولا مصادر رئيسية للماء، إلا واحات متناثرة هنا وهناك وأمطارا تغيث عاما وتشح اعواما.

أما الأرض فجلها صحراء قاحلة لا تنبت كلأ ولا مرعى.

من ذا يفكر ـ اذن ـ في جعلها مثمرة خضراء ؟ بل من يشطح به خياله الى ان يحقق للبلاد اكتفاء ذاتيا في كثير من المحاصيل ؟

لا شك انها احلام وردية أبعد ما تكون عن التحقيق.

هذا ما قاله الكثير ومن بينهم وزير الزراعة الامريكي عندما وصف ـ قبل سنوات ـ خطة السعودية نحو الاكتفاء الذاتي من القمح، بأنها وهم ومضيعة للوقت.

وما هي الا سنوات قلائل حتى أينعت سنابل القمح فاذا البلاد تكتفي به عن الحاجة الخارجية.. بل وتحقق فائضا تتبرع به للأشقاء أو تبيعه في الخارج.

كل هذا ليس جديدا وإنما الجديد الذي استوقفني خبر صغير عن تصدير احدى المزارع السعودية عشرين الف غصن من الزهور والورود المختلفة المنتجة محليا الى هولندا.

هولندا هي بلد الزهور والعبق العطري الطبيعي تستورد من السعودية بلد الصحراء والجفاف عشرين الف غصن من الزهور. أليس هذا حريا بالاعجاب ؟

والمزرعة نفسها ستصدر خمسة اطنان من الخيار والبامية والفراولة الى جنوب فرنسا، بلد الخضروات والفواكه. أليس هذا جديرا بالتقدير ايضا ؟

الواقع ان القطاع الزراعي في المملكة العربية السعودية قطع شوطا فريدا من حيث الكفاءة والانتاج حتى ان الرقعة الزراعية في البلاد ارتفعت من عام ١٩٧٥ (١٥٠ الف هكتار) الى عام ١٩٨٤م (٧٠٠ الف هكتار تقريبا).

كما ان القطاع الصناعي الخاص قطع هو الآخر مرحلة متميزة من حيث التجهيز والانتاج، حتى انه وفر ما قيمته ١٢٠ بليون ريال كانت تستوردها البلاد سنويا بعد ان اصبحت المنتجات مصنعة محليا بكفاءة وجودة عالية.

انها نقاط مضيئة في المسيرة السعودية تستحق التأمل والاعجاب.

هي بشائر خير في زمن انعدمت فيه البشائر وعمت الأوطان مصاعب واختناقات ابرزها الجوع والانهيار الاقتصادي.

محمد معروف الشيباني

توزيع الدرجات العلمية والفخرية في جامعة ام درمان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

احتفلت جامعة ام درمان الاسلامية اخيرا بتقديم الشهادات لخريجي الجامعة من دفعة ٨٤/ ١٩٨٥م ٨٥/ ١٩٨٦م وقد خاطب الاحتفال السيد احمد الميرغني رئيس مجلس راس الدولة والدكتور حسن محمد الفاتح قريب الله مدير الجامعة. وحضر الحفل الذي اقيم في استاد الهلال في امدرمان عدد من المسؤولين على راسهم السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء وبعض الوزراء وسفراء الدول العربية والاسلامية.

وقد تم في هذا الاحتفال توزيع الدرجات العلمية على الخريجين بالاضافة الى الدكتوراة الفخرية للسادة: الاستاذ اسماعيل القباني (الصحافة) الشيخ عبد الرحيم وقيع الله (القرآن الكريم) وعلومه والاستاذ علي ابرايم مالك (الدعوة الاسلامية) تقديرا لجهودهم في مجال الدعوة.

عدد جديد من مجلة «التجارة»



غلاف المجلة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد قنديل:

صدر هذا الاسبوع العدد الجديد من مجلة «التجارة» الشهرية ويحمل هذا العدد الرقم ٣١٧ السنة ٢٩ ربيع الثاني ١٤٠٧ هـ ـ ديسمبر ١٩٨٦م.

وقد حفل العدد بالكثير من الموضوعات التي عودت «التجارة» قراءها عليها حيث يبدأ العدد بقضية الشهر التي تهم الكثيرين من قطاع التجارة ورجال الاعمال وتدور حول الاحتيال البحري وكيفية مواجهته والقضاء عليه بعد ان اصبح ظاهرة الان يعاني منها المستوردون.

بعد ذلك يجد القارىء حديثا شيقا مع الامير تركي بن عبد العزيز الذي يحكي تجربته في مدرسة عبد العزيز وكيف خرج منها الى نموذج انساني يحمل الرفعة في بساطة والعمق في عفوية والنظرة الواقعية للاشياء دون تكلف او تعقيد، اضافة الى حديث مع سليمان الفريهيدي وكيل وزارة التجارة السعودية المساعد لشؤون التموين حول السلع الغذائية الواردة الى السعودية وضرورة التأكد من خلوها من الاشعاع للفسح عنها وآخر مع مدير كهرباء المنطقة الغربية حول توفير الطاقة الكهربائية وادخالها الى كل قرية ومدينة وهجرة في اصقاع المملكة النائية والدخول الى عصر برنامج الطاقة الشمسية كتجربة وليدة تدخلها المملكة لاول مرة.

كما تضم المجلة عددا من التحقيقات المتنوعة على رأسها تحقيق حول المأكولات السريعة ومدى انتشارها والاقبال عليها من خلال اراء المسؤولين من محلات المأكولات السريعة وبعض الزبائن المترددين عليها اضافة الى عدد من الموضوعات المتنوعة والتي منها افتتاح اول مدينة للمستودعات بجدة وزيارة الامير تشارلز والاميرة ديانا للسعودية ولقاء رجال الاعمال السعوديين والبريطانيين بجدة وندوة العلاقات الاقتصادية السعودية الامريكية ولقاء مع الملحق التجاري الدانمركي حول العلاقات التجارية والاقتصادية بين السعودية والدانمارك ولقاء مع المستشار التجاري المصري بجدة حول الزيارات التي يقوم بها رجال الاعمال السعوديون لمصر لبحث اقامة عدد من المشروعات الاستثمارية هناك وندوة فض المنازعات التجارية العربية الاوروبية التي عقدت مؤخرا في دبي والاثار الاقتصادية والاجتماعية لسباق التسلح العالمي وتوصيات ندوة المستشارين والخبراء الاجانب وتطوير المستشارين والخبراء السعوديين وفضائح بنكية حول العالم والجديد في عالم الصناعة وميزانية الاسرة وحيرة الخمسة ايام التي تبدأ يوم ٢٥ في الشهر، ولقاء مع سيدة الاعمال السعودية نجاة محيي الدين ناظر ورحلتها في مجال الاعمال وفكرة اول سوق نسائية بجدة والعطور الحيوانية والنظر في احكام السوق.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Sunday, 21 December 1986 - Front Page No.2 Vol.9 No.2945
الاحد ٢٠ ربيع الاخر ١٤٠٧ هـ - ٢١/١٢/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٩٤٥

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى رقم ٢

فريق علمي في هارفارد يكتشف أسلوباً لتشخيص السرطان مبكراً

واشنطن ـ «الشرق الاوسط»:

استطاع فريق من الباحثين في كلية هارفارد الطبية بالولايات المتحدة الامريكية من تطوير ما يعتبر الان اول فحص مبسط وموثوق للدم لاكتشاف مرض السرطان في مراحله المبكرة.

ويستخدم هذا الاختبار وسيلة ذات مستوى تقني رفيع للتشخيص الطبي تسمى (المقياس الطيفي والمرجع المغناطيسي والنووي)، بهدف التعرف على الانواع المختلفة للجزئيات الكيمياوية طبقا لاستجابتها لموجات الراديو في محيط مغناطيسي، وتظهر النتائج على شاشة الكومبيوتر. فاذا كان الشخص مصابا بالسرطان فان هذا النظام يكتشف اي خلل في جزئيات معينة من الشحم والبروتين وتدعى (البيوبروتين).

ومن خلال فحوص سابقة وكما بينت الدراسات المجهرية اللاحقة فان جميع الاشخاص الذين تم تشخيص المرض فيهم بشكل ايجابي كانوا يعانون من السرطان. ورغم ان الفحص لا ينبه الطبيب الى مكان السرطان المحدد فان دراسات اضافية يمكن اجراؤها بمساعدة الاشعة او طرق اخرى لتضييق مجال البحث وعندها يمكن للاطباء البدء بمعالجة السرطان قبل انتشاره. ويمكن للفحص ان يساعد على متابعة فعالية المعالجة في افراد تم فعلا تشخيص امراضهم.

وعلى الصعيد نفسه يقول تقرير اعدته كلية الصحة العامة في جامعة هارفارد في مساشوستس بالولايات المتحدة الامريكية ان داء السرطان اخذ في الانتشار بين الناس نتيجة للفحوص الطبية التي تستخدم الاشعة. ويأتي حوالي ٤٠ بالمائة من التعرض للاشعة من الفحوص الطبية بالاشعة للاضراس وأجزاء اخرى من الجسم.

وتستنتج الدراسة ان الفحوص عن طريق الاشعة قد تسبب اللوكيميا في واحد بالمائة من جميع الحالات الجديدة في الولايات المتحدة في كل عام، واقل بقليل من واحد بالمائة في جميع الاصابات الجديدة بسرطان الصدر سنويا. في حين يعتقد الكثير من الاطباء بان فحوص الاشعة هي مفيدة اكثر من ان تكون ضارة فانهم متفقون على ان هذه الفحوص يجب ان تستخدم عند الضرورة فقط.

وفي بحث آخر قام به باحثون من معهد (ابحاث الجينات) في مدينة سان فرانسيسكو، توصلوا الى ان بروتينا بشريا كان يعرف كعامل مضاد للسرطان قد يحارب الفيروسات، خاصة عندما تعمل بالاشتراك مع مادة (الانترفيرون) وهو بروتين آخر مضاد للفيروس.

وقد استخدمت مجموعة الباحثين في معهد ابحاث الجينات، وهي احدى المجموعتين العلميتين اللتين توصلتا لهذا الاكتشاف واللتين استخدمتا احدث تكنولوجيا وراثية، ان مزيجا من الاثنين اكثر فعالية من اي منهما منفردا. اما الفريق الاخر فهو من المانيا الغربية.

ويقول الباحثون ان الاكتشاف قد يؤدي الى تجارب مختبرية على هذه المادة المسماة (اتلاف السرطان) على مجموعة من الفيروسات بما فيها تلك التي تسبب مرضي الايدز والهيربيس.

والاستخدام المشترك لـ (تي.ان.اف) وانترفيرون له تأثير كبير على جميع الفيروسات وجميع انواع الخلايا.

ويقول الباحثون ان الانترفيرون الذي استخدم بنسبة من النجاح قد لا يكون فعالا من دون الـ (تي.ان.اف) خاصة لان الكثير من الخلايا تنتج الكثير من الكيميائيات المضادة في نفس الوقت.

صباح الخير

الشتاء في الغربة

حذرني الاصدقاء وانا ذاهب الى الرياض قبل اسبوعين من «البرد». طبعا البرد نسبي وما هو برد في الرياض ربما كان افخم طقس يتمنى لندني ان يراه في عاصمة بلاده.

وقد اقمنا في لندن حتى صرنا نتحدث عن الطقس مثل الانكليز واكثر، وان كان لي من تعليق عليه من منطلق الخبرة الشخصية فهو ان افضل ما فيه هو انه سيء باستمرار. لذلك فالمقيم في لندن لا يتوقع خيرا منه. فاذا جاءه يوم من الطقس الجميل اعتبر ذلك هبة، او كالفوز بجائزة.

وسافرنا بعد ذلك الى واشنطن ووجدنا ان طقسها، مثل طقس الرياض او القاهرة مثلا، يتراوح بين الجميل والقبيح، فهو عظيم في الربيع والخريف سيء في الصيف، وسيء جدا في الشتاء.

وهكذا فبينما الانكليزي لا يفكر في دعوة اصدقائه الى حفلة شواء في حديقة البيت، لان احتمال المطر اكبر من احتمال الصحو، فان الاميركي لا يتردد عن تنظيم حفلات شواء في حديقة البيت.

وقد عاشرنا القوم ٤٠ يوما واربع سنوات واكثر ولم نصبح منهم فلا يزال الشواء في حدائق البيوت ينغص عيشي، واحاول ان اعتذر عن قبوله ما استطعت دون ان اتهم بقلة التهذيب.

واول ما لاحظت في مثل هذه الحفلات في حدائق البيوت ان العلم الحديث لم يخترع بعد طريقة لتكييف الحدائق، لذلك فالضيف يسبح في عرقه، وهو يبحث عن مكان ظليل، ثم يتذكر ان الظل غير ضروري لان الشمس غابت منذ ساعات.

ويحمل الضيف صحنا في يد وشوكة وسكينا في يد اخرى، ويحاول موازنتهما وكانه بهلوان في سيرك، ثم يجد نفسه أمام ضيف آخر يريد محادثته والاثنان يحاولان ان لا يقع ما في الصحون على الارض.

وبعض المضيفين يوفر لضيوفه مقاعد كافية وموائد، وهنا تبرز معضلة اخرى، فالمقعد قد ينغرس في الحشيش اذا جلس عليه ضيف مكتنز، ويصبح «طبلية»، كما ان الموائد نادرا ما تجد ارضا مستوية، فهي تنتهي بزاوية معقولة او حادة، ويصبح اقصى منى الضيف ان لا ينتهي الطعام في حضنه.

وكل عربي حضر حفلة شواء في حديقة بيت في واشنطن او غيرها يدرك انه نادرا ما توجد حديقة حسنة الاضاءة، وهذا يسبب مشكلة لكل الضيوف، ومشكلة اضافية للضيف العربي الذي لا يريد ان يأكل او يشرب شيئا محرما، وهو يعتقد انه لحم عجل او كلاوزة.

وفي نهاية الامر فانه اذا كان المطر نادرا في الرياض ومحتملا جدا في لندن، فانه يظل ممكنا في اي يوم من ايام الصيف او الشتاء في واشنطن، لذلك فانا ادرك انني لو خاطرت بحفلة شواء، لامطرت الدنيا وزمجرت وانتهى الضيوف في الصالون بأحذيتهم الموحلة.

طبعا نحن الان في الشتاء ولا خطر ان ادعو او ادعى الى حفلة شواء في حديقة البيت، مما يعوضنا بعض الشيء عن كون الحرارة، لم ترتفع حتى الصفر منذ اسبوع.

جهاد الخازن

اعدام تونسي اعتاد ارتكاب جرائم الاغتصاب

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نفذ فجر امس الاول في السجن المدني بتونس حكم الاعدام شنقا في المواطن الشاذلي بن حمادي بن ونـاس الورتاني وذلك لاغتصابه طفلة عمرها ٧ سنوات وكان المحكوم عليه قد استوقف الفتاة وعرض عليها مصاحبته لتمكينها من حاجة ما متحايلا عليها بذلك وحملها على متن دراجته الى مكان هادىء بضاحية بن عروس وادخلها الى مزرعة قمح وصفعها بكفه حين امتنعت من تلبية ما طلبه منها من منكر الفعل، فاستسلمت له باكية تحت تأثير الخوف. ثم تركها هناك ولم تستطع العودة الى محل سكناها الا بارشاد من المارة.

والمحكوم عليه كان متعودا على ارتكاب مثل هذه الافعال الشنيعة وقد سبقت محاكمته من أجلها مرتين الاخيرة كانت بعقابه بالاشغال الشاقة لمدة ٢٠ عاما.

خواطر

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

ام مستهترة تترك طفلتها وحيدة في البيت وتذهب لتسهر حتى منتصف الليل، ثم تعود لتجد الصغيرة قد قتلت. ففي مساء الاول من امس تركت المطلقة كريستين سبنسر (٢٨ عاما) طفلتها نيكولا (٧ اعوام) وحيدة في الغرفة التي تعيشان فيها بالطابق العلوي في بيت ببلدة سكتجنس بمنطقة لينسز ببريطانيا، وذهبت في الساعة التاسعة مساء الى حانة قريبة من المنزل والتقت هناك بصديقة لها تدعى جولي سوامز، ثم التقيتا بصديق آخر هو نايجل ماريوت. وفي الساعة العاشرة والنصف طلبت كريستين سبنسر (ام الصغيرة) من ماريوت ان يذهب الى غرفتها لكي يجلب دواء لها لمرض الربو الذي تعاني منه. وحين دخل الرجل الى الغرفة وجد الصغيرة ملقاة على الارض جثة هامدة، فعاد مسرعا الى المرأتين ليخبرهما بالامر.

وحين وصل رجال الشرطة والاسعاف، وجدوا ان الصغيرة قد خنقت بينما كانت تشاهد التلفزيون، ولم يعثروا على اي اثر لاستعمال العنف في الدخول الى الغرفة، مما يدل ـ كما قال رجال الشرطة ـ ان القاتل كان يعرف ان الطفلة وحدها في الغرفة، وربما يعرف الصغيرة وهي تعرفه.

وكان رجال الشرطة قد ركزوا تحرياتهم بعد الحادث على العثور على والد الطفلة.

وقال احد ضباط الشرطة الذين يشرفون على التحري ان سلوك بعض الامهات يثير الحيرة. اذ كيف تبلغ الانانية بأم الى درجة ان تضحي بفلذة كبدها لقاء متعتها هي وتترك طفلة صغيرة وحدها حتى منتصف الليل لتقضي هي وقتها مع اصدقائها وصديقاتها!

منافق افندي

واشنطن تعيد سفيرها الى بيروت

سلاح او من غير سلاح؟!

هل سيحقق الغد احلامها؟

يداعب الهواء شعر هذه الحسناء التي ترتدي عقدا سميكا مرصعا باحجار الماس، وينثر خيوطه الذهبية الناعمة الفالتة من تحت قبعتها التي تشبه تلك التي يرتديها قواد الطائرات الخفيفة، على وجهها. بينما هي تحدق حالمة في المجهول. اذ ربما تستعيد ذكرى ماضية عزيزة، او تأمل في غد مرتقب يحمل في طياته فتى الاحلام او المجد والشهرة.

فراشات منقرضة تعود للظهور

واشنطن ـ «الشرق الاوسط»:

يقول علماء في جامعة فلوريدا بالولايات المتحدة الامريكية ان ثلاثة اصناف من الفراش المهددة بالانقراض بما فيها صنف اعلن انه انقرض قبل عقدين من الزمن اخذت تعود الى وضعها الاصلي في فلوريدا.

ويبدو ان فراشة (اتالا) المقترحة ذات اللونين الاسود والازرق والتي كان يعتقد انها انقرضت في الستينات بقيت على قيد الحياة في منتزه (كي بيسكين) متكيفة مع مصادر غذاء اخرى بعد اختفاء مصدر غذائها الاساسي.

وقد زادت اعداد الفراش وانتشر من الخلية الصغيرة المتواجدة في المتنزه. وفي اثناء ذلك عادت للتكاثر بصورة مذهلة فراشة (شاوس سوالونيل) الكبيرة ذات اللونين البني والاصفر والتي تتواجد في جنوب فلوريدا فقط نتيجة التوقف الجزئي عن رش المبيدات ضد البعوض في كلا لارجو.

وتقول مجلة (انسايت) ان فراشة (سويدنر هيرستريك) المتواجدة في سانت اوجستين يبدو انها ستتمكن من البقاء على قيد الحياة طالما بقي مصدر غذائها متوفرا وهو الارز الاحمر.

عنوان رئيسة الوزراء غير معروف في بريطانيا

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

عادت بطاقة التهنئة التي بعثت بها الطالبة فانيسا ابليبي (١٦ عاما) الى السيدة مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية بمناسبة اعياد العام الجديد، ومعنونة الى مقر رئاسة الوزراء في لندن (١٠ داوننج ستريت)، عادت الى مرسلتها وقد ختم غلاف الرسالة بعبارة «العنوان غير معروف».

وحين وجدت فانيسا بطاقتها ملقاة من فتحة الرسائل الى داخل شقتها، فغرت فاها دهشة وصاحت: «انني لا اصدق ما يحدث. المفروض ان هذا العنوان اشهر عنوان في العالم. انني لا اتوقع شيئا من رئيسة الوزراء لقاء بطاقتي هذه، لكني اعتقدت انه لشيء جميل ان اهنئها بمناسبة العام الجديد».

وعلق متحدث باسم مكتب البريد الرئيسي قائلا انه يحدث من الاخطاء احيانا ما هو اغرب من الخيال!

اوروبا تفكر في تحويل الزبدة الى صابون

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

يعكف المسؤولون حاليا في السوق الاوروبية المشتركة على دراسة اقتراح بتحويل «جبال» الزبدة الفائضة لدى دول السوق الى صابون.

ويقدر فائض الزبدة المخزونة في مخازن مبردة تابعة للسوق الاوروبية المشتركة، في انحاء اوروبا بحوالي مليون ونصف المليون طن.

وافاد الخبراء في بروكسل عاصمة بلجيكا ان طنا من الزبدة ينتج عنها عشرة آلاف قالب من الصابون.

وهناك اقتراح ثان بشأن جبال الزبدة، يقضي بحرقها في محطات توليد الطاقة في اوروبا.

السيراميك لعلاج قصور العظام بالفم!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يقوم حاليا خبراء معمل الزجاج والحراريات بالمركز القومي للبحوث بالقاهرة بالتعاون مع اساتذة كليتي طب الاسنان بجامعتي القاهرة والاسكندرية باجراء دراسات خاصة بتصنيع المواد السيراميكية التي يمكن استخدامها كبدائل للعظام لعلاج القصور في عظام الفم.

ويقول الدكتور ابراهيم نصر الاستاذ بالمعمل والمشرف على هذه الدراسات بان البحوث التي تم اجراؤها في هذا المجال ساهمت في استخدام المواد السيراميكية المصنعة من اكسيد الالومنيوم في علاج قصور الفم والمحافظة على ارتفاع الفك بعد خلع الاسنان باستعمال الخزف المسامي وغرس ثلاثي فوسفات الكالسيوم القابل للتحلل حيويا في العظم.

نكتة اليوم





ديون

الاول: ماذا تفعل في الديون التي عليك؟

الثاني: الديون القديمة لا ادفعها.

الاول: والجديدة؟

الثاني: انتظر عليها حتى تقدم!

من القارىء:
ماهر داوود

مع قهوة الصباح

ولكن البيروقراطية لها فائدة

اذا كانت البيروقراطية تعني حكم المكاتب ..او في تعريف القاموس هي مجموع الهيئات والاشخاص الذين يتولون الوظائف التنفيذية في الدولة فان المعنى الاصطلاحي يشير الى ظاهرة تضخم هذه الهيئات وازدياد نفوذها.. خاصة بعد ان زادت وظائف الدولة الحديثة وتعقدت مما ادى الى ازدياد نفوذ البيروقراطيين على حساب القوى المنتجة..

فالموظف البيروقراطي يريد ان يجعل لوظيفته اهمية تتجاوز الحدود المرسومة لها..

وهو يرى ان هذه الاهمية تنبع من كلمة (لا) .. او (لا يمكن).. او (لا يجوز)..

المهم ان تكون (لا) هي بداية القرار او «التأشير» او «التأشيرة».

ويذكر في هذا المقام ان موظفا كبيرا في بلاد بعيدة من بلدان دول العالم الرابع.. من عادته اذا عرض عليه امر ان يكتب (لا) على المذكرة المعروضة.. ثم يقراها بعد ذلك..

فاذا وجد انها لا تعجبه .. اكمل «بلا يجوز» او «لا يمكن» .. فاذا وجد المذكرة معقولة اكمل لا .. «بلا مانع»..

المهم ان يكتب (لا) اولا..

المهم ان يرفض اولا..

المهم ان يبدي اعتراضه اولا..

ونوادر البيروقراطية لا تقع تحت حصر.. ولكن لعل من اطرف ما قيل عنها ما قاله «بيرنت لوف»، وهو مدير لاكبر شركات الورق في السويد في تقريره السنوي عن عام ١٩٨٥م:

قال بيرنت لوف: «رغم انني ممن يعارضون البيروقراطية بشدة سواء في قطاعات الاعمال الاخرى او في شركتنا.. إلا انني اعترف بانها تساعد على زيادة مبيعاتنا من الورق»..

والمفارقة واضحة..

فالبيروقراطية او حكم المكاتب تستهلك ورقا كثيرا..

معه حق السيد «بيرنت لوف» .. فما اكثر الورق.. واقل الفائدة منه!!

عبد الله باجبير